يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاثنين ٧ أيار ٢٠٠١ ■ ١٣ صفر ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 7.5.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 293/57

٢٤ صفحة

غداً الثلاثاء يتوجه جمهور المعلمين الى صناديق الاقتراع

واجب المعلمين ملء الصناديق بأوراق الجبهة لتعزيز الصوت القوي والصادق

(ص٢و٥)

أهالي بيت جالا تصدوا ببسالة لقوات الاحتلال



• بيت جالا - بطولة فلسطينية فوق العادة. أمس ضد الاحتلال الهمجي •

موسى يؤكد استحالة التعديل في نقاط المبادرة المصرية - الأردنية الرئيسية

الحزب الشيوعي يحذر من تصعيد العدوان والاستيطان

جراء القصف الاحتلالي: استشهاد مواطن واصابة (٢٠) بجراح

(ص٢ و٤و٧)

اسرائيل ترفض موقف لجنة ميتشل من المستوطنات!

السلطة الفلسطينية: التقرير يمكن ان يشكل مخرجاً للأزمة الحالية (ص٢و٧)

بناء على اقتراح جبهوي

الهستدروت تدافع عن حقوق العاملين في القطاع الخاص

(ص٨)

عضو بلدية حيفا الجبهوي ايمن عودة يتلقى رسالة تهديد ثانية

(ص٦و٧)

كـلـمـة الاتحاد

جمهور المعلمين أدرى!

* تجري، غداً الثلاثاء، الانتخابات لنقابة المعلمين العامة وتخوض الجبهة (وشارتها «ر.ف») هذه الانتخابات بقائمة قطرية وبقوائم في الفروع المختلفة للنقابة تضم خيرة المعلمين الوطنيين العرب والدمقراطيين اليهود، على مدار أيام السنة.

ولذا فنحن نجد من الطبيعي جداً أن تأتي تركيبة قائمة الجبهة، قياساً بسائر القوائم، تعكس أوسع تمثيل لابناء شعبنا بكل فئاته.

ويعبر هذا الأمر ليس فقط عن جذور الجبهة الكفاحية، تاريخياً، فحسب وانما أيضاً عن وجودها القوي، الحي والراسخ في ميدان النضالات المستمرة مما جعلها العنوان وموضع الثقة لكل من يؤثر المصلحة العامة لشعبه ولمستقبل هذا الشعب على باقي المصالح الضيقة.

في ظل المعطيات الموضوعية، التي راكمتها تجربة الجبهة في نقابة المعلمين، فاننا نتوجه الى جمهور المعلمين كافة ان يضعوا نصب أعينهم غداً غاية زيادة الجبهة قوة على قوة، وهم، بكل تأكيد، أدرى بمردود مثل هذه الغاية.

مع ذلك فلا بأس من التذكير بان التصويت لصالح الجبهة هو صوت صاف لمصلحة المعلمين العرب والتعليم العربي أولاً وأخيراً. وهو صوت مضمون كذلك لمن دأب، في جميع الأوقات، دون كلل او مساومة، على رفع صوته دفاعاً عن حقوق المعلم العربي وعن كرامته الشخصية والقومية، ولا يقل أهمية عن ذلك الدفاع عن الحاجة والضرورة الى رفع مكانة المعلم في المجتمع عموماً والى دمقراطية مناهج التعليم، بحيث تطغى النزعات الانسانية المناقضة للعنصرية والفاشية على ما عداها من نزعات غير انسانية.

التصويت لصالح الجبهة، أيضاً، هو صوت مضمون ضد سياسة الحروب، والاحتلال والعدوان والتنكر لمبادئ الحرية والسلام، ومن أجل سلام مرتبط بتطبيق العدالة ومساواة في الحقوق القومية والمدنية.

ومن الأهمية بمكان الاشارة، فضلاً عن كل ما تقدم، الى ان قائمة الجبهة، خلافاً لكل القوائم الأخرى، وبشكل خاص تلك التي تحاول تسويق نفسها باسم العروبة فقط، ليست قائمة انتخابية فقط، وبكلمات أخرى ليست من طراز القوائم التي تحدد غايتها في الانتخابات فقط، بل ان الانتخابات وسيلتها التي لا نقلل من أهميتها في سبيل المزيد من الكفاح، بقوة أكبر، على طريق تحقيق أهداف الجماهير العربية وأهداف قوى السلام والدمقراطية عموماً.

واننا على ثقة كبيرة من أن قوة، هذا رصيدها، لا بد إلا ان تنال ما تستحقه: المزيد والمزيد من بطاقات «ر.ف» التي لا يغلبها غلاب.

«الاتحاد»

شارون في جلسة الحكومة

اسرائيل ترفض موقف لجنة ميتشل من المستوطنات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، اريئيل شارون، في جلسة الحكومة، أمس الاحد، ان الحكومة ترفض كلياً موقف لجنة ميتشل الدولية، حول موضوع المستوطنات، مدعياً ان موقف اللجنة من ذلك، يتناقض والاتفاقيات الموقعة والي قررت ان موضوع المستوطنات سيبحث فقط في اطار المفاوضات على الحل النهائي.

وأضاف شارون في بيانه السياسي في جلسة الحكومة ان اسرائيل ترفض أيضاً النتائج العامة للجنة والتي تضمنها تقريرها حول عمليات الجيش منذ اندلاع الانتفاضة، وعبر شارون عن أسفه لان اللجنة حسب ادعائه، امتنعت عن الحسم والبت في القضية المركزية حول من المسؤول عن تفجر أعمال الارهاب المستمرة منذ أشهر.

وأثنى شارون على ما أسماه رفض اللجنة طلب الفلسطينيين، لتدويل الصراع ووضع قوات مراقبة دولية في المناطق الفلسطينية!!

وألقى وزير الأمن بنيامين بن اليعيزر بياناً استعرض فيه عمليات قوات الاحتلال في المناطق الفلسطينية وقال، ان قصف قوات الاحتلال، أمس الاول السبت، لمقر المخابرات الفلسطينية في أريحا، جاء رداً على العمليات الارهابية التي نفذت بأوامر من رئيس المقر توفيق الطيراوي!!

وقال بن اليعيزر، ان الجيش سيكثف تواجده في منطقة أريحا، لضمان الأمن للمسافرين الاسرائيليين، في الشارع الملتف حول أريحا!!

ونشب نقاش صاخب في الجلسة، بين وزير الخارجية شمعون بيرس، والوزراء، ليمور ليڤنات ورحبعام زئيڤي، ورؤبين ريبلين وافيغدور ليبرمان، فقد اتهم زئيڤي، بيرس، باجراء مفاوضات بسفره الى الاردن ومصر وواشنطن، رغم عدم اطلاق وقف النار والعنف من جانب الفلسطينيين وهذا يقوي موقف الفلسطينيين.

وكان النقاش الصاخب بين بيرس وليڤنات، التي قرأت مقتطفات من أقوال بيرس، نشرت في صحف أمريكية، خلال زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة، وقال فيها ان عرفات لا يتحمل المسؤولية عن أعمال العنف وغالبيتها جرت بدون معرفته، وطالب بيرس، ليمور ليڤنات بعدم تحريف الأمور وبعدم اخراجها عن سياقها، مؤكداً أنه لم يبرىء عرفات وانه يحمله مسؤولية وقف العنف!!.

ودافع اريئيل شارون عن بيرس وقال ان التنسيق بينهما جيد، وطالب ليڤنات بمحو ملاحظاتها وانتقاداتها لبيرس لانها لا تستند الى واقع.



• احدى بطلات بيت جالا في أثناء اقتحام قوات الاحتلال الهمجية، أمس •

عبد ربه: تقرير لجنة ميتشل يمكن ان يشكل مخرجاً للازمة الحالية

* رام الله - مكتب رام الله الصحفي - أكد وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني، ياسر عبد ربه، في مؤتمر صحفي عقده، في رام الله، أمس الاحد، ان تقرير لجنة ميتشل يمكن ان يشكل مخرجا للازمة الحالية.

وقال ان القيادة الفلسطينية بحثت تقرير لجنة ميتشل لتقصي الحقائق واعتبرته ايجابياً، رغم عدم اكتمال هذه النتائج، وأكد ان القيادة الفلسطينية اكدت ان التقرير يمكن ان يشكل مخرجا للازمة، ومن أجل ذلك دعا الرئيس الفلسطيني الاطراف المشاركة في قمة شرم الشيخ الى الانعقاد مرة أخرى بحضور اعضاء اللجنة لبحث التقرير ولايجاد آليات تنفيذه.

وقال عبد ربه ان التقرير أكد على أهمية وضرورة التنسيق الامني، الا ان التقرير، أيضاً، أكد على ضرورة ان يرافق هذا التنسيق مفاوضات سياسية وتنفيذ الاتفاقات الموقعة ووقف كافة أشكال النشاط الاستيطاني بما في ذلك توسيع الاستيطان.

وأشار عبد ربه الى ان التقرير طلب من اسرائيل ايقاف القوة المفرطة ضد الفلسطينيين كما شجب التقرير سياسة الاغتيالات، التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية، كما طالبها بوقف سياسة هدم وتدمير المنازل وكافة أشكال العقوبات الجماعية الممارسة ضد الشعب الفلسطيني.

وأشار عبد ربه الى ان التقرير يفتقر الى بعض النواقص ومن أهما نشر قوات الحماية الدولية. وأكد عبد ربه ان الرد الفلسطيني سيكون في الخامس عشر من الشهر الجاري للجنة والذي سيتضمن هذه النواقص كما سيتضمن ملاحظات الجانب الفلسطيني لهذا التقرير، لكن عبد ربه اكد تعامل القيادة الفلسطينية مع تقرير لجنة ميتشل على نحو ايجابي وبناء.

وأشار عبد ربه الى ان القيادة الفلسطينية أبدت استعدادها للعودة للمفاوضات والتعامل على نحو ايجابي مع كافة عناصر تقرير ميتشل بما في ذلك تلك الخاصة بالتزامات السلطة الفلسطينية.

وقال عبد ربه ان التقرير عبر عن محاولة جادة لاتخاذ سياسة متوازنة في معالجة الوضع القائم والخروج من هذا الوضع والسلطة الفلسطينية تدعم هذا التقرير بما في ذلك الالتزامات المترتبة على السلطة فيه واضاف ان السلطة الفلسطينية أخذت التقرير كرزمة متكاملة ولكن هذا مرهون بان تقبل اسرائيل كل الالتزامات المترتبة عليها بما فيها الوقف التام لكل النشاطات الاستيطانية في الضفة وغزة والقدس وتلتزم اسرائيل باستئناف المفاوضات على اساس الاتفاقات الموقعة والتفاهمات المشتركة كما ورد في التقرير وان توقف سياسة العقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني. والسلطة الفلسطينية ستلتزم بكل ما عليها من التزامات على صعيد التعاون الامني وسواه، السلطة مستعدة لتنفيذه، وابلغنا ذلك اكثر من مرة انطلاقا من تفاهمات شرم الشيخ وأكدت السلطة الفلسطينية ان التقرير لا يجب ان يبقى مجرد وثيقة وان يتحول الى مجرد مقال بل يجب ان يستند الى وسائل لتنفيذه وهذا يتطلب اجتماع قمة مرة اخرى للدول والاطراف التي أصدرت قرار تشكيل لجنة التحقيق الدولية.

واكد عبد ربه ان اسرائيل ليست الجهة التي يجب ان تحكم على السلطة الفلسطينية بانها التزمت او لم تلتزم لان اسرائيل هي في موقع المتهم ولذلك دعونا الى اجتماع قمة شرم الشيخ لوضع الالية والسبل الكفيلة لتنفيذ هذا التقرير، والسلطة الفلسطينية مستعدة مسبقا بكل ما يترتب على السلطة الفلسطينية نتيجة الاجتماع، اما اسرائيل عليها ان تبدي نفس التعهد ونفس الالتزام، لا ان تقرر اسرائيل ماذا هو وضع السلطة الفلسطينية، هل السلطة نفذت او لم تنفذ؟

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

موسى يؤكد استحالة التعديل في نقاط المبادرة المصرية - الاردنية الرئيسية

• ويضيف: أي تعديل جوهري سيمس بأسس السلام • الباز: اسرائيل عاجزة عن استئناف المفاوضات لان استئنافها سيفرض عليها التزامات معينة • واشنطن ملتزمة بمواصلة جهودها لخفض العنف •

* القاهرة - وكالات الانباء - رفض وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، بعد اختتام المحادثات بين الملك عبد الله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك في منتجع شرم الشيخ اليوم الاحد اجراء تعديلات اساسية على المبادرة المصرية الاردنية معتبرا ان «الفرص ضئيلة في ظل الظروف الحالية».

وقال موسى ردا على سؤال حول فرص نجاح المبادرة المصرية الاردنية ان «الامر يعتمد على الحكومة الاسرائيلية ومدى استعدادها للتفاوض وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه مع الفلسطينيين» مؤكدا ان الفرص تعتبر «ضئيلة في ظل الظروف الحالية».

واوضح موسى ان «اية تعديلات لفظية قد تكون واردة وهي على درجة اقل من الاهمية» غير انه اكد «استحالة التعديل في النقاط الرئيسية في المبادرة لان ذلك، في حال حصوله، سيكون تعديلا في اسس السلام وليس بامكاننا القيام بذلك».

وكان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف اعلن ان الملك الاردني والرئيس المصري بحثا «سبل تفعيل المبادرة» المشتركة التي اقترحها البلدان لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال الشريف ان الزعيمين «ناقشا ردود الفعل ازاء المبادرة المصرية الاردنية وسبل دفعها وتفعيلها وكذلك الاتصالات الجارية مع الاتحاد الاوروبي وواشنطن» في هذا الشأن.

واكد موسى انه «لا يوجد موعد محدد للمبادرة وان كان الامر لن يستمر الى ما لا نهاية» موضحا ان المبادرة ستستمر على الاسس التي اتفقنا عليها».

ودعا الى مواصلة العمل بهدف ضمان تنفيذ الاتفاقيات واستئناف عملية السلام شريطة ان تعيد اسرائيل النظر في سياسة العنف وتجنب التصريحات كتلك الصادرة عن مجلس الوزراء الاسرائيلي». واضاف ردا على سؤال حول الاعتراضات الاسرائيلية على المبادرة المصرية الاردنية انه «لا يمكن اجراء تعديلات كونها تعتمد على المبادئ الرئيسية لعملية السلام ونحن لا نستطيع تبديلها وخصوصا المسائل المتعلقة بالمستوطنات والانسحاب وغيرها».

ورأى ان المبادرة «تمثل خطوة مهمة في اعادة ضبط الامور في ما يخص الصدام الجاري بين الفلسطينيين والاسرائيليين». وحول ما اذا كان مصير المبادرة متوقف على اسرائيل، قال ان الامر رهن بموقف «اصحاب المبادرة والموقف العربي العام والدولي بحيث انها تمثل الطريق الوحيد الان للخروج من الازمة الحالية».

من جهته، قال اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، حسني مبارك، ان المبادرة المصرية الاردنية اصبحت «الان الورقة الوحيدة المطروحة للخروج من الموقف الراهن المتازم ووقف العدوان الاسرائيلي وانقاذ عملية السلام في المنطقة».

واضاف الباز ان المبادرة باتت «تحظى بقبول الفلسطينيين ودول العالم وفي مقدمتها الاتحاد الاوروبي ودول عدم الانحياز». وحذر من ان اسرائيل «ستصبح معزولة اذا لم تستجب لهذه المبادرة» مشيرا الى انها «لا ترتب التزامات جديدة على الطرفين ولكنها آلية للخروج من الموقف الراهن وتنفيذ الاتفاقيات الانتقالية ووقف الاستيطان واستئناف المفاوضات بين الجانبين للتوصل الى الحل النهائي خلال فترة زمنية محددة».

ورأى الباز ان الفلسطينيين «يعبرون عن ارادات معينة باسلوب ليس فيه تجاوز»، ووصف ما تقوم به اسرائيل ضد الفلسطينيين بانه «رهيب جدا ويزيد الامور تعقيدا».

واعتبر الباز ان اسرائيل «في حقيقة الامر عاجزة عن استئناف المفاوضات لانها تدرك ان استئنافها سيفرض عليها التزامات معينة» مشيرا الى ان بنود المبادرة تنص على الخروج من الأزمة الحالية والعودة بالوضع الى ما كان عليه قبل الانتفاضة».



• طفلة من بيت لاهيا، غزة، أمس، على أنقاض بيتها الذي هدمه الاحتلال •

واوضح الباز ان المبادرة تطالب اسرائيل بضرورة وقف الحصار والاغلاق للمدن الفلسطينية وفتح الطرق والمعابر وسحب الاسلحة والمعدات الاسرائيلية ودفع اموال للسلطة الفلسطينية جبتها نيابة عنها».

وقال ان النقطة الثانية تتعلق ببناء الثقة بين الطرفين لانه «اذا لم يتخذا اجراءات محددة في هذا الشان فسيكون الامل في التوصل الى اتفاق بينهما ضعيفا كما ان عملية السلام نفسها ستبدو مهزلة او ملهاة».

اما النقطة الثالثة التى تتضمنها المبادرة المصرية الاردنية فهي «استئناف المفاوضات بين الجانبين وانهاء المواجهة والعودة بالوضع الى ما كان عليه قبل انتفاضة الاقصى».

وردا على سؤال حول تصريحات وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس بعد زيارته الاخيرة لمصر ثم تراجعه عنها، قال الباز ان بيرس اكد صحة ما اعلنه الرئيس مبارك بعد محادثاته معه مؤكدا ان «مصر تحترم اقوال الاخرين فاذا كانوا هم يهزلون فهذا شانهم».

وكان وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، اعلن، امس الاول السبت، ان الولايات المتحدة «ملتزمة التزاما عميقا» بمواصلة الجهود الرامية الى خفض العنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال باول خلال حفل امام مجموعة عربية امريكية ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وانا «ملتزمان التزاما عميقا ببذل جهود يومية حثيثة لخفض مستوى العنف واعادة درجة من الثقة بين الطرفين». واكد ان «الولايات المتحدة ترعى حوارا حول الامن بين الطرفين على مستويين». واضاف «نعمل مع الطرفين ومع المصريين والاردنيين لعرض اقتراح بشأن اجراء مفاوضات مقبلة».

وقال باول ايضا انه في اطار هذه الجهود للبقاء على اتصال مع قادة المنطقة، يتحدث بشكل منتظم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلي، ارئيل شارون. واضاف «قد يصاب المرء بخيبة وقد يقول «من السهل التخلي عن الامر» ويفقد الامل». لكنه اضاف «لكننا لا يمكن ان ننفض ايدينا. علينا الا ننفض أيدينا، ولن نفقد الامل. الرئيس بوش لن يتراجع ولا انا». واعلن باول ايضا «هذا نزاع ليس في مصلحة احد. انه نزاع يدمر العائلات ويدمر الاطفال ويدمر مستقبل جميع الاطراف في المنطقة». واعتبر انه لا بد من تخفيف القيود التي تعيق النشاط الاقتصادي للفلسطينيين لاستئناف عملية السلام. وأكد «نعمل بدأب لازالة العقبات الموجودة امام التجارة والوصول الى اماكن العمل. عندئذ فقط سنكون قادرين على العودة الى المفاوضات».

خلال القداس الكبير في ملعب العباسيين في دمشق

الفاتيكان: البابا شدد على احترام مبدأ عدم احتلال اراضي الغير بالقوة

• ويدعو الى اعطاء كل شعب في المنطقة حقوقه المشروعة •

* دمشق - الوكالات - صرح المتحدث باسم الفاتيكان، جواكيم نافارو-فالز، بان البابا يوحنا بولس الثاني حرص خلال زيارته الحالية لدمشق على التذكير بالاخلاقيات والمبادئ الدولية حول عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة واحترام قرارات الشرعية الدولية.

وقال نافارو-فالز للصحافيين ان «البابا قرر لفت انتباه المجتمع الدولي حول بعض المبادئ الاخلاقية التي تتعلق بعدم جواز احتلال الاراضي بالقوة وحول احترام قرارات الامم المتحدة».

وحول الزيارة التي سيقوم بها البابا اليوم الاثنين الى مدينة القنيطرة السورية في هضبة الجولان رأى نافارو-فالز ان هذه المدينة التي استعادتها سوريا من اسرائيل اثر حرب تشرين الاول ١٩٧٣، تعد «المكان الاكثر ملاءمة للصلاة من اجل السلام». واشار الى ان «القنيطرة مدينة صغيرة الا ان لها دلالات غير عادية لا سيما انها دمرت تماما بمجرد انتهاء الحرب» العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣.

ومن المقرر ان يؤدي البابا الاثنين صلاة خاصة من اجل السلام كتبها هو بنفسه بين اطلال كنيسة تابعة للروم الارثوذكس في المدينة.

وفي تصريحات لعدد من الصحافيين على هامش القداس الكبير الذي احياه البابا، صباح امس الاحد، في ملعب العباسيين بدمشق قال نافارو-فالز «انها بادرة تاريخية جديدة حيث انه لم يحدث خلال الالفي عام الماضية ان قام حبر اعظم بدخول مسجد.» واشار الى ان «هذه الزيارة ليست فقط تاريخية ولكنها ايضا زيارة من اجل المستقبل لانها تمثل خطوة هامة على طريق الحوار بين المسيحيين والمسلمين».

واعتبر المتحدث باسم الفاتيكان كذلك ان الزيارة تعد «بمثابة طريقة لتجاوز العقبات حيث ان البابا كان يأمل منذ امد طويل في اجراء لقاء مباشر بهذه الكيفية».

ودعا البابا اتباع الديانات السماوية في الشرق الاوسط الى «الاحترام» المتبادل و«التفاهم» و«السلام» والى اعطاء كل شعب في المنطقة حقوقه المشروعة خلال القداس الذي احياه، امس الاحد، في ملعب العباسيين عند المدخل الشمالي لدمشق.

وقال البابا في العظة التي القاها خلال القداس مخاطبا الحضور «عليكم مع جميع مواطنيكم من دون تمييز وبغض النظر عن انتمائهم ان تواصلوا بلا هوادة جهودكم من اجل بناء مجتمع اخوي حقيقي متضامن يلقى فيه كل واحد احتراما لكرامته الانسانية وحقوقه الاساسية على هذه الارض المقدسة».

واضاف «المسلمون والمسيحيون واليهود مدعوون للعمل معا بثقة وجرأة والسعي لتعجيل موعد يوم يرى فيه كل شعب ان حقوقه المشروعة محترمة فيستطيع العيش بسلام وتفاهم».

اسرائيل تدين تصريحات الرئيس الأسد وتصفها بأنها «مشينة»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دان آفي بازنر، المستشار الدبلوماسي لرئيس الحكومة، امس الاحد، التصريحات التي ادلى بها الرئيس السوري بشار الاسد بمناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى دمشق، امس الاول السبت، ووصفها بانها «مشينة» وتعكس «موقفا معاديا للسامية».

وقال بازنر «انها تصريحات مشينة وغير مقبولة بالمرة وتظهر بصورة واضحة موقف الرئيس السوري المعادي للسامية».

وقال بازنر الذي كان اول سفير لاسرائيل لدى الفاتيكان ان «الرئيس الاسد استعاد الاتهامات الموجهة من الكنيسة الكاثوليكية في الماضي الى اليهود بصلب المسيح والتي نفتها الكنيسة نفسها خلال مجمعها العام ١٩٦٣».

واشار بازنر ان «المزعج في الامر ان يكون الرئيس الاسد قد ظن انه يقوم بعمل جيد عند اطلاقه اتهاما مشينا من هذا النوع في حضور البابا».

واضاف المستشار الذي لعب دورا في تطبيع العلاقات بين اسرائيل والفاتيكان «اتوقع شخصيا من البابا ان يبادر الى الرد على هذه التصريحات التي تنذر باذكاء مشاعر العداء للسامية».

الجبهة تندد بالهجوم الهمجي على مدينة بيت جالا الفلسطينية

* حيفا - مكتب الاتحاد » - عقد مكتب سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعاً في مقر الجبهة في حيفا أمس الأحد، لملاحقة التحضيرات لمؤتمر الجبهة السادس، حيث أكد اعضاء المكتب على أهمية انعقاد المؤتمر في مثل هذه الظروف السياسية والاجتماعية التي تمر بها البلاد والذي سيناقش، أيضاً، الأمور التنظيمية للجبهة والعمل على دفع العمل الجبهوي إلى الأمام.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

(١) تحية جميع الفروع الجبهوية التي في أوج التحضيرات للمؤتمر ومطالبتها الاسراع في استكمال التحضيرات وانتخاب المندوبين.

(٢) التنديد بالهجوم والاقتحام العسكري الاسرائيلي لمدينة بيت جالا الفلسطينية والواقعة تحت سيادة السلطة الوطنية.

(٣) شجب واستنكار التهديدات المتكررة ضد رفيقنا عضو بلدية حيفا أيمن عودة.

(٤) التنديد بالتحقيق الاستفزازي مع الصحفي محيي الدين خلايلة. وتنظر الجبهة اليه بخطورة بالغة لعودة الشرطة إلى استعمال اساليب أنظمة الطوارئ والحكم العسكري.

(٥) تحيي الجبهة صحيفة «الاتحاد» في عيدها ال - ٥٧ متمنية لها النجاح والازدهار لتبقى شعلة مضيئة.

تجريف احتلالي لعشرات الدونمات الزراعية في بيت حانون

* غزة - وفا - واصلت، امس الاحد، القوات الاحتلالية مدعومة بالدبابات المصفحة أعمال التدمير والتجريف لأراضي المواطنين في غزة.

وقامت القوات الاحتلالية بتجريف عشرات الدونمات من أراضي المواطنين المزروعة، شرقي بلدة بيت حانون شمال محافظة غزة.

وتعود ملكية الأراضي المدمرة للعديد من العائلات عرف منها عائلة مرتجى والداعور والبازجي وعكاشة.

إلى ذلك، دمرت الجرافات الاحتلالية ٥ دونمات حمضيات ودفيئة زراعية تعود للمواطن زاهر حمد، و٥ دونمات حمضيات تعود للمواطن شعبان نعيم، و٥ دونمات حمضيات تعود للمواطن فهمي أبو عيد.

وكانت القوات الاحتلالية دمرت ٣٥ دونماً مزروعة بالحمضيات والفواكه والزيتون خلال الأيام القليلة القادمة، إضافة إلى تدمير مزرعة أبقار ومزرعتين للحمام والأرانب.

ولم تكتف القوات الاحتلالية بأعمال التدمير هذه، فقد قامت بتدمير منزل يعود للمواطن فهمي أبو صلاح، ٧٤ عاماً، إلى جانب العديد من آبار المياه، ومنشآت مدنية أخرى.

جرافات احتلالية تشرع بشق شارع التفافي جديد بالقرب من بلدة يعبد

* جنين - وفا - شرعت الجرافات الاحتلالية، صباح امس الاحد، بشق شارع التفافي جديد بالقرب من بلدة يعبد، في محافظة جنين.

وأوضح عدد من أصحاب الأراضي المصادرة، أن الجرافات الاحتلالية تحرسها قوات معززة من الجيش والمستوطنين باشرت العمل صباح امس في منطقة «مريحة» غرب يعبد، والتي تعود ملكيتها لأكثر من ٢٠ فرداً من أهالي البلدة. وأفادوا بأن هذا الشارع يلتهم آلاف الدونمات المزروعة بعشرات الآلاف من أشجار الزيتون المثمرة التي تشتهر بها المنطقة والتي تعود ملكيتها لمواطني بلدة يعبد وقريتي زبدة وبرطعة.

ومن المقرر أن يمر الشارع الذي يبلغ طوله أكثر من ٢٥ كيلو مترا وبعرض ٢٥ متراً من منطقتي مريحة ووادي العسل، إضافة إلى قريتي زبدة وبرطعة ليربط مستوطنة «دوتان» بمستوطنة «كتسير» المقامة على أراضي مواطني قرية برطعة.

جراء الحصار الاحتلالي

حرمان (١٨) ألف نسمة في قرى الخط الشرقي من مياه الشرب

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - يعاني أكثر من (١٨) ألف نسمة في قرى الخط الشرقي في محافظة جنين من أزمة حادة وخانقة في مياه الشرب جراء الحصار القمعي المفروض عليهم للشهر السابع على التوالي حيث يعيش أهالي قرى (دير غزله ودير ابو ضعيف وجلبون وفقوعة وعابا وبيت قاد المشروعة) من عدم توفير مياه الشرب، اذ تمنع سلطات الاحتلال صهاريج المياه من الدخول إلى تلك القرى، حيث تخضع للحصار المحكم بالحواجز الترابية والمكعبات الاسمنتية.

الشعب الفلسطيني صدّ محاولات قوات الاحتلال الهمجية اقتحام أراضي السيادة في بيت جالا

• جراء القصف المدفعي البربري استشهاد مواطن واصابة أكثر من ٢٠ شخصاً، بينهم ثلاثة أطفال، بجراح في بيت جالا والخضر • القذائف لم تستثن المساجد والمستشفيات وسيارات الاسعاف والطواقم الطبية •



* غزة - «وفا» - أعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأحد، ان الاوروبيين يبذلون كل جهد مع كل الأطراف لحماية عملية السلام. وأضاف في تصريحات للصحفيين أمام مقر الرئاسة في غزة عقب استقباله، ميغيل أنخيل موراتينوس، المبعوث الاوروبي لعملية السلام، انه، على سبيل المثال، أمس بذل جهداً من أجل وقف العدوان على بيت جالا وبيت لحم وسحب القوات الاسرائيلية من هناك ووقف العدوان علينا ونحن نوجه تحياتنا إلى الاتحاد الاوروبي وله شخصياً على هذا الجهد بجانب الجهد الأمريكي، الذي بذل بهذا الاتجاه كذلك.

من جهته، أشار موراتينوس إلى انه أبلغ قبيل مجيئه للاجتماع مع الرئيس من قبل السلطة الفلسطينية بأن هناك شيئاً في منطقة بيت جالا، قائلا: لقد أجرينا اتصالاتنا الفورية مع الجانب الاسرائيلي وطلبنا منهم أن يقوموا بالانسحاب فوراً من المنطقة (أ) وأبلغناهم ان موقفنا واضح ومبدئي انه لا يجوز لهم الدخول إلى المناطق المصنفة (أ) طبقاً للاتفاقات الموقعة وطالبناهم بسرعة الانسحاب. وأضاف: أعتقد هنا أننا يجب ان نكون واضحين ويجب أن تتم تهدئة الأمور على الأرض من أجل تلاشي أي احتكاك وكنا في اجتماع وزراء الخارجية المنعقد في السويد قد دعمنا المبادرة المصرية - الاردنية لأنه يجب ان يكون هناك جهد دبلوماسي ملموس من أجل المستقبل. وأفاد مكتب رام الله الصحفي بأن قوات الاحتلال حاولت أكثر من مرة اقتحام مناطق السلطة الفلسطينية الا ان قوات الأمن الفلسطيني والمواطنين تصدوا لهم ومنعوا الجيش الاحتلالي من الاستمرار في التوغل في أراضي السلطة الفلسطينية، والنيران الاسرائيلية لم تستثن أحدا بما في ذلك المساجد والمستشفيات وسيارات الاسعاف والطواقم الطبية.

وقالت مصادر فلسطينية ان محمد ابراهيم عبيات (٤٥ عاماً) استشهد جراء اصابته بقذيفة مدفع واصيب (٢٠) مواطناً فلسطينياً بجروح بين متوسطة وخطيرة بينهم ثلاثة أطفال في منازلهم خلال القصف الاحتلالي الوحشي العنيف للاحياء السكنية في بيت جالا وبلدة الخضر.

وأضافت المصادر ان الفلسطينيين لم يتمكنوا من الوصول إلى مكان استشهاد عبيات الا بعد ثلاث ساعات نتيجة كثافة القصف الاحتلالي، واستهدف القصف سيارة للاسعاف بشكل مباشر مما أدى إلى اصابة اثنين من رجال الدفاع المدني وتدمير السيارة بالكامل. وطال القصف الاحتلالي الوحشي قسمي الولادة والأطفال في مشفى بيت جالا.

وقالت المصادر الطبية ان اصابة الطفل نيقولا ابو غنام (٥ سنوات) بانها خطيرة، مما أدى إلى بتر يده اليمنى وقد تم تحويله إلى مشفى المقاصد في القدس حيث اصيب في كتفه، واصيبت روان زواهرة (١١ عاماً) بشظايا في اجزاء مختلفة في جسمها، فيما اصيبت طفلتان بجروح متوسطة اثناء تواجدهما في المشفى.

وقالت مصادر فلسطينية ان الشهيد عبيات كان متواجدا اثناء اصابته في منزل قريب له، حيث أصيب المنزل بعدة قذائف مدفعية وانهار سقف المنزل.

وقالت المصادر ان الفلسطينيين أحبطوا محاولتين احتلاليتين لاقتحام حي الاسكان غرب بيت جالا، وطال القصف الاحتلالي عشرات المنازل ومدرسة سقطت بداخلها قذيفتان مدفعيتان مما الحق اضرار جسيمة في المدرسة.

وعاشت بلدة الخضر ومدينة بيت جالا والعديد من القرى والاحياء في بيت لحم عاشت حالة غليان احتجاجا على الاعتداءات الاحتلالية التي أدت إلى استشهاد عبيات واصابة العديد بجروح بين متوسطة وخطيرة، والمحاولات الاحتلالية استمرت ساعات طويلة لاقتحام مناطق السلطة الفلسطينية الا ان المواطنين وقفوا في وجهها بالمرصاد.

وقال مصدر أمني مسؤول في محافظة بيت لحم ان قوات الأمن الوطني والأجهزة الأمنية والمواطنين تصدوا ببسالة لقوات الاحتلال، التي حاولت مرتين اقتحام منطقة الاسكان الخاضعة لسيادة السلطة الفلسطينية وأجبرت قوات الاحتلال على التراجع في المرتين.

وعادت قوات الاحتلال مرة ثالثة واحتلت أسطح البنايات وتمركز عليها قناصة وقوات احتلالية، مما أدى إلى ارتفاع عدد الجرحى بين صفوف الفلسطينيين جراء القصف الهمجي بالرشاشات والمدافع على بيت جالا والخضر.

وقالت مصادر فلسطينية ان العديد من بين الجرحى اصيبوا وهم في داخل منازلهم.

عبد الرحيم: الصلف وعنجهية القوة الإسرائيلية وغطرستها ستؤدي إلى تدمير الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط

• توفير الأمن لن يتحقق إلا بحل سياسي شامل وعادل •

* غزة - وفا - شدد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، على أن الصلف وعنجهية القوة الإسرائيلية وغطرستها، ستؤدي إلى تدمير الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط ولن تحقق الأمن لإسرائيل.

وقال عبد الرحيم في كلمة نيابة عن السيد الرئيس خلال احتفال نظمته «نقابة الصحفيين الفلسطينيين» في «مركز الشوا الثقافي» بمناسبة «اليوم العالمي لحرية الصحافة» إن المدخل الوحيد لتوفير الأمن وحسن الجوار، وإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بحل سياسي شامل وعادل يكفل الانسحاب الإسرائيلي حتى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، ووقف الإرهاب والعنف الإسرائيلي. وتابع أن أي قفز من فوق هذه الحقائق سيعمل على مزيد من توتير الأوضاع وتفجير المنطقة.

وأوضح أمين عام الرئاسة أن الاستيطان واستمرار العدوان وتجاهل تنفيذ الاتفاقات الموقعة والاستهتار بطلبات المجتمع الدولي المتكررة من أجل العودة إلى طاولة المفاوضات من حيث انتهت، سيزيد من توتير هذه الأوضاع. وبين انه لا أمن لإسرائيل على حساب الأمن الفلسطيني ويجب أن يكون الأمن للجميع، مشدداً على انه لا أحد يستطيع أن يقفز من فوق هذه الحقيقة.

واتهم عبد الرحيم الحكومة الإسرائيلية بمحاولة التهرب من تنفيذ استحقاقات السلام من خلال تحفظاتها على المبادرة المصرية-الأردنية. وقال إنه إذا كان الجانب الإسرائيلي جاداً في السير نحو السلام واستعداده للوصول إلى اتفاق ينهي هذه الدوامة من عدم الاستقرار، فعليه أن يأخذ موقفاً واضحاً وصريحاً من هذه المبادرة، وإلا فإن كل جولات وتحفظات بيرس وحكومته ليست أكثر من محاولة للتهرب من تنفيذ استحقاقات السلام. وأشار إلى أن المبادرة حظيت بتأييد فلسطيني وترحيب عربي وأوروبي وأمريكي ومن دول عدم الانحياز، لكن الحكومة الإسرائيلية تحاول أن تلتف حول هذه المبادرة عبر تقديم ١٦ تحفظاً قدمها بيرس في جولته إلى عمان ومصر وان كل تحفظ منها يعني نسف هذه المبادرة من أساسها.

وأوضح أن المبادرة ترمي إلى تحقيق حل نهائي في المنطقة وليس اتفاقاً انتقالياً طويل الأمد كما يرمي إليه شارون وحكومته، وإننا نطلب الحكومة الإسرائيلية بالتوقف عن الخداع والكذب والتملص من تنفيذ الالتزامات التي نصت عليها الاتفاقات الموقعة والتهرب من تحقيق الحل الشامل والدائم والعادل.

ولفت عبد الرحيم إلى أن الحكومة الإسرائيلية غير معنية بالعودة إلى طاولة المفاوضات وغير معنية بنداءات المجتمع الدولي من أجل وقف العدوان على شعبنا، وها هي الآن ترفض تقرير لجنة ميتشل المنبثقة عن قمة شرم الشيخ في مصر العربية الشقيقة في تشرين الأول الماضي.

وأوضح أننا سنتعامل بإيجابية مع تقرير هذه اللجنة، لأن فيه إيجابيات كثيرة، لكن لدينا بعض الملاحظات عليه، مضيفاً أن لجنة فنية ستجتمع من أجل وضع هذه الملاحظات وتقديمها إلى لجنة ميتشل والأطراف المعنية التي حضرت قمة شرم الشيخ قبل الخامس عشر من الشهر الجاري.

رئيس قائمة الجبهة لانتخابات نقابة المعلمين، المربي نبيل سمور لـ«الاتحاد»

واجب المعلمين ملء الصناديق بأوراق الجبهة لتقوية الصوت القوي والصادق

• نتوجه الى المعلمين والمعلمات لدعمنا استناداً الى تاريخ غني بالمواقف وبرنامج شامل، دفاعا عن حقوق المعلمين • كل من ورد اسمه من المعلمات والمعلمين، في سجل الناخبين يستطيع الاقتراع حتى ولو لم يتلق بطاقة ناخب او أضاعها •

حاوره: سهيل قبلان

* يتوجه جمهور المعلمين والمعلمات، يوم غد الثلاثاء، الى صناديق الاقتراع، للادلاء بأصواتهم وانتخاب ممثليهم وممثلاتهم في نقابة المعلمين العامة وفي الفروع، وتخوض الجبهة معركة الانتخابات، استناداً الى سجل حافل بالمواقف المشرفة وبرنامج غني وضمائر حية وجرأة وصدق وأمانة واخلاص وشارة قائمة الجبهة هي «ر.ف»، الراء، راية العز والكرامة والشهامة والأممية والرسوخ اكثر في الوطن، وبناء أجيال واعية. والفاء، فلذات اكبادنا الطلاب، بحاجة الى ان تظللهم رايات العز الجبهوية.

ويرئس قائمة الجبهة لانتخابات نقابة المعلمين القطرية المربي المعروف، نبيل سمور، الذي حاورناه وسألناه!

*** «الاتحاد» - لماذا الجبهة؟**

- نبيل سمور: «هنالك عدة أجوبة على هذا السؤال، أولا: الجبهة في نقابة المعلمين، كانت أول من دافع عن حقوق المعلم، حتى في الفترات التي كان فيها الانتماء الى هذه الكتلة يؤدي الى فصل أو طرد أو نفي المعلم من جهاز التعليم. وثانيا، لان الجبهة قائمة عريقة ومعروفة تمثل جمهور المعلمين بالأساس ولها باع طويل في الدفاع عنهم من تعسّف وزارة المعارف والمفتشين وأحيانا المدراء. وثالثا، لأن الجبهة في تركيبتها العربية اليهودية ترى في المعلم، ركنا أساسيًا في العملية التعليمية دافعت تدافع وستدافع عنه بغض النظر عن إنتمائه القومي. ولكن نعلم جيداً ان المعلمين العرب، هم بالأساس يقعون تحت طائلة جهاز يتعامل مع المعلمين من منطلقات سياسية وليس مهنية فقط. ورابعا، لان من يمثل الجبهة ومعظمهم من المعلمين يخدمون زملاءهم بدون مقابل ودائمًا هنالك استمرارية في قيادة الكتلة، ففيها من جميع الأجيال والمناطق ويبرز في هذه الانتخابات، حضور العنصر النسائي من خلال عشرات المرشحات من الزميلات المعلمات».

*** «الاتحاد» - وبماذا تتميز قائمة الجبهة عن باقي القوائم؟**

- نبيل سمور: «ان التركيبة الحالية لنقابة المعلمين، وبعد اقامة تحالف بين كتل حزب «العمل» و«ميرتس» و«الليكود» وكثرة القوائم العربية التي تخوض الانتخابات يبرز دورنا كقائمة كبيرة عربية يهودية بتركيبتها واكثر من (١٦٠) مرشحا ومرشحة في القائمة القطرية وكذلك، تقديم قوائم مرشحين في سبعة فروع من الشمال وحتى النقب، وتتميز بأنها القائمة الوحيدة تقريبًا التي ترى في رسالتنا ليست فقط مهنية بل كذلك سياسة، فدائمًا نربط ما بين وضعنا المهني المتدني والأجور المنخفضة وبين الوضع السياسي والاقتصادي الذي تعيشه البلاد، فلا يمكن الحديث فقط عن نقابة مهنية فقط، بل ان جميع الكتل هي بالأساس تمثل أحزابًا سياسية».

*** «الاتحاد» - ما هي البرامج التي تطرحها الجبهة بالنسبة لوضع المعلم والتعليم خاصة في الوسط العربي؟**

- نبيل سمور: «هناك برنامج مهني، متكامل يطرحه ممثلو الجبهة في مركز نقابة المعلمين، فبالنسبة لبرنامجنا السياسي، فهو معروف، أنه برنامج الجبهة الأم وفي صلبه، الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والمساواة التامة للجماهير العربية وحقوق المرأة والدفاع عن العاملين ومن ضمنهم جمهور المعلمين، وهنا أشير الى بعض الأمور المهنية التي نطرحها دائمًا وعلى سبيل المثال لا الحصر، زيادة أجور المعلمين بمايتناسب مع ثقافتهم حيث ان الوضع اليوم هو وضع سيء للغاية، حيث ان معلما مبتدئًا مع ثقافة جامعية، لا يصل أجره الى معدل الاجور في البلاد، بل يحتاج الى استكمال الدخل، وهذا ينعكس ماديا ونفسيا على المعلم، وبدوره كذلك ينعكس على الطالب. وأما من ناحية أخرى، نعمل على تحسين شروط العمل للمعلمين، حيث نطالب بتخفيض ساعات التدريس الى (٢٤) ساعة في كل المراحل، وكذلك تقليص عدد الطلاب، في الصف الواحد «اليوم يمكن ادخال (٤٠) طالبًا في الصف الواحد»، والأمر المهم ان المعلم ومن خلال سنوات عمله الطويلة، يتآكل وهذا نتيجة بحث أجراه بروفيسور ماجد الحاج من جامعة حيفا، ولذلك نطالب بان يعمل المعلم (٢٥) سنة خدمة وبعدها يخرج الى التقاعد المبكر، أما بالنسبة للاستكمالات، نطالب بأن تكون على حساب وزارة المعارف، فالوضع اليوم، يكلف المعلم الكثير من النفقات ليستطيع جمع ما يسمى علاوات استكمال وكذلك الغاء الحد الأقصى من جمع علاوات الاستكمال، «اليوم يستطيع المعلم جمع حد أقصى (١٦) استكمالا» وفي هذا السياق نشير الى ان هنالك شريحة كاملة من المعلمين تعمل في النقب في ظروف صعبة وخاصة معلمين جاؤوا من شمال البلاد، للتعليم في النقب، بتحسين شروط وظروف عملهم كما هو بالنسبة للمعلمين اليهود الذين يعملون في قرى وبلدات التطوير والأفضلية».

*** «الاتحاد» - على اثر أنتشار ظاهرة العنف في المدارس، كمرب يعمل منذ عشرات السنين، كيف تحلل هذه الظاهرة؟**

- نبيل سمور: «من خلال عملي في جهاز التعليم منذ سنوات طويلة أرى ان هذه الظاهرة، تزداد سنة بعد أخرى، وان دور المدرسة، دور هام جداً ولكنه مكمل لدور البيت والأهل فالمدرسة هي صورة مصغرة عن المجتمع الذي نعيش فيه، فظاهرة العنف نراها أينما تواجدنا، وهذا ينعكس كذلك على المدرسة، ولكن لا نستطيع اعفاء أنفسنا من أن لنا دوراً هامًا في محاربة هذه الظاهرة من خلال الأدوات الموجودة لدى المربي والمستشار والعامل النفسي والمدير لكي يستطيع تخفيف هذه الظاهرة، وليس بالضرورة منعها، لان من يعتقد انه يستطيع منع هذه الظاهرة فهو مخطئ. فيجب حين ذلك تغيير المجتمع كله وهذا مستحيل. فاليوم جميع الأطر التي تعالج هذا الموضوع، لا تتحدث عن المنع، انما السعي لتخفيفه، وللأسف الشديد، نرى ان مدارسنا اليوم، ترى ان دورها الأساسي هو التعليم وليس التثقيف، ومن هنا نستعمل كلمة معلم اكثر من كلمه مرب عندما نتحدث عن التعليم، واذا أردنا التطرق الى أسباب هذه الظاهرة فهي كثيرة ومنها، الوضع الاجتماعي والوضع الاقتصادي، وهنالك تأثيرات خارجية كمحاولة تقليد المجتمع الغربي، وكذلك الظروف الفيزية السيئة في المدرسة من غرف ضيقة وأحيانا مدارس بدون ساحات، ولا مكيفات هواء، ولا تدفئة وكذلك الاحباط الذي يشعر به العملم حث ان وزارة المعارف تقيد أحيانا حرية المعلم، فكل شيء تقريبًا ممنوع ولا تعطيه الحرية الكافية لمعالجة هذه الظاهرة».

*** «الاتحاد» - تتوجهون غداً الى الانتخابات استناداً الى تاريخ مشرف وغني بالمواقف والجرأة، فكيف ترى ذلك؟**

- نبيل سمور: «أولا، نحن نثق بجمهور المعلمين، انه يستطيع التمييز، بين قائمة تعمل وتضحي من أجل المعلم، وليس بالضرورة دائمًا تحقيق مطالبه لأننا كنا دائمًا في المعارضة، ولكنها البناءة. ونعمل من خلال ممثلينا في الضغط على قيادة النقابة من أجل معالجة بعض القضايا الفردية وكذلك تقديم مطالب عينية لطرحها على طاولة المفاوضات أثناء التوقيع على اتفاقيات الأجور. ثانيًا: حضورنا الدائم لجلسات المركز واطلاعنا الدائم والمستمر على مجريات الأمور، ومناقشة الميزانية السنوية وطرح مواضيع مهنية أمام المركز وكذلك التنسيق مع ممثلينا في الفروع وسماع طلباتهم وشكاواهم ورفعها الى المركز وأحيانا كنا نضطر الى التوجه للقضاء - محاكم العمل - في حالات معينة. وثالثًا، نتوجه الى المعلمين لمنحنا ثقتهم بدعمهم لنا لزيادة قوتنا لكي نكون صوتهم الأمين والصادق المعبر عن ضمائرهم الحية، في موسسات النقابة، فمعظم مرشحينا هم من المعلمين والمعلمات الذين يعملون مباشرة مع الطلاب ولا يجلسون في غرف مكيفة ولا في مكاتب مجهزة ونحن خير من يشعر ما هي حاجة المعلم وما هي الظروف التي يعمل بها وبحاجة الى تغييرها للأفضل».

*** «الاتحاد» - في سنة (٢٠٠١) لا يزال جهاز التعليم يستوعب مجموعة معلمين، عينوا بالواسطة فكيف ترى ذلك؟**

- نبيل سمور: «ان هذه الظاهرة معروفة لدى جميع المعلمين في جهاز التعليم فكثيراً من الاحيان يتم تعيين بعض المعلمين من منطلق علاقاتهم السياسية والحزبية وأحيانا الشخصية مع بعض المتنفذين في وزارة المعارف، وحتى قبل ذلك، في القبول الى دور المعلمين تنتشر هذه الظاهرة، ونحن نقول بأن من يتم تعيينه وهو ليس كفؤا لان يربي أجيالا فهو، يسيء الى نفسه والى مجتمعه، وكنا دائمًا نرفع شعار، «المؤهلات والكفاءات وليس العلاقات» وللأسف كانت وما زالت هذه الظاهرة، ونحن نعمل على محاربتها ولكننا لا ننجح دائمًا في ذلك، لان التعينيات تأتي من وزارة المعارف، ولكن أشير هنا الى ان هذه الظاهرة بدأت في الانحسار مقارنة مع سنوات سابقة، ولكن هنالك ظاهرة مشابهة وهي ان التعينيات لادارات المدارس والتفتيش والعطاءات التي تعلن عنها وزارة المعارف لا زالت تفتقر الى المصداقية، وكثيراً ما يجري تعيين مدراء ليس حسب كفاءاتهم بل حسب علاقاتهم اما مع الوزارة أو مع قيادة نقابة المعلمين او أحيانا مع روساء سلطاتهم المحلية، ونحن نحارب هذه الظاهرة.


• نبيل سمور •

واليوم، هنالك قضية ما زالت في محكمة العمل لتبت في موضوع تعيين مدير ليس حسب كفاءاته بل حسب علاقته العائلية لرئيس سلطة محلية».

*** «الاتحاد» - هناك من يطالب في برنامجه الانتخابي باقامة نقابة معلمين عربية، فما هو رأيك؟**

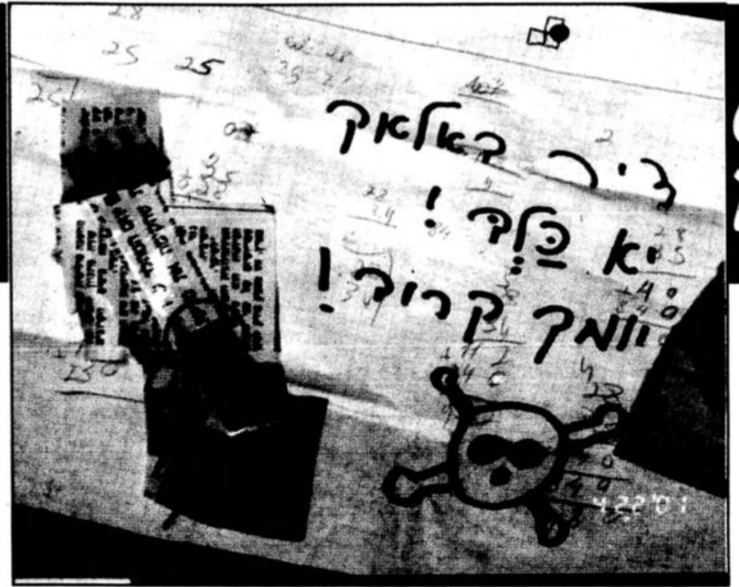
- نبيل سمور: «هناك أربع قوائم عربية تخوض الانتخابات فالحزب العربي الدمقراطي، أصبح حزبين وكذلك في النقابة انقسم الى قائمتين، وهو أصغر كتلة ممثلة في النقابة، وهناك قائمة عربية تعلن عن نفسها بانها قائمة عربية مستقلة، ولكنها في الحقيقة مؤتلفة ومرتبطة مع حزب العمل وتشكل دائما معه إئتلافا ولها ممثلين في ادارة النقابة، وفي هذه الانتخابات قرر «التجمع»، خوض الانتخابات بقائمة يعلن انها ستؤدي الى بزوغ فجر جديد في نقابة المعلمين، ومن خلال برنامجها تدعو الى اقامة نقابة معلمين عربية وتعتبر ذلك انه جزء من المشروع القومي لها، وأريد الاشارة هنا، الى ان نقابة المعلمين العامة هي من أولى المؤسسات الصهيونية التي قامت في البلاد، وتأسست (١٩٠٥) تحت اسم، «نقابة المعلمين في أرض اسرائيل» ولا يزال هذا الاسم مستعملا في مراسلاتها، فكيف يستوي ذلك مع الدخول في مؤسسة صهيونية، ومع مشروع اقامة نقابة معلمين عربية فقط»؟

*** «الاتحاد» - غداً ساعة الحسم، فما هو النداء الاخير الذي توجهه الى جمهور المعلمين؟**

- نبيل سمور: «أناشد جميع المعلمين والمعلمات، الذين لهم حق الاقتراع ممارسة هذا الحق والتوجه الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتهم، اما في المدرسة ومن خلال الصناديق المتجولة، أو من خلال الصناديق الثابتة الموجودة في «بيوت المعلم» او في مراكز اقتراع أخرى أعلنت عنها كل الفروع، وبالنسبة للمتقاعدين ومربيات الأطفال، نشير الى ان الصناديق الثابتة، ستبقى مفتوحة حتى ساعات ما بعد الظهر، لكي يستطيع المتقاعدون ممارسة حق الاقتراع. وبالأمس، كانت جلسة طارئة للجنة الانتخابات المركزية وأقرت بالاجماع السماح لجميع المعلمين، بالاقتراع لمن ورد اسمه في سجل الناخبين، حتى ولو لم يحصل على بطاقة ناخب، فقدها أو لم تصله، وذلك من خلال التوقيع على تصريح بأنه أدلى بصوته وذلك بسبب ان الكثيرين من المعلمين وخاصة العرب والمتقاعدين منهم لم تصلهم بطاقات الاقتراع الى البيوت.

بالطبع أطلب من زملائي وزميلاتي ان يصوتوا لنا، لقائمة الجبهة ورمزها «رف» حيث ان المعلم سيدلي بصوته مرتين، مرة للمؤتمر وهي بطاقة اقتراع باللون البنفجسي الغامق، وللفروع ببطاقات لونها أحمر، وأدعو جميع النشيطين في المناطق المختلفة، للعمل على مساعدة المتقاعدين للوصول الى صناديق الاقتراع وكذلك مربيات الأطفال اللواتي لا يصل اليهن صندوق الاقتراع، وكذلك أتوجه الى جميع النشيطين بالتواجد في مقرات الفروع المختلفة، وكذلك من فروع الحزب والجبهة والتواجد في ساعات ما بعد الظهر أثناء عملية فرز الأصوات حتى تتم بدون تزويرات وتزييفات. وكذلك، أطلب من جميع المعلمين ممن يستطيعون المساهمة في مرافقة الصناديق المتنقلة الى المدارس، التوجه الى المركزين في الفروع لكي نستطيع اشغال جميع الصناديق المتنقلة وخاصة في المدارس العربية، وأمل ان تتم عملية الاقتراع دون تشويش وان نحصل على نتائج أفضل مما حصلنا عليه في الانتخابات السابقة، انني متفائل من خلال الجولات الميدانية الكثيرة التي قمنا بها، زملائي وأنا، الى غرف المعلمين وزيارة الهيئات التدريسية والاستقبال الحافل الذي لمسناه أينما حللنا، والأهمّ الأهمّ، ان تملأوا صناديق الاقتراع برمزنا الجبهوي وحرفيه، «رف» ففي ذلك تساهمون في تقوية الصوت القوي والجبهوي الصادق والأمين، وصوت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين، يناديكم ويشد على أيديكم، وشدوا الهمة الهمة قوية».

رسالة تهديد وبداخلها رصاصة إلى عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة



• رسالة التهديد الأولى التي تلقاها عضو بلدية حيفا الجبهوي أيمن عودة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلقى عضو بلدية حيفا الجبهوي، المحامي أيمن عودة، رسالة تهديد بالقتل وبداخلها رصاصة وذلك للمرة الثانية خلال أسبوعين.

وتوجه عودة، صباح أمس الأحد، إلى مبنى البلدية برفقة أحد المواطنين، وعندما توجه إلى فحص صندوق البريد الشخصي له في المبنى، وجد المغلف وبداخله رصاصة بقطر (٢٢) ملم، ومن نفس نوع الرصاصة، التي أرسلت اليه في المرة الأولى.

وتوجه عودة، إلى مركز الشرطة، وقدم شكوى. وطالب الشرطة بالعمل المكثف للكشف عن المجرمين ومرسيلهم. وأشار عودة في شكواه، إلى انه تلقى مؤخراً عدة مكالمات هاتفية ورسائل تهديد بالقتل وتدعوه لمغادرة البلاد.

وطالب عضو البلدية الليكودي، شمعون أوحيون، في مقابلة صحفية، يوم الجمعة الأخير بابعاد المحامي أيمن عودة إلى غزة!!

هذا وأصدر الحزب والجبهة في حيفا، أمس الأحد، بيانا دان فيه التهديد الثاني، الذي تعرض له عضو البلدية الجبهوي، أيمن عودة،الذي جاء نتيجة مباشرة لتصاعد التحريض ضده وضد الجبهة وكتلتها ويأتي على خلفية تصاعد قوى اليمين الفاشي منذ صعود حكومة شارون - بيرس للسلطة.

وأشار البيان إلى ان هذه الظاهرة هي خطر حقيقي على الدمقراطية وعلى الجمهور اليهودي والعربي على حد سواء، وعلى مستقبلهما المشترك.

وطالب البيان الجهات المختصة بالعمل فوراً على الكشف عن الجناة وتقديمهم للقضاء.

فرض السجن المنزلي على محيي الدين خلايلة!!

• خلايلة تعرض، أمس، لتحقيق استفزازي في مقر المخابرات ويتواصل اليوم • محمد بركة يطرح الموضوع اليوم على جدول أعمال الكنيست •

* عكا - لمراسلنا فوزي شعبان - سلم محققو جهاز المخابرات، أمس الأحد، الصحفي، محيي الدين خلايلة، أمراً بالسجن المنزلي حتى الحادي عشر من الشهر الجاري.

جاء ذلك في نهاية تحقيق استمر ثلاث ساعات، مع خلايلة، في مقر شعبة المخابرات في عكا، أمس الأحد.

وقال خلايلة لمراسلنا، ان المحققين وجهوا له عشرات الأسئلة، رد عليها جميعاً، انه سيرد عليها فقط في قاعة المحكمة وانه يحتفظ لنفسه بحق الصمت مع محققي المخابرات.

وتمحورت الأسئلة حول زيارته إلى سوريا، رئيساً لوفد من الأطفال الذين شاركوا في سوريا في مهرجان الطلائع.

وقال خلايلة، لمراسلنا، ان هذه المحاولات الاستفزازية لن تثنيه عن مواصلة السير في طريق العزة والكرامة والتواصل مع الأمة العربية.

ويتواصل التحقيق مع خلايلة اليوم الاثنين.

وتلقى خلايلة أمس سيلا من رسائل ومهاتفات التأييد له والتضامن معه. ورافقه إلى مركز التحقيق في عكا، العشرات من الاصدقاء، تضامناً معه.

وقال النائب محمد بركة، انه سيطرح، اليوم الاثنين، قضية محيي الدين خلايلة، على جدول أعمال الكنيست، مؤكدا ان التحقيق مع خلايلة استفزازي.

النائب بشارة يكذب ما نشرته «معاريب» في صحيفة الشرق الأوسط اللندنية!

• «بن كسبيت يكتب في معاريب: على لسان قائد سياسي في مكتب براك «ان النائب بشارة كان يطلع الأوساط في مكتب براك، على سفراته العديدة إلى دمشق»! •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - دحض النائب عزمي بشارة (التجمع) في صحيفة «الشرق الأوسط» التي تصدر في لندن ما جاء في مقال كتبه «بن كسبيت» في صحيفة «معاريب» يوم الجمعة الماضي. فقد جاء في مقال بن كسبيت ما يلي:

لقد اقترح وزير الأمن، بنيامين بن اليعيزر، على رئيس الحكومة ارئيل شارون، الذهاب في طريق السلام مع سوريا، وأشار بن اليعيزر، إلى ان يتسحاق رابين وايهود براك، كان بامكانهما، وكل واحد حسب قناعاته، التوصل إلى تفاهم مع الأسد. والآن يمكن ان يفعل شارون ذلك. فهذا سلام، سهل نسبياً، ويمكن التوصل اليه بسرعة، نسبياً، وبامكان تحقيقه حل كل مشاكل الشمال، وعزل ياسر عرفات، لتخليص اسرائيل من الانتفاضة ولزرع الأمال والتفاؤل في المنطقة، ولزرع الحياة والروح في الاقتصاد والشعب. ولقد ألغى ارئيل شارون تلك الامكانية، على الأقل، مقابل بنيامين بن اليعيزر. ولقد كشف قائد سياسي رفيع المستوى، عمل في وظيفة هامة في مكتب ايهود براك، قبل أيام، كم كان براك قريباً للتوصل إلى سلام مع الأسد، فلقد كانت كل القنوات في الاتجاه السوري مفتوحة أمامه، حتى ولو بدت أنها مغلقة. وهكذا تكلم القائد السياسي رفيع المستوى، ان النائب د. عزمي بشارة، كان يطلع الأوساط في مكتب براك، على سفراته العديدة إلى دمشق، وهذا الأسبوع، عندما اتضح ان د. عزمي بشارة سيخضع للتحقيق حول سفراته إلى دمشق، من الممكن رؤية وتشخيص الفرق، أو انه مجرد حديث لا أكثر».

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي يحذر من تصعيد العدوان والإستيطان

• التنديد بممارسة «سياسة الحلاقة» الاجرامية في الضفة الغربية • المطالبة بقبول توصيات لجنة ميتشل ووقف برنامج شارون الجنوني للاستيطان •

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - على أثر ارتكاب الجريمة الجديدة للعدوان الاسرائيلي على بيت جالا الفلسطينية أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بيانًا وزعه على وسائل الاعلام، يدين من خلاله الحزب الشيوعي التصعيد الجنوني للعدوان ويحذر من مغبة تدهور الأوضاع بشكل مأساوي. وجاء في البيان:

«يرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الخطورة بمكان التصعيد الاجرامي للعدوان الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية وأهلها وممتلكاتها. فالتوجه الأساسي لحكومة الكوارث الشارونية وسياستها الممارسة تكثيف وتصعيد العدوان العسكري على مؤسسات ومواقع السلطة الوطنية الفلسطينية ومناطق سيادتها الكاملة بهدف التدمير وانزال أكبر عدد من الضحايا الفلسطينيين لحسم الصراع بالقوة العسكرية. والجرائم التي ارتكبت أمس وأمس الأول بامتهان أراضي السيادة الفلسطينية وعمليات الاقتحام والقتل والتدمير في اريحا وبيت جالا تعتبر سابقة خطيرة تجسد اتساع رقعة «سياسة الحلاقة» الممارسة لتشمل أيضًا المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية.

وفي اطار هذه السياسة المغامرة والمجنونة كشف النقاب عن الرد الاستفزازي لحكومة الوحدة الكارثية على تقرير لجنة ميتشل، وخاصة على التوصيات التي تطالب اسرائيل بوقف جميع أشكال الاستيطان الكولنيالي، وبوقف استعمال الأسلحة الثقيلة الفتاكة ضد المدنيين الفلسطينيين. فردًا على هذه التوصيات يطرح شارون برنامجًا على الحكومة لزيادة اضافية تقدر بـ(١.٥) مليار شيكل لدعم التوسع الاستيطاني، ويطلق أيدي قوات الجيش وعصابات المستوطنين لتصعيد الجرائم والمجازر ضد الشعب الفلسطيني.

ان مثل هذه السياسة حبلى بالكوارث وتعكس هوية حكومة شارون المعادية للتسوية السياسية والتي قد تقود إلى انفجار منطقي.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ يطالب حكومة شارون - بيرس - بن اليعزر بتنفيذ توصيات لجنة ميتشل وبقبول المبادرة الاردنية - المصرية وبوقف العدوان الهمجي، يهيب بجميع القوى السلامية والدمقراطية، العربية واليهودية، التي يهمها عدم تدهور الأوضاع إلى حرب مأساوية منطقية تقود اليها جرائم شارون وحكومته، أن تستيقظ من كهف اللامبالاة وتنطلق إلى الشارع الجماهيري الكفاحي لمواجهة كوارث الجريمة الشارونية لوقف نزيف دم العدوان والدفع نحو استئناف العملية التفاوضية السياسية».



• دبابات الاحتلال الهمجي قصفت أمس بيت جالا •

في رسالتين إلى وزير الأمن الداخلي ورئيس بلدية حيفا

النائب مخول: عليكم قطع دابر الارهاب السياسي فالدمقراطية لا تتجزأ

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب عصام مخول، أمس الأحد، رسالة شديدة اللهجة إلى وزير الأمن الداخلي عوزي لاندو، استهجن فيها حالة التسيب التي تجري في ظلها مواصلة التهديدات الاجرامية بحق عضو بلدية حيفا عن الجبهة أيمن عودة. وأخرها ارسال رسالة تهديد اضافية تحمل للمرة الثانية رصاصة لتفسر النوايا الارهابية من ورائها.

وطالب مخول الوزير بالكشف عن نتائج الخطوات التي اتخذتها شرطته، في أعقاب الشكوى التي كان قدمها أيمن عودة قبل أسبوعين حول رسالته تهديد سابقة، اذا كانت الشرطة قد اتخذت مثل هذه الخطوات.

وأضاف مخول: ان استمرار تقاعس الشرطة، والشعور السائد، انها تتعامل مع الموضوع كأمر عادي، يتم من خلاله التساهل مع التهديد السياسي المتواصل تجاه أيمن عودة كممثل للجمهور، يحمل الشرطة والوزير المسؤول عنها مسؤولية خطيرة، ويورطها في التغاضي عن الارهاب السياسي الجبان الذي يمارس وسط أجواء التحريض على جبهة حيفا وكتلتها في البلدية.

ووجه النائب مخول رسالة إلى رئيس بلدية حيفا عمرام متسناع، دعاه فيها إلى اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لضمان قيام الشرطة بالخطوات الفعالة للكشف عن الجناة، والادانة الرسمية للارهاب السياسي والتهديدات المتواصلة بحق أيمن عودة. ونزع الشرعية عن الحملة التحريضية الحقيرة بحق الجبهة وكتلتها في بلدية حيفا. وقال مخول: ان قطع دابر هذه التهديدات الاجرامية والتحريض الدموي، هو المصلحة الحقيقية لأهالي حيفا جميعهم من العرب واليهود سواء بسواء، لأن الدمقراطية لا تتجزأ.

اربعة جرحى في انفجار عبوة ناسفة في بيتح تكفا

• منظمة طلائع الجيش الشعبي - كتائب العودة، تتبنى العملية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنت منظمة فلسطينية تطلق على نفسها اسم «طلائع الجيش الشعبي -كتائب العودة» مسؤوليتها عن انفجار وقع صباح امس الاحد في بيتح تكفا واسفر وفق الشرطة عن اصابة اربعة اشخاص بجروح طفيفة.

واكدت المنظمة ان عملية التفجير التي اوقعت «اصابات» لم تحدد عددها هي «رد على القصف والاغتيالات التي تقوم بها اسرائيل».

وقالت المنظمة «قامت احدى مجموعاتنا صباح الاحد بزرع عبوة ناسفة في موقف باصات في بيتح تكفا وانفجرت العبوة في الوقت المحدد لها مما ادى الى وقوع اصابات».

وكان مصدر من شرطة تل ابيب قد اعلن ان عبوة موضوعة في القمامة بالقرب من موقف للباصات في بيتح تكفا انفجرت مما اسفر عن اصابة اربعة اشخاص بجروح طفيفة.

• الشرطة تتفحص موقع انفجار العبوة الناسفة، أمس في بيتح تكفا •

في رسالة إلى قائد قوات الاحتلال في قطاع غزة

ممثلو جمعيات حقوق الانسان في البلاد يطالبون باطلاق سراح المحامي الحجار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب المحامي عمر نطع، من جمعية حقوق المواطن في البلاد، وحنه فريدمان، المديرة العامة للجنة الشعبية ضد التعذيب في اسرائيل، والمحامية باعيل شطاين، من «بتسيلم» وحدقه ردوقتس، المديرة العامة لجمعية أطباء من أجل حقوق الانسان، ودالية كيرشطاين، المديرة العامة لمركز الدفاع عن الفرد، الضابط دورون الموغ، قائد قوات الاحتلال في منطقة قطاع غزة، في رسالة مشتركة وقعوها وبعثوها بها اليه، باطلاق سراح المحامي الفلسطيني، عدنان الحجار، العامل في مركز الميزان لحقوق الانسان الفلسطيني، والذي اعتقلته قوات الاحتلال، عند معبر رفح اثناء عودته من مصر، في (٢٠٠١/٤/٢٣) وجرى تمديد اعتقاله في أواخر الاسبوع الفائت لمدة شهر.

وشجب الموقعون على الرسالة باسم جمعيات حقوق الانسان في البلاد، اعتقال المحامي الحجار، وأبرزوا في الرسالة ان الحجار معروف بعمله المتفاني على مدى سنوات من أجل حقوق الانسان، واستنادًا إلى المحامي تميم يونس، الذي يترافع عن الحجار، لم توجه أي تهمة إلى موكله تستوجب اعتقاله وتمحور التحقيق معه حول نشاطه في مركز الميزان ومضامين الملفات التي يعالجها المركز ومن يعمل في المركز ومنذ متى وما شابه. من هنا، يتضح ان التحقيق يتمحور فقط حول عمل المركز من أجل الحصول على معلومات استخبارائية.

ابرز النقاط في تقرير لجنة ميتشل حول اعمال العنف

* في ما يلي النقاط الرئيسية التي وردت في تقرير لجنة ميتشل الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه:

- المستوطنات في الاراضي الفلسطينية:

«سيكون من الصعب التوصل الى وقف اعمال العنف الاسرائيلية الفلسطينية من دون ان تجمد الحكومة الاسرائيلية اعمال البناء في المستوطنات وعلى الحكومة ايضا البحث بانتباه في ما اذا كانت المستوطنات، التي تشكل مواقع صداء مهمة، عملة مقايضة مقبولة في مفاوضات مستقبلية او مصدر استفزاز قابل لاجهاض اي استئناف لمفاوضات بناءة».

-اعمال العنف التي ارتكبها الفلسطينيون:

«ثمة غموض مقلق في الجانب الفلسطيني في ما يتعلق بالمجال الاساسي للمسؤولية. ان قصور السلطة الفلسطينية في السيطرة على اعضائها والعناصر التابعة لها امر مقلق جدا ونحن نناشد السلطة الفلسطينية اتخاذ كل التدابير الضرورية لايجاد تراتبية قيادة ذات صلاحيات واضحة للعناصر المسلحة العاملة تحت سلطتها».

-طرق القمع الاسرائيلي:

«ان جنود الاحتياط وصفوف الضباط والضباط الشبان وهي الفئات الاكثر تعرضا لتواجدها في اماكن الصداء هم من الشبان وغالبا من المراهقين نعتبر من الضروري ان ينشر الجيش الاسرائيلي جنودا يكبرونهم في السن ويفوقونهم في الخبرة في هذه المناطق الحساسة».

«وعلى الجيش الاسرائيلي ان يعتمد طرقا تهدف الى خفض عدد القتلى والجرحى في مواجهة المدنيين عبر الامتناع في شكل خاص عن الاستخداء المعمم للرصاص الحي المغلف بالمطاط مقابل استخداء رصاص مطاطي فقط».

-نشر قوة دولية لحفظ السلام:

«حتى تكون فاعلة، نعتقد ان هذه القوة يجب ان تحظى بدعم الطرفين وخلال زيارتنا الى الخليل «جنوب الضفة الغربية)، استمعنا الى تقارير المراقبين في قوة الوجود الدولي الموقت في الخليل التي وافق الطرفان على نشرها وهما يستطيعان، في تدبير يهدف الى اعادة الثقة، طلب مساعدة هؤلاء المراقبين في معالجة نقاط صداء اخرى، ونأمل ان تستجيب الدول المساهمة في هذه القوة لهذا الطلب».

-زيارة ارئيل شارون الى المسجد الاقصى:

«ان زيارة شارون ليست السبب في اندلاع انتفاضة الاقصى ولكنها جاءت في الوقت غير المناسب وكان من المفترض توقع تأثيرها الاستفزازي».

-توصيات لاعادة الثقة:

«على السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية العمل سويا من اجل التوصل الى فترة تهدئة».

«على السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية استئناف جهودهما الرامية الى تحري وادانة واحباط التحريض على العنف في مختلف اشكاله».

«على السلطة الفلسطينية ان تؤكد بوضوح وعبر اعمال ملموسة ان الارهاب غير مقبول ويستأهل الادانة وانها لن تتوانى عن بذل اي جهد لمنع ارتكاب اعمال ارهابية ومعاقبة مرتكبيها».

«على الحكومة الاسرائيلية ان تجمد اعمال البناء في المستوطنات بما فيها تلك التي يبررها النمو الديموغرافي الطبيعي للمستوطنات الموجودة».

«على الحكومة الاسرائيلية ان تحرص على ان تتبنى جيشها ويطبق تدابير غير قاتلة في مواجهة متظاهرين عزل».

«على السلطة الفلسطينية ان تمنع رجالا مسلحين من استخداء مناطق فلسطينية مأهولة بالسكان لقصف مناطق سكنية اسرائيلية ومواقع للجيش الاسرائيلي».

«على الحكومة الاسرائيلية رفع الحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية وتسليم السلطة الفلسطينية العائدات المتأتية لها من الضرائب واتاحة الفرصة للفلسطينيين العاملين في اسرائيل لمواصلة عملهم. كما عليها ان تمنع قواها الامنية والمستوطنين من تدمير المنازل والطرقات واقتلاع الاشجار وتدمير اي اراض زراعية في المناطق الفلسطينية».

«على الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية ان تؤكدا التزامهما احتراء الاتفاقات الموقعة ووضع حد للعنف على الفور ومن دون شروط».

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

آل الحاج في كوكب ابو الهيجا، وأقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

صالح قاسم الحاج

«أبو علي»

المتوفى في لبنان صباح أمس الاحد ٢٠٠١/٥/٦ عن عمر يناهز الثمانين عامًا، نسأل الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله وأقاربه الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في بيت ابن عمه سعيد محمد سعيد حاج في كوكب ابو الهيجا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

انا لله وانا اليه راجعون

بحجة عدم وجود شرطة تحميهم

شركة الكهرباء ترفض ارسال عمالها الى أم الفحم لربط بيوت بشبكة الكهرباء!

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - منذ أكثر من اسبوعين ترفض شركة الكهربا، في مدينة العفولة ايفاد عمالها لفحص عدد من البيوت في ام الفحم من أجل ربطها بالتيار الكهربائي وذلك بحجة عدم وجود أفراد شرطة من أجل مرافقتهم للحفاظ على سلامتهم!!

وقال المواطن سعيد فريد هناك العديد من البيوت التي تحتاج الى ربطها بشبكة الكهربا، ومنذ أكثر من اسبوعين نتلقى الوعود من شركة الكهربا،. وأكد ان هذه الحجة لا أساس لها من الصحة. ويتسا،ل الاهالي لماذا عندما يقوم عمال الشركة بقطع التيار عن المدينين للشركة لا يرافقهم أفراد الشرطة؟ هذا ويرفض الأهالي هذا التوجه العنصري جملة وتفصيلا.

مقارنة مع الربع الأول من العام الفائت

إرتفاع واردات الالبسة من الصين بنسبة (١٢٦,٧٪) في الربع الاول من العام الجاري

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت واردات منتجات الألبسة والنسيج من الصين الى البلاد، في الربع الاول من العام الجاري بنسبة (٧ ١٢٦٪) عن الفترة ذاتها من العام الفائت، وبلغت قيمة الواردات في الربع الأول من العام الجاري، (٣٩) مليون دولار.

وعبر رئيس قسم النسيج في اتحاد الصناعيين تسفيكا ليبرمان، الذي كشف عن ذلك، أمس الأحد، عن قلقه من ذلك، وأشار الى أنه جرى استيراد (٥ ١٤) مليون قطعة ملابس، من الصين خلال الربع الأول من العام الجاري، منها (٧ ٣) مليون قميص «طي» و (٥ ٣) مليون قطعة ملابس مختلفة و(١ ١) مليون كنزة وبطانية و(٢ ٤) مليون بدلة وملابس منوعة. وقال، ان الاستيراد المكثف للملابس من الصين مس بعشرات مصانع النسيج والألبسة في البلاد وأدى الى فصل عمال.

الغاء قرار تمويل زيادة (٢٠٠) ملاك عامل اجتماعي للسلطات المحلية

• مركز الحكم المحلي يهدد بشن معركة ضد قرار المالية •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، في بيان عممه على وسائل الاعلام، أمس الأحد، ان قرار وزارة المالية، بعدم تمويل زيادة (٢٠٠) ملاك لتشغيل عاملين اجتماعيين في السلطات المحلية في البلاد، على الرغم من انه اتخذ قرار بهذا الخصوص في زمن الحكومة السابقة بتوقيع وزيري المالية والعمل والرفاه، هو قرار وقح ومعناه استمرار العب، الثقيل وغير المحتمل الذي يعاني منه حالياً جميع العاملين الاجتماعيين في السلطات المحلية، بسبب نقص الملاكات، وكثافة المشاكل للمواطنين.

وأشار إلدار، الى الأدوار والصفوف الطويلة للمواطنين المحتاجين لمساعدات العاملين الاجتماعيين، الذين يصطفون يومياً ويطالبون بمساعدات، لكن بسبب النقص في الملاكات والعاملين الاجتماعيين، وبسبب نقص الميزانيات، لا تستطيع السلطات المحلية تقديم المساعدات لأولئك المحتاجين والذين يزدادون دائمًا، وزيادة (٢٠٠) ملاك لأقسام العمل والرفاه لتشغيل عاملين اجتماعيين إضافيين، هي بمثابة جز، هام من الاحتياجات الكثيرة وغيرها لأقسام الرفاه في السلطات المحلية، والغا، القرار من وزارة المالية، بمثابة تعبير واضح عن انسلاخ الحكومة عن الشعب وتجاهل قضاياه وبمثابة تعبير عن تبلد وتحجر المشاعر ازا، معاناة وقضايا المحتاجين لمساعدات.

وأكد إلدار، ان رؤسا، السلطات المحلية لن يسمحوا للحكومة بمواصلة المس بأقسام العمل والرفاه في السلطات المحلية، واذا قررت الحكومة مواصلة تجاهل معاناة الطبقات الفقيرة في المجتمع، سيهب رؤسا، السلطات المحلية ويشنون معركة لالزام الحكومة بالقيام بواجبها والاهتمام بمنات آلاف المحتاجين لخدمات أقسام العمل والرفاه.

بناء على اقتراح جبهوي

الهستدروت قررت وضع برنامج متكامل لحماية حقوق العاملين في القطاع الخاص



* تل أبيب - لمراسلنا - قررت قيادة الهستدروت في جلستها، يوم أمس الاحد، والتي عقدت في مقر الهستدروت في تل أبيب، وضع برنامج متكامل للخروج في كفاح عمالي لحماية حقوق العاملين في القطاع الخاص، الذين لم يحصلوا على علاوات أجور وتحسينات عمل أخرى منذ فترة طويلة، وتم تكليف شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني باعداد خطة بهذا الخصوص وعرضها على قيادة الهستدروت من أجل اقرارها نهائيًا واختيار الوقت المناسب لتفعيلها.

وجا، القرار بنا، على الاقتراح الجبهوي لجدول الأعمال الذي قدمه النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل، وخلال عرض الاقتراح قال غونين: «منذ فترة طويلة لم تجدد الاتفاقيات الجماعية في القطاع الخاص، مما يؤدي الى عدم حصول هؤلا، العاملين على علاوات أجور أو تحسينات في شروط العمل وقد تلقينا العديد من الشكاوى بهذا الخصوص بعد نزاع العمل في القطاع العام، لهذا هناك أهمية قصوى لتجديد الاتفاقيات وبشكل خاص اتفاقية الاطار والاتفاقيات الفرعية للنقابات المختلفة».

واستعرض النقابي عقل وضع الاتفاقيات الجماعية في القطاع الخاص، والتوجه العدائي من قبل جهات لدى اتحاد أرباب العمل بما يتعلق بمستحقات العاملين، والمطالبة بدفع علاوات اجور لهم كما هو الامر في القطاع العام.

وأشار عقل الى محاولات اتحاد أرباب العمل المتواصلة لتشويه الحقائق بما يتعلق بعلاوات الاجور، وقضية أجر الحد الادنى، لان الزيادة الاخيرة بنسبة (٢ ١٠٪) هي تعديل للقيمة الحقيقية لأجر الحد الادنى وليست زيادة في الاجر، ودعا الى وضع برنامج متكامل يضمن مواجهة نوايا اتحاد الصناعيين باجهاض العمل المنظم والمس بالحقوق العمالية وان عمل على تجديد الاتفاقيات الجماعية في الفروع المختلفة والاتفاقيات في اماكن العمل واتفاقية الاطار لضمان علاوة اجور حقيقية واتفاقية تقاعد لكافة العاملين والاعفا، الضريبي لرسوم النقاهة وغيرها من الحقوق العمالية للعاملين في هذا القطاع.

وأكد شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت وجود تراجع في قضية الاتفاقيات الجماعية، والمشاكل في القطاع الخاص كثيرة ومختلفة وهناك اشكاليات لدى اتحاد ارباب العمل ولجنة التنسيق التي عقدت اجتماعًا لها قبل أيام لكن لم تخرج بنتائج.

واقترح ليئون موروزفسكي سكرتير نقابة الموظفين العامة بأن تكون النضالات العمالية مستقبلاً مشتركة في القطاعين العام والخاص.

وأشار عمير بيرتس رئيس الهستدروت الى أهمية عرض هذا الموضوع خاصة وان قضية الاتفاقيات الجماعية في القطاع الخاص تراوح مكانها منذ العام (١٩٨٧) والمقصود هنا اتفاقيات فرعية، وأشار الى الوهن الذي أصاب اتحاد ارباب العمل في السنوات الاخيرة الامر الذي مس بعلاقات العمل وبالحقوق العمالية. وتم اتخاذ القرار باعداد خطة متكاملة للنضال بهذا الخصوص، بعد التوجه مجدداً الى اتحاد ارباب العمل ودعوتهم الى التفاوض حول اتفاقيات اطار واتفاقيات أجور جماعية.

مركز الحكم المحلي يرفض تعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية كالزامية!!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «فقدت اللغة العربية شعبيتها في أوساط الطلاب اليهود في البلاد، لأنها تعلم كلغة أدبية وليس كلغة عربية محكية وشعبية»!!

هذا ما قاله رئيس لجنة المعارف التابعة لمركز الحكم المحلي شمونيل أبوآب، في بيان عممه، أمس الأحد، على وسائل الاعلام، رد فيه على طلب الوزير صالح طريف، جعل اللغة العربية الزامية في الدولة للجميع وفي الوسط اليهودي.

وقال أبوآب في بيانه «كذلك في أوساط الطلاب العرب تستعمل الغالبية الساحقة اللغة العربية المحكية وليس اللغة الفصحى والأدبية، وعليه لا يوجد أي مبرر للطلب من الطلاب اليهود التعمق في تعلم لغة لا يحتاجونها يوميًا»!!

ورداً على ما قاله الوزير صالح طريف في طلبه لتعليم اللغة العربية في المدارس اليهودية كلغة الزامية، انه في الفترة بين (٩٧ ٩٩) تقدم فقط (١٨٧٠) طالبًا يهوديًا الى امتحانات «بجروت» باللغة العربية اي ما يشكل (٣ ٣٪) من مجموع الطلاب اليهود الذين تقدموا لامتحانات «البجروت». قال أبوآب، «يجب النظر الى ذلك من ناحية اجتماعية ولا يتعجب او يندهش أحدهم، اذا قل عدد الطلاب اليهود الذين يتعلمون اللغة العربية، في أعقاب أحداث الأشهر السبعة الماضية وانفجار الانتفاضة، ولا يندهش اذا تواصل العدد في الهبوط بسبب تعمق العدا، بين أبنا، الشعبين»!!

ونفى أبوآب، ما قاله الوزير طريف في طلبه، ان حكومات اسرائيل المتعاقبة أهملت اللغة العربية من دوافع سياسية، ورفض طلبه لجعل اللغة العربية الزامية في المدارس اليهودية.

عمال مفاعل ديمونة ينفذون اضرابًا للمطالبة برفع اجورهم

• غداً مظاهرات في القدس وعند مدخل المفاعل •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ عمال المفاعل النووي في ديمونة، أمس الاحد، اضرابًا للمطالبة برفع أجورهم بنسبة ٥ ٢٪.

وكانت لجنة العمال ومدير المفاعل النووي في ديمونة توصلا الى اتفاق بشأن علاوة الأجور للعمال، الا ان المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، يوفال رخليفسكي، يعارض تنفيذ الاتفاق.

وأفيد بان العمال في المفاعل النووي لن يغادروه وان مجموعة مقلصة من العمال ستشغله تحسبا من وقوع اي خلل!

هذا ولم توافق الهستدروت على الاضراب ولم تدعمه، وقال في هذا السياق رئيس لجنة العمال، شالوم شمله، انه يتمنى ان تعلن الهستدروت دعمها لاضراب العمال في المفاعل النووي، «منذ عدة سنوات لم يحصل العمال على علاوات الاجور، على الرغم من أنهم يعملون في عمل مميز».

هذا وسيتم خلال الاضراب تنظيم مظاهرة كبيرة عند المدخل الرئيسي للمفاعل وقبالة مكاتب الحكومة في القدس يوم غد الثلاثا،.

وسينضم الى المظاهرة أفراد عائلات العمال الذين توفوا في السنوات الاخيرة، بمرض السرطان للمطالبة بالاعتراف بان سبب المرض هوالعمل في المفاعل.

ويحتج العمال، أيضًا على رفض ادارة المفاعل الاعتراف بالمرض العضال، الناجم عن العمل والتعامل بمواد مشعة ومواد خطرة.

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة

ندعو بهذا اعضاء مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية لحضور جلسة المجلس وذلك يوم الخميس ٢٠٠١/٥/١٠ الساعة السابعة والنصف مساءً في قاعة «بيت الصداقة».

مواضيع البحث:

١. مؤتمر الجبهة القطرية
٢. انتخاب مندوبي جبهة الناصرة لـ:
أ. لمؤتمر الجبهة القطرية.
ب. لمجلس الجبهة القطرية.

مع التحيات الجبهوية،

سهيل الفاهوم
سكرتير جبهة الناصرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الصادقة الى الأخ أحمد توفيق العفيفي واخوانه والى عموم آل العفيفي وأقربائهم وأنسبائهم والى أهالي صفورية في الناصرة وخارجها لوفاة عميد العائلة المرحوم

توفيق العفيفي

(أبو أحمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

زيدان نهار كعبية
رئيس المجلس المحلي - كعبية
طباش - حجاجرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع الطيبة

دعوة

نتشرف بدعوة حضرتك لحضور اجتماع مجلس الجبهة العام وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/٥/١٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الجبهة (عثمان ابو راس)- الطيبة وذلك لانتخاب سكرتاريا جديدة ومندوبي جبهة الطيبة للمؤتمر القطري العام للجبهة

باشتراك: حسن بشارة
رئيس مجلس الجبهة القطري
أحمد الحاج - مركز الجبهة القطرية

حضوركم هام وضروري.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٧٢٠١ في الحوض ١٢١٢٩ قسيمة ٣ باسم مراد سليم رحاحلة - سليم محمد رحاحلة من كفر قرع فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم: ع/٥٦٩

ماهية التسهيلات/الانحراف

١) تسهيلات في خط البناء الجانبي ٢.٨٠ متر بدلاً من ٣ امتار.
٢) تسهيلات بين المباني ٧.٥ بدلاً من ٨.٠٠ امتار

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

زكي العارية رئيس اللجنة المحلية وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ب ٢٧٩٧

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه مودعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٧٩٧ المتعلقة بالخرائط التالية: تغيير خارطة ط ب/١١١١/٥، تغيير خارطة ط ب/٢٥٦٥ المساحات المشمولة في الخارطة وامكنها: الطيبة. احواض وقسائم: حوض ٨٠٣٠ اجزاء قسائم ٢٧ قطع ٣/٢٦، ٢٨ وفقاً لخارطة ط ب/٢٥٦٥ اهم تعليمات الخارطة: ١) المساحة القائم عليها المسجد يغير تخصيصها الى مساحة ابنية عامة بينما بقية الشيء من القطعة مساحة عامة مفتوحة ٢) تحديد تعليمات بناء.

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر الذي يرى نفسه متضرراً من الخارطة، وايضاً كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز سدروت هرتصل ٩١ الرملة ٧٢٤٣٠ هاتف ٠٨-٩٧٨٨٤٤٤ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة الطيبة ٤٠٤٠٠ هاتف ٠٩-٧٩٩٢٨٠٨.

وفقاً للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطياً مع بيان الاسباب ومرفقاً بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقاً للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

الدكتور أهارون حاي ليفي: رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء: لواء المركز

تعزية

نعازينا الى آل الياس وأقربائهم لوفاة المرحومة

أديبة الياس

(ام جميل)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة - كفرياسيف

تعزية

نتقدم بالتعازي القلبية الصادقة الى الأخ احمد العفيفي واخوانه واقربائهم وانسبائهم لوفاة العم الغالي

توفيق احمد العفيفي

(ابو أحمد)

الذي وقف الى جانبنا في مصابنا الاليم داعين المولى القدير ان يسكنه فسيح جناته.

والد وارملة وأبناء المرحوم جبر سالم ابو نشات - ديرحنا

تعزية

نعازينا الى آل شحادة وآل شغري لوفاة المرحوم الحاج

احمد يوسف شحادة

له الرحمة ولأهله الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة - كفرياسيف

DON BOSCO
ECOLE JESUS ADOLESCENT NAZARETH

جمعية خريجي السالزيان - الناصرة

تعلن أنها أنهت إستعداداتها وتحضيراتها لطباعة وتوزيع

«دليل السالزيان»

دليل الهاتف للناصرة وبعض قرى الناصرة

وبهذا تتوجه الجمعية الى جمهور المواطنين في الناصرة وقرى المنطقة:

كل من هو معني بإدخال رقم تلفون جديد أو تغيير أو تصحيح رقم تلفون موجود، عليه الاتصال حالاً ومباشرة بالمطبعة هاتف رقم ٠٤-٦٤٦٦٣٣٣



وكل صاحب مصلحة، مؤسسة أو شركة معني بنشر إعلان تجاري أو تصحيح أو تغيير رقم موجود أو إدخال أرقام جديدة أو نشر رقم الهاتف الخليوي، الاتصال حالاً ومباشرة على الأرقام التالية:

٠٥٠-٥٠٥٨٥٦ / ٠٤-٦٥٥٦٠٠٥ / ٠٤-٦٥٦٥٥٣٤

إنجاح إصدار الدليل دعم وسند لنا لكي نستمر في رسالتنا السامية من أجل خدمة مجتمعنا على صعيد تربية أجيال المستقبل

ويبقى دليل السالزيان

✸ هو الأول ✸ هو الأفضل ✸ هو الأصل ✸

סופר לוטו الثلاثاء

البيع حتى يوم الثلاثاء الساعة 21:00



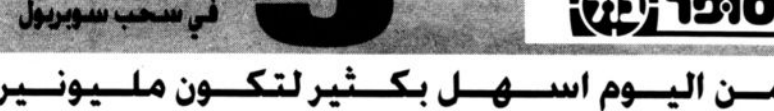


7 مليون ش.ج في سحب اللوتو

+

9 مليون ش.ج في سحب سوبرول









16 مليون ش.ج

من اليوم اسهل بكثير لتكون مليونير

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	الامكانية	وصف الصفقة	موعد تقديم العروض	قيمة نماذج المناقصة تلفون للاستفسار
٠/٠٠٦/٠١/٦٨	------	وقود زيت لسيارا الشركة	٢٠٠١/٠٥/٢٩ الساعة ١٨:٠٠	٣٠٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٤٢٨

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص مقايسات.

ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

ج. شرط أساسي كما هو مفصل في مستندات المناقصة.

يمكن الحصول على التفاصيل الفنية لدى السيد جادي وغشل تلفون ٠٣-٥١٢٣٤١٢

٢. مستندات المناقصة يمكن الحصول عليها في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات غرفة ٦٠٨، في شارع هتسفي ١٥، القدس، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى ١٢:٠٠.

تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لحساب بيزك رقم ٣١١٧٥٧-٥ لا يعاد هذا المبلغ.

يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص على فاكس رقم ٩٧٢-٢-٥٣٧٨١١٣.

يمكن تاكيد ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس.

٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او أي عرض كان أو طلب كل العمل من مقدم عرض واحد.

٥. العروض المقدمة بواسطة الفاكس والبرقيات لا تقبل..

משרד הפנים-היחידה הארצית לפיקוח על הבניה

وزارة الداخلية - الوحدة القطرية لمراقبة البناء

مناقصة علنية رقم ٣٠/٢٠٠١

دعوة لقبول عروض للحصول على خدمات تنفيذ هدم مبان للوحدة القطرية لمراقبة البناء للفترة الواقعة ما بين ٢٠٠١/٧/١ وحتى ٢٠٠١/١٢/٣١ مع احتفاظ الوزارة بحق تمديد المدة حتى ٣٦ شهرا اخر

تعلن وزارة الداخلية الوحدة القطرية لمراقبة البناء عن رغبتها في قبول عروض للحصول على خدمات تنفيذ هدم مبان اقيمت خلافا للقانون في انحاء البلاد.

سائر مواصفات الخدمة واردة في المواصفات الفنية:

١. <u>شروط المشاركة في المناقصة:</u>

تحق المشاركة في هذه المناقصة للذين تتوفر لديهم كافة الشروط المفصلة التالية:

- اتحاد ذو خبرة في تنفيذ اعمال هدم مبان كما ورد اعلاه.
- ادارة حسابات وتقديم شهادة بذلك بما في ذلك كونه مشتغلا مرخصا من قبل ضريبة القيمة المضافة.
- مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين لتنفيذ الاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩، فئة تصنيف ج فرع رئيسي بناء (رمز ١٠٠).

سائر التفاصيل واردة في تفاصيل المناقصة.

<u>على مقدم العرض ان يرفق بعرضه:</u>

أ. كفالة بنكية ذاتية تم اصدارها بناء على طلب مقدم العرض بمبلغ ٢٥,٠٠٠ شيكل جديد تكون سارية المفعول حتى ٢٠٠١/٧/٣١.

ب. شهادة سارية المفعول بادارة حسابات وتسجيلات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات) - ١٩٧٦.

ج. شهادة مشتغل مرخص.

د. تفاصيل وتوصيات تتعلق بالخبرة والقدرة المالية، القوى البشرية والمعدات الموجودة تحت تصرف مقدم العرض. يحق للوزارة طلب فحص الخبرة والتوصيات المقدمة اليها او اي فحص اخر يتعلق بهذا العرض . على مقدم العرض الاشارة في كتابه استعداده لتنفيذ المطلوب في هذا البند.

هـ في حالة كون مقدم العرض اتحادا فعليه ان يرفق بالعرض المصادقات اللازمة المتعلقة بالتسجيل بما في ذلك نسخ عن مستندات الاتحاد، حقوق الموقعين باسمه وصلاحياتهم لالزام الاتحاد عند التوقيع بما في ذلك صلاحيتهم بالزام الاتحاد بالتعهد في موضوع هذه المناقصة.

و. توقيع مقدم العرض على مستندات المناقصة بما في ذلك العقد المرفق.

ز. نسخة عن المصادقة بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية الانشائية - ١٩٦٩.

ح. نسخة عن ايصال شراء مستندات المناقصة.

٢. <u>اعتبارات الوزارة:</u>

٢(١) لا تلتزم الوزارة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

٢(٢) يحق للوزارة الغاء المناقصة اذا كان افضل العروض لا يلبي احتياجاتها.

٢(٣) لن تقبل العروض التي لا تستوفي شروط المناقصة او لم ترفق بها كافة المستندات المطلوبة المفصلة اعلاه

٢(٤) يحق للوزارة تقسيم العمل بين عدد من الفائزين وفقا لدرايتها.

٣. <u>عام</u>

٣(١) يمكن الحصول على نماذج المناقصة والمواصفات الفنية في وزارة الداخلية، وحدة الاملاك والبناء، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس خلال الفترة ما بين ٢٠٠١/٥/٧ - ٢٠٠١/٥/٢٤ بين الساعة ٠٨:٣٠ - ١٤:٠٠

٣(٢) تقدم العروض حتى يوم الخميس ٢٠٠١/٦/١٤ في مغلف مغلق حتى الساعة ١٣:٠٠ ظهرا ينبغي توقيع المغلف في وحدة البناء والمرافق ووضعه في صندوق المناقصات، كريات بن غوريون، شارع كبلان ٢ القدس.

٣(٣) سعر نماذج المناقصة ٥٠٠ شكيل جديد غير مستردة في اي حال من الاحوال <u>(يقبل فقط شيك لامر وزارة الداخلية)</u>

دعوة عامة

جبهة الطلاب العرب جامعة تل- أبيب

مؤتمر جبهة الطلاب العرب الأول

بهامات جبهوية مرفوعة ندعوكم للمشاركة في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر جبهة الطلاب العرب الاول في جامعة تل أبيب، وذلك يوم بعد غد،الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٥/٩ في بناية الحقوق غرفة קגן ١٠٠ الساعة ١٩.٠٠.

يشارك في المؤتمر:

- الرفيق محمد بركة رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.
- الرفيق نكد نكد مركز الدائرة الطلابية.
- الرفيق سامح عراقي سكرتير الشبيبة في منطقة المثلث.
- الرفيق درويش رابي سكرتاريا الجبهة في منطقة المثلث.
- الرفيق ולנטין مركز كتلة «תא חד"ש» في نقابة الطلاب العامة.
- الرفيق فادي شبيطة سكرتير جبهة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب.
- الرفيقة ربى خشيبون رئيسة لجنة الطلاب العرب.
- الفنان ميلاد عازر في فقرة فنية غنائية.



صندوق جائزة رئيس الكنيست لجودة الحياة

دعوة للجمهور لتقديم مرشحين

لنيل جوائز لعام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١

صندوق جائزة رئيس الكنيست لجودة الحياة

يمنح جوائز لعام ٢٠٠٠ / ٢٠٠١ للنشاطات في مجال:

تشجيع التسامح

وتعميق التفاهم والتعايش المشترك

بين اليهود والعرب في اسرائيل

<u>**معايير اختيار الفائزين لنيل الجائزة:**</u>

١. المعايير العددية: عدد النشاطات السنوية ومدتها وعدد المشاركين ومدى انتشارها في البلاد وما شابه.

٢. مدى علاقة موضوع النشاطات بالمجال الذي خصصت له الجائزة.

٣. مدى التقاء اليهود والعرب في هذه النشاطات بصورة فعلية.

٤. فترة استمرارية النشاطات: - قصيرة أم طويلة.
- لمرة واحدة أم دورية.
- مباشرة أم ورشات عمل.

٥. البرامج العملية للسنة القادمة، والتوقعات للسنوات التالية.

٦. هل يمكن اعتبار النشاطات الجارية نموذجا يحتذى به من مبادرين آخرين ومجالات أخرى.

يهدف الصندوق الى رعاية وتحسين جودة الحياة في البلاد، وقد خصصت هذه الجوائز لتشجيع النشاطات التي شرع بها ولها استمرارية.

سوف تنظر اللجنة في العروض المقدمة، وتقدم توصياتها الى لجنة أمناء الصندوق.
كل شخص في اسرائيل أو اتحاد أو مؤسسة غير متحدة باستثناء سلطة من سلطات الدولة- أهل لأن يكون مرشحا لنيل الجائزة.

يحق لكل شخص عاقل أن يقترح مرشحا لنيل الجائزة، ويحق له أن يتقدم باقتراحه دون ذكر اسمه أو أن يطلب ان تكون هويته طي الكتمان.

سينشر اعلان في الصحف بأسماء الفائزين بالجائزة. <u>لن ترسل اشعارات للذين لم يفوزوا بالجائزة.</u>

يجري توزيع الجوائز في مقر الكنيست

تقدم العروض خطيا على النماذج التي يمكن الحصول عليها لدى سكرتيرية الصندوق، مقر الكنيست، القدس، منطقة بريدية ٩١٩٥٠ تلفون ٠٢-٦٧٥٣٤٠٧
مرفقة بالأسباب وذلك حتى يوم الخميس ٢١ حزيران ٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠





• حمودة الأسمر •

حكمة ياسر عرفات وجريمة اريئيل شارون!

* رد الفعل الأولي على تقرير «لجنة ميتشل» يعكس البون الشاسع في طابع موقف وتوجه كل من السلطة الوطنية الفلسطينية وحكومة الكوارث الشارونية. فبالرغم من أن توصيات التقرير لا تشمل العديد من المطالب الفلسطينية الأساسية، مثل ارسال قوات حماية ومراقبة دولية، وعدم ادانة وتحميل حكومة اسرائيل مسؤولية تفجير العدوان الدموي بصريح العبارة، رغم هذا وغيره، فان القيادة الوطنية الفلسطينية وعلى رأسها، الرئيس ياسر عرفات، اتخذت موقف الحكمة السياسية. فلم تعلن انها ترفض هذه التوصيات، ولم «تنهرق» بكيل المديح للتقرير، بل رأت في بعض التوصيات عناصر ايجابية تخدم القضية الوطنية في المعركة لإزالة الاحتلال وانجاز الاستقلال الوطني. فالتقرير يطلب من اسرائيل الالتزام بتنفيذ سبعة أمور أساسية: التجميد المطلق للبناء الاستيطاني بما في ذلك «الزيادة الطبيعية»، ودراسة اخلاء مستوطنات في نقاط احتكاك حساسة، سحب القوات الاسرائيلية إلى مواقعها التي كانت قبل انفجار الانتفاضة ودراسة عدم استعمال وسائل (أسلحة) مدمرة في تفريق الأحداث الفلسطينية، رفع الحصار واضافة تصاريح عمل للفلسطينيين، دراسة وضع قوات مراقبة في نقاط احتكاك حساسة، وقف عمليات هدم البيوت والشوارع، ودفع المستحقات الاسرائيلية من الضرائب إلى السلطة الوطنية الفلسطينية.

وحيث ان هذه النقاط الهامة، وخاصة تجميد الاستيطان، ليست أكثر من توصيات، وفي ظروف التجربة المرة لمفاوضات واتفاقات الحلول المرحلية، وتهرّب حكومات اسرائيل من الالتزام بتنفيذ ما يتفق عليه، وادارة ظهرها لقرارات الشرعية الدولية واستهتارها بها، فقد لجأ الرئيس ياسر عرفات إلى موقف الحكمة السياسية مطالبًا بعقد «قمة شرم الشيخ» للبحث في توصيات لجنة ميتشل. وبذلك دعا عمليًا إلى مشاركة جميع الأطراف التي شاركت في قمة شرم الشيخ في اكتوبر الماضي وأقرت اقامة لجنة ميتشل وهي: اسرائيل ايهود براك في حينه ممثلا عن حكومة اسرائيل، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، رئيس الولايات المتحدة (كان كلينتون) السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، وممثل الاتحاد الاوروبي، خافيار سولانا. حكمة عرفات في أنه يريد الغطاء الدولي، مكبس الضغط الدولي والاوروبي والعربي والأمريكي لالزام حكومة اسرائيل باحترام وتنفيذ توصيات تقرير لجنة ميتشل.

أمام هذا الموقف الفلسطيني الذي يتوجه بصدق وكل جدية لوقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي والعودة إلى طاولة المفاوضات السياسية يبرز الموقف المغامر الداعي لمواصلة العدوان وتدفق الدماء من شرايين الصراع، يبرز موقف حكومة الكوارث الشارونية المستهتر بقرارات وتوصيات الهيئات الدولية. فردًا على تقرير ميتشل وتوصياته قرر شارون انتهاج سياسة الاستفزاز الصارخ. فمقابل التوصية بتجميد جميع أشكال الاستيطان الكولونيالي، كما جاء في تقرير ميتشل، فان اريئيل شارون، سيضع (انظر «هآرتس» ٥/٦) على جدول أعمال جلسة الحكومة، يوم الأحد القادم، اقتراح قرار زيادة المساعدة الحكومية المالية للمستوطنات والمستوطنين بمقدار (١٫٥) مليار شيكل! ووفقًا لما ذكرته صحيفة «هآرتس» أمس فان برنامج شارون لدعم الاستيطان بموازنة صخمة اضافية اتخذ في اطار حلقة ضيقة من الوزراء. وطبعًا من وزراء غلاة اليمين والمغامرة والعدوان.

لقد أكدت توصيات التقرير أن التوسع الاستيطاني كان من العوامل الأساسية لتفجر الأوضاع ولانفجار الانتفاضة الفلسطينية. وبرنامج شارون الاستيطاني يعكس حقيقة ان وجهة سياسة حكومة الوحدة الكارثية مواصلة تصعيد العدوان الدموي على أمل حسم الصراع مع الفلسطينيين بالقوة العسكرية. وحسب مصادر عسكرية رفيعة المستوى فإن الجيش الاسرائيلي مجهز لثلاث سنوات من الحرب التدميرية!! («يديعوت أحرونوت» ٥/٦). وتصعيد العدوان الاجرامي في الأيام الأخيرة على أريحا وبيت لحم وغزة وغيرها بأسلحة الدمار الثقيلة يعكس حقيقة ان شارون يجر العربة نحو تهلكة وتدهور قد ينذران بانفجار مواجهة حربية اقليمية.

وعلى ضوء جريمة موقف شارون وحكومته ومواصلة البلطجة العدوانية نتساءل ما هو رصيد التصريحات والمواقف «السلامية» التي يتشدق بها وزير الخارجية، شمعون بيرس، وعمل على تسويقها في اوروبا وأمريكا ولدى العرب والفلسطينيين؟ شارون يواصل الاجرام المنظم وشمعون بيرس يواصل عملية التغطية والتضليل والتجميل. ولكن إلى متى يمكن مواصلة هذه السياسة المزدوجة وتضليل الرأي العام العالمي؟ ففي مقابلة مع شمعون بيرس من خلال برنامج «قابل الصحافة» قال «اذا ثبت انهم مستعدون (الطرف الفلسطيني) لوقف الارهاب (اقرأ - الانتفاضة - ح.أ) والعودة إلى المفاوضات وأنا اعتقد بأن الحكومة تمنع ذلك، اخرج من الحكومة»! فبعض المؤشرات، تؤكد بداية النهاية لشهر العسل بين شارون وبيرس، ودلائل التناقضات في الموقف بينهما تبرز ملامحها، خاصة وأن التصعيد الاجرامي والهمجي للعدوان الاسرائيلي بدأ يعكس اثره على الرأي العام العالمي، وبدأت تبرز أكثر الملامح الحقيقية لهوية جنرال المجازر، اريئيل شارون، وتتسع عالميًا دائرة الادانة للجرائم الاسرائيلية والتضامن مع الشعب الفلسطيني. وقد أصبح من الصعب على شمعون بيرس تسويق البضاعة الفاسدة للسياسة الشارونية في المحافل الدولية. فهل يتجرأ وزراء حزب «العمل» بالخروج من دائرة خدمة السياسة الشارونية الكارثية ويفتحون المجال لتهيئة ظروف تقصير أجل حكومة الكوارث اليمينية واسقاطها!

ان عربدة حكومة شارون الاستيطانية وتصعيدها للعدوان الدموي يستدعيان من هيئة الشرعية الدولية والمجتمع الدولي بأسره اتخاذ الاجراءات الكفيلة بكبح جماح جنرال البلطجة والعدوان والزامه باحترام قرارات الشرعية الدولية والحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف. وهل لم ينته بعد وقت الفرصة التي منحها بعض الحكام العرب لاريئيل شارون لبلورة سياسته وتثبيت أقدام حكمه؟! لا نبغي الجواب!!

محمد شريدة

حق... واستهداف باطل

* من الحقائق الجلية التي لا يمكن طمسها او التعتيم عليها، ان الانتفاضة الفلسطينية المتواصلة منذ ايلول الماضي، اكدت وجود هوة كبيرة بين ما تفكر فيه الانظمة العربية، وبين مواقف الشارع العربي ازاء الانتفاضة وقضية الصراع العربي الاسرائيلي الذي بات يوصف بالصراع الفلسطيني الاسرائيلي. هذا الفارق بين الموقفين جرى توصيفه ب «التطرف» لدى الشارع و«الاعتدال» لدى الانظمة.

في الاسابيع الاولى للانتفاضة دفع «تطرف» الشارع العربي الانظمة إلى الاسراع في عقد قمة عربية طارئة انتهت بإصدار جملة من القرارات شكلت ما يمكن وصفه بالحد الادنى المطلوب لدعم الانتفاضة وان كانت هذه القرارات لم ترق إلى مستوى الحد الادنى الذي يرمي اليه الشارع العربي بكلمات اخرى كانت الغلبة للاعتدال، وخاصة ان الوضع العربي، على ما يردد الكثيرون، لا يسمح بأن يترك للشارع الذي تتحكم به العواطف، توجيه التحرك العربي في مسألة بالغة الدقة والحساسية.

اذن فقد كانت الغلبة لـ «التعقل والحكمة». وفي كل الاحوال لم يكن يمكن لعاقل ان يتوقع صدور مواقف بسقف اعلى من قمة القاهرة، وبعدها من قمة منظمة المؤتمر الاسلامي، ولا من قمة عمان، مع ان القمة الاخيرة عقدت في ظل ظروف جديدة تمثلت في وصول اريئيل شارون الى السلطة على رأس حكومة تجمع اليمين واليسار.

السؤال الذي يطرح هنا: ما الذي نتج عن مواقف «التعقل والحكمة» والى اين يمكن ان تقود هذه المواقف المنطقة العربية؟

للتذكير فقط فان اهم مقررات قمم القاهرة والدوحة (الاسلامية) وعمان تركز على توفير الدعم السياسي والمعنوي والمادي للفلسطينيين في انتفاضتهم من أجل الحصول على حقوقهم (بحدها الادنى اي دولة مستقلة على كامل الضفة الغربية وقطاع غزة بما في ذلك القدس الشرقية)، وقطع كافة العلاقات السياسية والاقتصادية مع اسرائيل.

الواضح من خلال التطورات الاخيرة ان الانتفاضة اصبحت تشكل حملا ثقيلا للكثيرين من العرب يسعون للتخلص من عبئه، ربما بالحماس نفسه لشارون وحكومته، مع ان المنطق يفترض ان ما يحدث في الاراضي المحتلة يشكل ازمة لرئيس الحكومة الاسرائيلية في الداخل وفي الخارج. وهذا الاستنتاج يقوم على ما تشهده المنطقة من تحركات ومبادرات يبدو انها تصب في خدمة توفير مخارج لشارون من ازمته، وان كانت مغلفة بمطلب حق هو العمل على وقف الحصار والعقوبات الجماعية والاعتداءات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، مع ملاحظة ان هذه التحركات تأتي في ظل تصعيد ملحوظ للقمع الاسرائيلي وتوعدات بالمزيد.

المفارقة هنا في هذه التحركات انها تأتي من طرفين يترأسان حاليا القمة العربية والقمة الاسلامية، ويفترض انهما قيمان على تنفيذ قرارات القمتين بتوفير الدعم للانتفاضة وقطع الاتصالات مع اسرائيل.

سنسلم افتراضا هنا، بأن المعاهدة الاردنية الاسرائيلية تعفي عمان من وقف الاتصالات مع اسرائيل. ولن نشكك في ان هدف الاردن نبيل وهو تخليص الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الاسرائيلية، ولكن هذا لا يتم من خلال تبني مواقف مطابقة للمواقف التي يطلقها شارون يوميا، مع قذائف دباباته ومروحياته على فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة.

يقول الملك عبد الله الثاني في مقابلة مع محطة تلفزيون «فرانس ٣» «اذا استمررنا في الرد على العنف بالعنف محاولين خداع الآخر عبر ايهامه انه سيتم التوصل الى تسوية فاننا هنا نكون قد وصلنا الى وضع تصعب السيطرة عليه». الا يطابق هذا الموقف الكلام الاسرائيلي الذي لم يتوقف عن دعوة الفلسطينيين الى وقف الانتفاضة والعودة الى المفاوضات صاغرين لانهم لن يحصلوا على اي شيء من العنف؟

اما رئيسة المؤتمر الاسلامي، وتحت ذريعة الحرص على «وقف العنف ومحاولة وضع عملية السلام في المسار الصحيح» فقد ارسلت وزير خارجيتها الى الاجتماع بشمعون بيرس ولتعرض استضافة قمة بين شارون وياسر عرفات! اي اثر يمكن ان تتركه مثل هذه الرسالة على مصداقية القرارات الصادرة عن القمة الاسلامية وعلى الانتفاضة، وهل يمكن لاسرائيل ان تفكر بإعادة اي حق للفلسطينيين بعد هذه المواقف الصادرة عن رئيسي القمتين العربية والاسلامية؟

يصعب تخيل وجود عاقل يسعى الى الحرب من اجل الحرب نظرا للويلات التي تنتج عن الحرب. العرب لا يستطيعون محاربة اسرائيل هذه وجهة نظر، لكن هل يستدعي ذلك الظهور بمظهر العاجز الذي لا يملك بديلا عن القبول بخيار السلام ولو كان التسليم المطلق بالاملاءات الاسرائيلية؟

(٤) خطفوا فتاة واغتصبوها!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الأحد، في محكمة الصلح في «رحوفوت» تمديد اعتقال أربعة شباب من «ريشون لتسيون ورحوبوت» خمسة أيام لاستكمال التحقيق معهم في التهمة الموجهة اليهم وهي اختطاف فتاة واغتصابها بوحشية وتهديدها بالقتل!!

وتبين من ملف التحقيق، ان الفتاة، التي لم تتجاوز الثامنة عشرة، من اللد، تشاجرت مساء يوم الخميس الماضي مع صديقة لها، وعرف عن ذلك أحد الأربعة، اتصل بها واقترح عليها التدخل لاصلاح ذات البين بينها وبين صديقتها، واتفق معها على انتظاره قرب «كانيون اللد»، وحضر مع ثلاثة من اصدقائه وجميعهم من اليهود الروس، أخذوا الفتاة في السيارة، وفي محطة القطار في اللد، اشترى الأربعة أقراص مخدرات من نوع «اكستزي»، وفي «ريشون لتسيون»، اشتروا مشروبات روحية، وتوجهوا إلى غابة تقع شرق المدينة، وفيها تناوبوا على اغتصاب الفتاة، التي عرّوها تماما!! وفي حوالي الساعة الرابعة من صباح يوم أمس الأول السبت، أحضروا الفتاة إلى بيت في «ريشون لتسيون»، اغتصبوها وبعد ذلك، ترك ثلاثة منهم المنزل وأبقوا واحدا منهم لحراسة الفتاة!!

وتبين، ان الفتاة نجحت في الاتصال الهاتفي مع والدتها، وأبلغتها بما جرى لها، وعن المنزل الموجودة فيه. وهرعت إلى المكان قوة من الشرطة، واعتقلت الأربعة، وتبين من التحقيق انهم من المعروفين في عالم الجنائيات!!

مركز تعليمي لبرامج التلفزيون في مدرسة الواصفية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دأبت مدرسة الواصفية في الناصرة، منذ سنتين على دمج برامج التلفزيون التربوي في التعليم وعلى اقامة مركز تعليمي يضم (١٥) زاوية ضمن البرامج التي تخدم مجال التنور اللغوي.

وقد انعكست هذه الفكرة، التي لاقت دعما كبيرا من مدير المدرسة، الارشمندريت اميل شوفاني والمفتش د. خالد عزايزة، على المعلمين مع الطلاب داخل الصفوف وفي الورشات والمبادرات السنوية في المدرسة. وضمن هذه البرامج تستضيف المدرسة مجموعات من المعلمين والمستكملين في الاتصال والتلفزيون.

واستقبل الارشمندريت اميل شوفاني، مدير المدرسة وطاقم المعلمين وفدا من (٤٥) شخصًا قدمت لهم كلمات تحية وبرامج فنية تثقيفية من تمثيل ورقص. وقدم الفنان لطف نويصر قصة قصيرة. وقدمت الطالبة ميشلين ابو سنة فقرة شيقة.



قتيل وثلاثة جرحى في حادث طرق مروع

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – في حادث طرق مروع وقع صباح أمس الأحد، جنوب مفترق تسيمح، لقي شخص مصرعه فيما أصيب ثلاثة أشخاص بجراح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

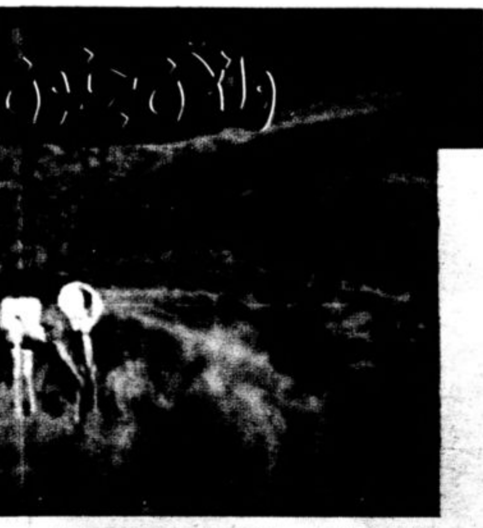
وأفيد بأن سيارة خصوصية كانت متجهة من جنوب البلاد إلى شمالها، وفي أثناء السفر فقد السائق السيطرة على السيارة، فقتل السائق فورا، فيما أصيب المسافر الذي جلس إلى جانبه بجراح متوسطة والشابتان اللتان جلستا في المقعد الخلفي اصيبتا بجراح خفيفة.

انتقم من زوجته بتمزيق واحراق ملابسها!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقرر في محكمة الصلح في القدس، أمس الأحد، إبعاد شاب عن بيته لأسبوعين واخضاعه لمراقبة الشرطة، والتوقيع على كفالة مالية.

وتبين من ملف التحقيق، ان الشاب اعتقل، أمس الأول السبت، بعد أن قدمت زوجته شكوى ضده، قالت فيها انه في سياق نقاش صاخب بينهما، أقدم الزوج على تمزيق جميع ملابسها واحراق جزء منها!! وبعد ذلك اعتدى عليها ومزق فستانها التي ترتديه!!

وتبين ان للشاب اسبقيات في مجال العنف.



* واشنطن – الوكالات – حذر فريق من الخبراء من وباء جديد يهدد الماشية التي يتغذى عليها الإنسان يعرف بـ«جنون الغزلان»، وهو أحد الأمراض التي تشبه مرض «جنون البقر» الذي روّع العالم في السنوات الأخيرة.

وكما ذكر الخبراء فإن المرض الذي يصيب الغزلان والظباء التي



* عمان – الوكالات – أنهى فريق بحث ميداني من «الجمعية الملكية لحماية الطبيعة» دراسة على الطيور المهاجرة في محمية الموجب للاحياء البرية، تمكن خلالها من تسجيل (٨٩) نوعاً من الطيور المستوطنة والمهاجرة.

واشارت الدراسة الى ان اكثر الطيور التي تم تسجيلها خلال فترة الدراسة الحجل وقبرة الصحراء والسوادية والطائر الابلق بانواعه والغراب مروحي الذنب وملهي الرعيان وبعض الهوازج وطائر الثرثارة العربية. كما تم تسجيل الصقر البربري وهو من الصقور الحرة المقيمة في المحمية، وفي الاردن عامة، حيث لوحظ انه يتكاثر في الفترة بين الثلث الاخير من آذار وبداية شهر نيسان.



في محكمة صلح عكا أمس

تمديد اعتقال سبعة شباب بتهم مختلفة

* عكا – لمراسلنا فوزي شعبان – نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، أمس الأحد، في عدة طلبات للشرطة لتمديد اعتقال سبعة شباب من عكا وطمرة وجديدة ودير الأسد وبسمة طبعون، بتهم مختلفة، وقرر تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين ثلاثة أيام وسبعة أيام، لاستكمال التحقيق.

فقد جرى تمديد اعتقال شاب من عكا، سبعة أيام، للاشتباه باقتحام منزل في المدينة وسرقة جهاز هاتف خلوي و(٢٥٠٠) دولار.

ولثلاثة أيام جرى تمديد اعتقال شاب من طمرة، اعتدى بقسوة على زوجته واضطرها إلى تلقي العلاج في المستشفى. وجرى تمديد اعتقال شاب آخر من طمرة، خمسة أيام، ضرب والدته وحاول خنقها، واضطرت لتلقي العلاج في المستشفى!! وقرر القاضي تحويله إلى العلاج النفسي لأنه يشكل خطرا على الجمهور.

وجرى تمديد اعتقال شاب من بسمة طبعون، خمسة أيام لاستكمال التحقيق معه حول تجارته بالمخدرات، فقد ضبطت الشرطة بحوزته كمية من المخدرات في كرمئيل، وتبين أنه مدمن مخدرات منذ عشر سنوات، وطالب بارساله إلى مركز للفطام.

ولثلاثة أيام، جرى تمديد اعتقال شاب من دير الأسد، سرق اموالاً من بيت والده واعترف بالتهمة. وقال انه كان بحاجة إلى نقود.

ولثلاثة أيام، جري تمديد اعتقال شابين من قرية جديدة، أحدهما ضرب زوجته بقسوة وتبين انه مدمن مخدرات، والثاني اعتدى على شرطي لأنه يعمل في جهاز الشرطة. ونفى التهمة، وقال ان الشرطي يريد الانتقام منه!

بطاريات أبدية!!



* باريس – الوكالات – نجحت شركة «آر. اف. أس» الموجودة في مدينة بونيفيل الفرنسية، في ابتكار تقنية جديدة تعد الأولى من نوعها عالمياً، تتيح إعادة تصنيع البطاريات المستخدمة في ألعاب الأطفال والمنبهات وأجهزة الراديو وغيرها من الأجهزة الأخرى، وذلك بعد تحويل الزنك التالف إلى زنك جديد قابل للتصنيع. وهو الأمر الذي وصفه الخبراء بأنه يحد من مشاكل التلوث البيئي من جانب، والتلوث الناتج عن طرح البطاريات التالفة في العراء من جانب آخر. وأثبتت التقنية الجديدة نجاحا باهرا أثناء فترة الاختبار التي يحددها برنامج البيئة الأوروبي.

عاملا مخبز اغتصبا امرأة بعد مناولتها الكحول!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى أمس الأحد، في محكمة الصلح في تل أبيب، تمديد اعتقال شابين، من المدينة لخمسة أيام، لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما وهي اغتصاب امرأة والتنكيل بها.

وتبين من ملف التحقيق، ان المرأة دخلت إلى مخبز في حي «هتكفا» في تل أبيب، واستغل المشتبه بهما وجودهما لوحدهما، وأغريا المرأة بعد حديث معها لتناول كأس من البيرة، وبعد ذلك كأس من الكحول، وقد ثملت بعد تناول الكحول، فاستغلا ذلك واغتصباها.

وتبين أن ابن المرأة، الذي وصل إلى المخبز بعد ان تأخرت والدته في العودة إلى البيت، فوجئ برؤية والدته عارية تماما، أبلغ الشرطة بما جرى، فحضر عدد من أفرادها ونجحوا في اعتقال الشابين اللذين هربا، الا ان صاحب المخبز استدعاهما للعمل مستفسرا عن سبب غيابهما فجأة عن العمل!!

حادث قتل في نتانيا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الشرطة عن منفذ عملية القتل في نتانيا، أمس الأحد.

وكان منفذ عملية القتل قد أطلق النار على شاب (٢٧ عامًا)، بينما كان يجلس في سيارته.

وقالت الشرطة ان المغدور معروف للشرطة، وان القاتل فر على دراجته النارية.

تشييع جثمان شاب طيباوي قتل ليلة أمس رميًا بالرصاص

* الطيبة – مكتب «الاتحاد»، من محمد أبو اصبع – شيعت مدينة الطيبة، أمس الأحد، جثمان الشاب المغدور مرسي مصاروة (٢٤ عامًا)، الذي أطلق مجهول عليه النار مساء أمس الأول السبت.

وأصيب خلال العملية شاب آخر، صفوت صلاح ياسين (٢٣ عامًا) بجراح نقل على أثرها إلى مستشفى «مئير» كفارسابا لتلقي العلاج. ووصفت اصابته بانها صعبة جدا..

وقال قائد شرطة الطيبة، الضابط موريس هاروش، ان الشخصين معروفان للشرطة في مجال المخدرات والعنف. وأضاف ان الشرطة فتحت تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث والدافع وراء اطلاق النار على الشابين. الا ان الشرطة اضافت ان الخلفية جنائية.



تعيش في البرية تنتقل عدواه إلى تلك التي تربى في المزارع. ومؤخراً، ضرب المرض عدة مناطق في كلورادو بالولايات المتحدة.

وتفيد التقارير، تتطابق أعراض المرض مع أعراض «جنون البقر» حيث يهاجم المرض مخ الحيوان وجهازه العصبي، ولايمكن الكشف عنه إلا قبل نفوق الحيوان بقليل.





اول عرض ازياء للكلاب!

* [illegible] الفرنسية [illegible] مخصص للكلاب [illegible] المحببة للشعب [illegible]، ولقد قامت [illegible] الأزياء الفرنسية [illegible] بتصميم مجموعة من الملابس المخصصة للكلاب الصغيرة، كما تم تدريب بعض الكلاب على ارتداء هذه الملابس وكيفية عرضها أمام الجمهور!

على شرف مؤتمر الجبهة: سؤال مشروع يبحث عن جواب مقنع

هل نحن جبهة أم حزب وجبهة؟

• بقلم: سهيل الفاهوم •

* جبهة معناها الحزب بداخلها * حزب وجبهة معناهما جسمان منفصلان عن بعضهما وعندها يجب ان تكون الشراكة بالمناصفة *

* عام ١٩٧٤ تأسست جبهة الناصرة الدمقراطية، وفي عام ١٩٧٧ تأسست الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطرية، وفي الاثنتين شكل الحزب الشيوعي فرع الناصرة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، العمود الفقري لهاتين الجبهتين، وكل الجبهويين غير الحزبيين بمجرد عضويتهم في الجبهة يقرون بهذا الأمر، لا بل يعتزون به، وذلك تقديراً لهذا الحزب وماضيه المشرف وحاضره المجيد.

سابقًا كانت كل النشاطات والفعاليات الجبهوية المحلية والقطرية تخرج باسم الجبهة، ولكن اللافت للنظر انه في السنوات الأخيرة نجد أن معظم الدعوات للفعاليات الجبهوية المحلية والقطرية اصبحت تخرج باسم الحزب والجبهة وكان آخرها الدعوة لمظاهرة أول أيار القطرية في الناصرة، وقبلها الدعوة الصادرة من الجبهة والحزب للمشاركة في مظاهرة الجبهة القطرية في شفاعمرو والدعوة بالتصويت لرئاسة الحكومة بالورقة الفارغة (الصفراء).

لقد نبّهت مرات عديدة في الاجتماعات الداخلية للجبهة القطرية من ان استعمال هذا الاصطلاح على المدى البعيد، يضر بالحزب وبالتالي يضر بالجبهة، وهذا الأمر لا يريده الحزبيون ولا الجبهويون.

حسب فهمي للأمور فاننا عندما نقول الجبهة: فإنها تشمل كل المركبات في داخلها بما فيها الحزب الشيوعي. وعندما نقول الجبهة والحزب، فإن مفهوم هذا الأمر بالنسبة لي هو أن هنالك تنظيمين منفصلين عن بعضهما البعض الأول الجبهة والثاني الحزب.

اعتقد انه آن الأوان لبحث الموضوع بشكل أساسي، فإما أن نكون جبهة وهذا معناه ان الحزب الشيوعي ضمن هذه الجبهة، أو أن نكون جبهة وحزبًا، ولكن في هذه الحالة يجب الأخذ بعين الاعتبار الأمر المترتب على ذلك، بمعنى ان كل شيء، يصبح مناصفة بين الحزبيين والجبهويين (غير الحزبيين).

ما دفعني للكتابة هو ما جرى قبل الانتخابات الأخيرة لرئاسة الحكومة التي جرت في ٢٠٠١/٢/٦، ولم أنشر المادة بسبب الأوضاع التي تمر فيها المنطقة، وقدوم يوم الأرض، وعلى ضوء انعقاد مؤتمر الجبهة القطري في أيار الجاري قررت إرسال المادة للنشر، خاصة وان الموضوع مهم، ويجب بحثه بكل جرأة وبدون حساسيات، في مؤتمر الجبهة والبت فيه بشكل نهائي.

قبل الانتخابات لرئاسة الحكومة بأسبوعين اجتمع المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي واتخذ موقفًا بالتصويت بالورقة الفارغة (الصفراء) وقيل في حينه ان الموقف لم يعلن عنه احترامًا لسكرتارية الجبهة القطرية التي اجتمعت بعد ذلك بأسبوع، حيث كان الموضوع المركزي هو الموقف من انتخابات رئاسة الحكومة، وكان هنالك نقاش بين الأعضاء ما بين المقاطعة او التصويت بالورقة الفارغة وقد ألقى قرار مكتب الحزب بظلاله على القرار الذي اتخذته السكرتارية في حينه. وبغض النظر عن أيهما الأصح، فأنا كنت من دعاة المقاطعة، ومع ذلك التزمت بقرار الجبهة بالتصويت بالورقة الفارغة (الصفراء).

وأيًا كانت العلاقة في الجبهة، يجب أن تكون الكوادر الجبهوية على قناعة تامة بها، حتى تستطيع أن تكمل المشوار بخطى ثابتة على هذه الأرض الطيبة.

اعتزازنا بالحزب كبير، وكذلك بالجبهة ولمصلحتهما يجب أن نقرر الأمر، وهنا لا بد من ملاحظة وهي أن غالبية الجبهويين هم رفاق بدون بطاقة.

(الناصرة)

لإنقاذ عرب عكا من براثن المؤامرة والجريمة

• بقلم: فوزي شعبان •

* أفكر دائمًا بما يواجهه أهلنا العرب في عكا من مصائب فأنياب الجريمة تحصد شبابًا في عمر الورد. ونحمل السلطة مسؤولية التآمر على مصير ومستقبل الأجيال الصاعدة في عكا. فمجتمعنا بأمسّ الحاجة الى شباب يبني ويعمر وليس الى شباب يهدم ويخرب، الى شباب يسعى وراء الفضيلة وليس ابدا الانغماس في مستنقع الرذيلة. شباب ينشد العلم والمعرفة والوعي وليس الضياع في متاهات الجهل والتخلف.

فعرب عكا يعانون منذ سنوات طويلة من مواجهة مؤامرة السلطة لترحيلهم من المدينة. وتتخذ هذه المؤامرة العديد من الأشكال، منها سد أبواب الرزق وانتشار البطالة والفقر، الوضع السيء الذي يعاني منه التعليم العربي في المدينة وفي ظل هذه الأوضاع الاجتماعية والتعليمية المأساوية تنتعش الجريمة من مخدرات وسرقات وحتى تصفيات جسدية وإراقة دماء.

والشرطة لا تحرك ساكنًا ولا تقوم بواجبها بمحاربة تجارة المخدرات، كما أن السلطة المركزية والمحلية لا تقوم بدورها في توفير النوادي المطلوبة وظروف التعليم ليقضي الشبان أوقاتهم بشكل مفيد. فعكا العربية تعاني من مسلسل حمام الدم ومن بؤر الجريمة والفساد. من يتجول في عكا يشاهد المآسي في ظل ظروف السكن غير الانسانية التي تعيشها عائلات فقيرة كثيرة يعاني أولادها من نقص الشروط الأساسية لحياة الأطفال.

خلال اربعين سنة قتل اكثر من ٢٥ شخصًا ضحية للمخدرات والتصفيات الإجرامية. لا نريد لعكا العربية أن يُحرق الأبناء ويُدفن المستقبل امامهم.

ان واجب الجميع، وكل من يعز عليه حياة ومستقبل البقاء والتطور، مصير الأجيال الصاعدة، ان تتوحد الصفوف والجهود لدفن مؤامرة السلطة بمصادرة حياة الأبناء من خلال المخدرات والجرائم. علينا تصعيد الكفاح الموحد ضد آفة المخدرات وتجار المخدرات، من أجل إلزام بلدية عكا والسلطة المركزية بتوفير كل ما يلزم من ميزانيات ونواد ثقافية وغيرها، لتطوير الجماهير العربية في عكا وتحسين ظروف معيشتها وسكنها وصيانة ابنائها من عالم الجريمة والتهلكة.

(شعب)



• بقلم: محمد يوسف جبارين •

* كائن غفل لا اسم له ولا عنوان، هو ان شئت شبيه اللاشيء في الميزان: جاذبته الغفلة ألوانًا من الحديث، ومدت أطراف أناملها اليه ثم احتضنته وطوقته بذراعيها، وتبسم لها، فأراحته على راحتيها، وخفت به الى زخارفها فزاغت أبصاره وفر منه انتماؤه وما فتئ يتمايل على أنغام دسائسها حتى تعرى من ترابه ولا وزن له. عندها بدا كمن هام في لحن الخلاص من ذاته، فلا ذات له. اذ لا لهيب الدمع في مدامع الشاطئ يلهبه، فيأخذه، ولا أنّات البر تسري تحت جلده فتوخزه فتزلزله فتوقظه.

ومن يومها، قامت أقلامه على حوافرها تحفر سواداً في أوراقه هائمة على ليلها، تفتش له عن سراب ومضى في درب، ما عرف حرارة عفة ولا هوى، لقمر العاشقين الذين يقيمون الليل وهم يواعدون قمرهم بالعناق على عتبات بيوتات لهم، كانوا غادروها وما حسبوا ان عودتهم اليها سوف يستطيل بها الزمان وانه كذلك يبحث عن لذاته بين انفاس تجيد صنعة العذاب في ربوع بلاده. هاتفته زوجته أن تعال فقد افترش الموت المعدني ابنتك، وهي لاهية تلاعب قطتها، وطابة لها في باحة الدار، وما أن وخزه الخبر، حتى فر من شواغله، الى منظر، زعزع كيانه، فخر مغشيًا عليه، ليجد نفسه، بعد ساعات وقد اقتعد الارض وامامه قبر ابنته، ومن حوله قبور كلما جال بصره فيها، أنطقت شيئًا ما في صدره وأحسّ ولأول مرة في حياته، أنه في ميزان هذه القبور لا وزن له. وتنبس شفتاه، صفراً بين الاصفار مشيت، ودبيبي كان في الارض يؤذي.. أنا من أنا؟ أنا.. يا تبًا لهذا الذي كنته أنا، انا.. يا لعنة انصبت علي أنا، ضلالة رسمت لي السراب ما، فاذا هو السراب شقائي، ونحسي، شياطين الانس ضللتني، وهوت فأسا على رأسي، انا هو من كان بفكره وحبره على نور الحياة يزري.

انا ذات بلا ذات، إني اريد ذاتي.

زمان ذاتي، ألغى زماني، اني أريد زماني.

ماذا فعلت؟ اني هربت من ذاتي، ماذا كتبت؟ اني أهنت كتابي.

انها انفاس الحقيقة، وقد أرعدت في وجدانه واستذرت به شرفة يطل منها على خط الطلقة وقد سال من صدر الحياة العامر بالعزيمة والاصرار وانها الاحزان تدور به، وصور من يأس يبحر فيها وتستغرقه، ويسأل نفسه، الى متى أظل احشر ذاتي في اعماقي ثم امتلك ارادتي فأمتلك فجري.

وبينما هو والأسى والاحزان وايحاءات المكان، والقبر بين يديه، يسمع وقع اقدام، واصواتًا تتخافت. وما يلتفت اليها، فما عاد به وجل من شيء، وتدنو الاصوات منه وتقترب، ويحيط به الرجال، ويضمونه الى صدورهم ويواسونه ويلتاعون له، ويستذكر كل واحد منهم مصابه وأساه ويتماثل هو ابنته، وقد قالت له، لماذا أنت يا أبتي لا تلبس لباس هؤلاء الرجال ولا تكسو وجهك بلثام، ويستذكرها وهي تصرّ أن تخرج الى الشارع لتفعل ما يفعله الاطفال في هذا الزمان، وكيف كان يردّها في كل مرة عن ذلك، وكيف كانت تبكي وتلح على رغبتها تلك، وما يستجيب لها، فتضج الدموع في مدامعه، ويرتمي على قبرها، ويشهق شهقة، تستنبت الشفقة في قلوب ما تركت مخازيه له فيها مكان.

وتمتد ايادي الرحمة اليه، ويتحامل عليها، ويبدو وهو يغادر المقبرة ومن حوله الرجال، وعيناه، تتجه جهة قبر ابنته كمن فكرته عن الدنيا وهمومه تبدّلت وتوحّدت مع إرادته وأنه سوف يجدها بينه وبين الوجود.



حرب باردة جديدة درع للشعوب؟

• بقلم: د. فؤاد خطيب •

* رغم الاكتشافات العلمية الحاصلة في أواخر القرن العشرين ونقصد الثورة العلمية التي نعيش أحداثها هذه الأيام وخصوصًا في مجال الاتصالات والتكنولوجيا المتطورة بفروعها المختلفة وبالتحديد الثورة البيوتقنية التي فتحت كتاب الحياة وكشفت «الجينوم البشري» ما زال الدماغ الانساني لغزاً عظيمًا لم تقتحمه هذه العلوم بعد ولم تفلح في سبر غوره كما هو حاصل في الأعضاء البشرية الأخرى.

لا نقصد بهذا معرفة الدماغ من ناحية تشريحية فيزيولوجية فقط، القصد المراد به هو كشف وظائفه المعقدة الذهنية اللامحسوسة من ذاكرة وفهم وادراك ووظائفه النفسية الأخرى التي تؤثر على الجسد كله وتحدد كيانه وبقا» وانفعالاته وتأقلمه أم عدمه مع المحيط المعيش. هذا في حالة قصدنا عمل الدماغ العادي غير المرضي. في حالة اضطراب عمله تتعقد الأمور وتظهر عوارض الأمراض النفسية التي ما زالت حتى الآن لغزاً محيراً في الطب في شقيه التشخيص والعلاج.

يعتقد ان الدماغ يحتوي على مائة مليارد خلية عصبية وكلها مرتبطة بخيوط عصبية غاية في الدقة مكونة شبكة لا قرار لها تختفي في طياتها ميزة هذه البشرية واختلافها عن المخلوقات الحية الأخرى بقدرتها على التفكير وتخزين الذاكرة واستنباط الفكر وتحليله وإعادة رجع الذاكرة المخزونة في دهاليز سحيقة وعميقة لم تصل لها بعد يد العلم وما زالت تُكوّن تحديًا كبيرا للأبحاث الجارية منذ أكثر من قرن ومع الحاصل المتقدم دومًا بآلات الكشف الطبية وطرق الفحص والاختبار بمختلف أنواعها. لا تزال اليد البشرية بعيدة من أن تضع يدها على سر الدماغ البشري في حالته العادية والمرضية وما زال علاج الأمراض النفسية - العصابية بعيدا عن فهم مكونات المرض النفسي وأسبابه مع كل الاكتشافات الهائلة في هذا المجال مقارنة مع قرون قليلة عبرت. كشف النواقل العصبية الدماغية كان عاملاً مساعداً إيجابيًا في علاج وفهم تسلسل الحدوث المرضي لبعض هذه الأمراض وان كانت الأدوية الحديثة التي اكتشفت على أثر هذا الكشف والتي تستعمل لعلاج مثل هذه العلل تعملُ بصورة عامة على الحد من أعراض هذه الأمراض ولا تعالج المرض نهائيًا وتخلف أعراضًا سلبية أشد وطأة من أعراض المرض الأساسية. كتبنا في مقال سابق على أن العصر النووي ونقصد السيطرة والهيمنة العسكرية بالسلاح النووي آت الى نهايته ولا محالة بعد عقود قليلة من هذا القرن الجديد. فهي أسلحة فتاكة تخلف دماراً تامًا وخرابًا الى غير رجعة ليس فقط للبشرية بل للطبيعة كلها بما تحويه من حياة أو جماد. هذا ما يتناقض مع معادلة البقاء وحب السيطرة والتحكم بمصير الآخر - العدو سواء أكانت دولاً أو شعوبًا أو أشخاصًا. الكارثة النووية تقضي على الجميع ولا تبقي سيداً ولا مسوداً. هذا الأمر بذاته أجبر الدول المتطورة والقوية علميًا وتقنيًا وتملك الأسلحة الذرية من البحث عن أسلحة اخرى جديدة للسيطرة على البشرية والعالم. نقصدُ السيطرة المجرّدة والهيمنة الاقتصادية الاحتكارية التي تُركّز الثروات البشرية في أيادي قلة من الناس لتحكم بقية العالم وتدير أموره وتسيره على أهوائها وحسب هبوب ريحها الاستعمارية الجديدة التي نراها تتأهب مرة أخرى للسيطرة على البشرية بعد أن ذهبت أدراج الاستعمار القديم في مهب الريح العصرية وتخلفت عن مسايرة وقع التطور التقني الهائل الذي وصلته البشرية المتقدمة كما هو حاصل اليوم.

السيطرة على العالم تعني السيطرة على البشر وللسيطرة على هؤلاء لا بد من السيطرة على مداركهم وعقلهم وفكرهم وهذا صلب الموضوع الذي نود أن نتطرق اليه في مقالتنا هذه.

الهيمنة الأمريكية والتي يحلو للبعض تسميتها الشاعرية «باكس أمريكانا» لا تعني فقط السيطرة على موارد البشرية الاقتصادية وانما الأساس هي السيطرة الثقافية الفكرية على البشرية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان اصبحنا نحن الآن نعيشها في هذا الجزء الهام من العالم. قصدنا بالسيطرة الأمريكية دون غيرها لأن الواقع الذي نحياه يفرض علينا ذلك ولأن الدول الاستعمارية بمفهومها القديم يكاد تأثيرها ينحصر ويختفي من عالم اليوم. الاستعمار الجديد ما بعد الحرب العالمية الثانية ممثلا بالولايات المتحدة الأمريكية يبسط نفوذه متمسكًا بالثورة المعلوماتية الاتصالاتية التي يملكها اليوم والتي يحاول عبرها فرض سيطرته الاقتصادية بالترويج لبضائعه الاستهلاكية التي تتمتع بجودة عالية وأحيانًا بدعاية متفوقة ومن الناحية الأخرى يصدر فكره وثقافته وطريقته «المثلى» للعيش في ظل الاحتكارات الهائلة في جميع فروع النشاط الانساني.. تلك الاحتكارات التي تسيطر على اقتصاد وثقافة وفكر العالم اليوم في بداية القرن الواحد والعشرين. هذا الاستعمار الممثل «بالعولمة» ظاهراً والتي هي في واقع الأمر احتكارات هائلة عابرة للقارات تملكها ايدي قلة قليلة تكاد تدير شؤون العالم اليوم وخصوصا بعد غياب أيديولوجيات وقوى اقتصادية متمكنة للوقوف أمام هذا الغزو الاستعماري الجديد كما كان الأمر في زمن الحرب الباردة لسنوات قليلة خلت.

هذه القلة القليلة المتمكنة اليوم تصدر لمواطن «العالم الصغير» باعتباراتها الربحية الاستعلائية مستهلكاته اليومية المادية ومعها فكرها وطرق عيشها الفضلة للبشرية اليوم حسب مفهومها المتغطرس. لذلك نراها تسحق جسديا ونفسيا كل من تخول له نفسه فرادا وشعوبا الوقوف امامها او محاولة صدها او مجرد التشكيك بها وبهيمنتها. الأمثلة الواقعية حصلت في العقد الأخير ويمكنها ان تحصل ثانية وثالثة في أي ظرف تشعر به هذه الامبريالية الجديدة مهددة بمصالحها. أسلحتها هذه المرة ونقصد منذ الآن وفي المستقبل القريب لن تكون فقط عسكرية محضة كما نعرفها من صواريخ وطائرات وغواصات وقذائف مشبعة باليورانيوم بل نراها تلجأ مع كل هذا الى الحرب النفسية والبارا سيكولوجية.

الحرب النفسية كما نعرفها تعهد الى إظهار قوة العضلات والقدرات الاقتصادية والعسكرية الهائلة والتي تحاول بها سلب إرادة الشعوب وقتل ضمائرها وجعلها في أحسن الأحوال توابع تدور في فلك تلك الهيمنة الأمريكية الغربية مسلوبة الإرادة والقرار كما هو الحال وللأسف مع أمتنا العربية غير القادرة على الصراع وليس أمامها الا الفنا، أو البقا، على حساب كرامتها الوطنية وعلى حساب أرضها ومقدساتها وثرواتها ومكنوناتها الثقافية والفكرية. هذه الحرب يشنها الغرب ممثلا بأمريكا يوميا على شعوب الأرض المغلوبة على أمرها مع كل نشرة أخبار لقنواته الفضائية الهائلة التي تقبض على العالم إعلاميًا بدون منازع ومع ثقافته وافلامه ومسلسلاته التي تبثها قنوات التلفزة العالمية بمعظمها على أصلها وكما حضرتها العقول المريضة هناك دون نقد أو رقابة تذكر بل العكس هو الصحيح إذ أن هذه القنوات التلفازية في دول العالم المغلوب على أمرها تتعامل مع الانتاج الهوليودي وكأنه حاصل وواقع اليوم لا حيد عنه.. ولا حول ولا قوة.

لو توقف الأمر عند هذا الحد لهان الأمر وكان من أمل هناك في تداركه او التأثير عليه عكسيا بعد أن بدأت صحوة بعض مثقفي العالم الفقير وحاولوا الوقوف امام هذا الزحف الفني الفكري الذي يعمل على هدم الثقافات الأخرى المغايرة وتكريس ذاته بأنه فن وفكر وثقافة العالم في «عصر العولمة» وسيطرة القطب الواحد. لا نتوخى في مقالتنا هذه نقد الثقافة الأمريكية - الأنجلو سكسونية ففيها الكثير من المفيد والجيد لثقافة العالم في جميع المجالات. لكننا توخينا الإشارة الى الزحف الثقافي الغربي الاستهلاكي الذي يسعى الى احتلال العالم وبث سمومه وأفكاره الهدامة لقتل روح الشعوب ومن ثم السيطرة عليها ماديا وفكريا وحضاريا.

منذ عقود أدركت القوى الكبرى في عالم ما بعد الحرب الكونية الثانية أن عصر الهيمنة الذرية كما أشرنا سابقا آت الى زوال وانه لا يصلح كسلاح استراتيجي للواحدة ضد الأخرى ونقصد هنا في حالتنا هنا امريكا والاتحاد السوفييتي سابقا وروسيا الفدرالية لاحقا بعدما شاهدت البشرية كلها وعرفت آثار الدمار التي خلفتها القنابل الذرية التي القيت على اليابان وقوتها التدميرية الهائلة التي تفني كل شيء ولا تترك لأحد شيئًا غير الدمار واليباب. منذ الستينيات بدأت الدول العظمى تبحث عن سلاح آخر أكثر فعالية يعتمد بالأساس السيطرة على إدراك الآخر وفهمه وقدراته النفسية ومن ثم القضاء عليه دون أن يتقي البادئ ضربة مضادة مميتة وقاتلة كرد فعل في حالة استعمال القوة النووية. اتجهت الأنظار منذ ذلك الحين تبحث عن العقل البشري وما يخفيه من طاقات ومن ثم بدأت تبحث عن طرق للسيطرة عليه. تطورت الأبحاث النفسية الآنفة الذكر وبدأت أبحاث عديدة تتجه الى البارا سيكولوجيا، اي الى العلم الذي يبحث عن ظواهر وعوارض نفسية غامضة كالتيلوباتيا - اي الاتصال بدون الأجهزة والأعضاء الحسية من نظر وسمع وكلام وحركات جسدية والفسيخوكنيزيس اي احداث وتحريك ظواهر طبيعية بالإيحاء النفسي والباروكينيزيس أي معرفة الأشياء بدون الرجوع الى الأعضاء الحسية - وفروع أخرى و أبحاث معقدة على الفهم الإنساني الحالي هدفها الوحيد هو السيطرة على العقل البشري - الجهاز المميز للبشرية والأكثر تعقيدا وتركيبا في الطبيعة الحية كلها. هذا الجهاز الذي يملكه الجنس البشري وبواسطته أتيحت له السيطرة على الكائنات الأخرى وأحيانًا كثيرة على الظواهر الطبيعية. كتب أحد العلماء الملمين بالأمر بما مجمله أن السيطرة على العقل البشري والادراك للأفراد وللشعوب أهم بكثير من الدرع الواقي للصواريخ النووية التي تحاول الولايات المتحدة بنا» في اعدادها لمشروع حرب النجوم.

هناك أبحاث وتعليقات صحفية مقربة جداً من القوى الحاكمة فعلا في الدمقراطيات الغربية وخاصة في أمريكا تؤكد التقدم الحثيث التي حصل في هذا المجال وتفضح للملأ بعض التجارب اللاانسانية القاسية التي تجريها المختبرات العسكرية المتقدمة في هذا المجال بغية الوصول الى طرق للسيطرة على الوعي البشري وربما خلق أجهزة جهنمية تبث أشعة خاصة بإمكانها إحداث اختلال في العقل البشري وفي توازن الفكر الانساني لمجموعة من البشر وربما لمدينة او لدولة بكاملها. هذا التأثير ممكن أن يكون على صورة هستيريا عامة جماعية تفقد المصابين بها الانضباط ووزن الأمور وتقديرها او حالات اخرى من الهذيان النفسي التي تؤدي الى عجز العقل وشله ومن ثم شل حركة الأفراد والشعوب. مما يزيد الذهول ان مثل هذه الأمور تحدث في عصر تسود به قوة واحدة عظيمة تحركها ولا شك أصابع آثمة شريرة هدفها الربح والمزيد منه غافلة عن مصلحة البشر والشعوب. نحن الذين اكتوينا بنار الاستعمار قديمه وجديده لا يبقى لنا ان نتمنى لامبراطورية الخير أن تأتي، نعني هذا قوة عظمى مماثلة للقوة الغربية الأمريكية تقف لها بالمرصاد وتحد من شر العقول المريضة هناك التي تسعى كما سعت أبداً الى السيطرة على العالم. ربما تكون حرب باردة جديدة صمام الأمان للشعوب المغلوبة على أمرها في هذا الوقت المعقد من التاريخ وفي زمن يزحف الثعبان الانجلوساكسوني الضخم على بلع العالم.

(شفاعمرو)

شهادة امتنان

• بقلم: نجاة نصر اسعد •

* «الاتحاد» في يومها تحل ضيفة على قلوبنا كل صباح ولا تتركنا حتى تستقر في الفؤاد والعقل.

عندما كنت لا أزال طفلة كنتُ لا أحب المدرسة والتعليم ولكني كنت أحب أن أقرأ «الاتحاد» يوميًا. لا أذكر يومًا مر بدون ان أمر فوق صفحاتها حتى أيام السبت كنت أعيد قراءة عدد يوم الجمعة. كبرتُ، وما أزال لا أحب المدرسة وأساليبها ولكني ازددت حبًا للصحيفة التي خرجت الى الدنيا عبر صفحاتها كاتبة اسمع بأن هناك من يحب أن يقرأ لي مادة كتبتها ونشرتها لي «الاتحاد».

أنا تلميذة كسولة في المدرسة اتعبت أبي دون إخوتي وأساتذتي دون زملائي ولكني تلميذة مجتهدة في مدرسة «الاتحاد» منها تعلمت حب الوطن وعبرها أرسلت كل رسائل الحب للوطن المسلوب في مدرسة «الاتحاد» تلتقي بزملاء هم أغصان زيتون الجليل حبات برتقال يافا وسمكات عكا وغزة وحبات الرمل في أريحا ومن المثلث سفراء هم الحب بعينه.. من أنت أيها الوطن..؟ أنا الحب في صفحات «الاتحاد» والدم في عروق كتّاب «الاتحاد» أنا الأمانة التي لا تخان في صفحات «الاتحاد» القديمة والمتجددة دومًا - انا الصدق في القلب النابض لفلسطين الصدق في «الاتحاد».

كيف تحبون أن أصف لكم علاقتي بـ «الاتحاد» كنتُ رفيقة شبيبة ولا أزال تعلمت كيف أكون أمينة صادقة مع ما اؤمن به و «الاتحاد» كانت الرفيقة الأكثر قربًا مني حاولت الابتعاد عنها فوجدتها اقرب مما تخيلت لقد تحولت الى فرد من أفراد الأسرة الصغيرة فهي لم تفارقني منذ نعومة أظفاري.

ربما خسرنا في الآونة الأخيرة الكثير من القيم والمبادئ ولكننا لا نزال نشعر بالأمان و «الاتحاد» تلفنا بصفحاتها الدافئة قد نكون ابتعدنا عن مسارنا ومسيرتنا ولكننا لا نزال نشعر بالأمل و «الاتحاد» تبثه في صدورنا عبر صفحاتها المضيئة بمقالات لأشخاص هم كلمات لوطن ظن الجميع بأنه رحل وآمنت «الاتحاد» ببعثه كل يوم مع قهوة الصباح فلأصحابها نقول: احملوا الأمانة بعناية شديدة كما أنتم الآن.

(عيلبون)

هل أملاك الوقف سلعة للتجارة؟

نشرت صحيفة «الاتحاد» في الأول من شهر أيلول خبراً على أن الكيرن كييمت تخطط لتدشين (حرش للحجاج) عند مفترق جولاني، وذلك على ما يبدو في ذكرى زيارة قداسة البابا لاسرائيل. فقبل رجوعه للفاتيكان كان البابا قد بارك شجرة زيتون المنوي زرعها الآن في الحرش المذكور. عند زيارة البابا لاسرائيل استبشر آلاف المظلومين بزيارته عليها تخفف شيئًا من المظالم التي تحيق بهم وعلى رأسهم أهالي قريتي اقرث وبرعم. كما انه لاحقًا زار القاصد الرسولي القريتين واطلع على الأطلال الناطقة والفاضحة لسياسة اسرائيل التي تدعي الدمقراطية!

أقول هنا باسمي وباسم الألوف، هل هذا ما كان يفكر به قداسته، اي إنشاء (حرش للحجاج)! كنا ننتظر قدومه بفارغ الصبر وكعصافير في داخل العش فاتحين الأفواه لتلقي الغذاء. كما تم لاحقًا نشر خبر عن مفاوضات لبيع مقبرة يافا عن طريق المطران لحام. هل يتسابقون على بيع ما تبقى من إرث للأقلية العربية في هذه البلاد؟ فإذا كان هواة تجارة فليخلعوا عنهم لباس التدين المسيحية ويمارسوا التجارة من أوسع أبوابها وليس لبيع ما وهب أحدهم قطعة أرض في حياته للوقف كفارة عنه في آخرته، وليس كما قيل تهربًا من الضريبة؟ لقد قال أحد الغيورين على الطائفة وأملاكها، وهو يوسف حداد، يقطن في أمريكا: «أخشى أن لا يبقى سوى البيوت والكنائس للمسيحيين في اسرائيل»!

في هذه الأيام يدور حديث بين أفراد من قرية الرامة عن مفاوضات لبيع أو تأجير قطعة أرض مساحتها ١٦٣ دونمًا مزروعة بأشجار الزيتون وتبعد عن الرامة جنوبًا عدة مئات من الأمتار! الى هذا الحد وصل الأمر بالأوقاف. هل هذا ما كنا نأمله من سيادة الحبر الجليل الجديد وفي سيادة المطران لطفي لحام أيضًا؟ وهل التفاوض وبيع أملاك الكنيسة الكاثوليكية يؤهل أحدهم أن يكون خليفة للبطريرك مكسيموس حكيم. فنعم المطرنة ونعم البطاركة وإلا فلا!

• معروف أشقر •

(إقرث - كفرياسيف)

«تاريخ فلسطين في طوابع البريد» لنادر أبو الجبين

تحفة للعين وسجل للذاكرة

• بقلم: صقر ابو فخره

• الكتاب: «تاريخ فلسطين في طوابع البريد».

• الكاتب: نادر أبو الجبين.

• الناشر: مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت، ٢٠٠١.

تخفي طوابع البريد، في مساحتها الصغيرة جدا، الكثير من المعلومات السياسية والثقافية والمعرفية اكثر مما تفصح. وللوهلة الاولى تبدو الطوابع مجرد صورة فقط، لكن الباحث المدقق يستطيع ان يستخرج منها تواريخ وحقائق وسيرا ومعلومات. فهي تروي، بالصورة، الاحداث الكبرى التي مرت بها الدولة المعنية، وتشير الى المعالم التاريخية لهذا البلد او ذاك، وتتحدث عن انجازات شعب بعينه، وعن تراثه وآثاره ومآثره. والطوابع بحد ذاتها، وسيلة للمعرفة البسيطة والاولية. فاختفاء الطابع العثماني مثلا من طوابع بلاد الشام ابتداء من سنة ١٩١٨ فصاعدا، يدل على زوال السلطة العثمانية. اما بداية ظهور الطوابع الفرنسية والانكليزية سنة ١٩٢٠ فيدل ايضا على بدء سيطرة فرنسا وانكلترا على المنطقة. وهواية جمع الطوابع صارت، منذ زمن بعيد، هواية عالمية شديدة الشيوع، وتطورت حتى باتت لها مواصفات ومقاييس، كما صارت لها مجلات ووسائل للتبادل وأسواق وزبّن ومزادات وغيرها. وتزداد قيمة الطوابع اذا وقعت فيها أخطاء في الطباعة او في التوشيح او التخريم او في العلامات واللون، لأن عدد الطوابع الغلط يكون، في هذه الحال، محدودا.

بريد الخلفاء

اهتم الخلفاء العرب، اهتماما شديدا، بالبريد فأسرجوا لنقله الخيل ورتبوا له محطات ومنارات يهتدي بها أصحاب البريد. ثم مهدوا طرقاته وشادوا عليها الخانات ونصبوا ألواحا لتقدير الأميال بين المواقع. وشاع استخدام البريد الطائر، وجرى تنظيم نقله بالحمام الزاجل، وامتاز التراسل به باختيار نوع من الورق الخفيف، والكتابة بخط دقيق توخيا للايجاز. وكانت الرسالة ترسل مع حمامتين في آن واحد لزيادة الاطمئنان، فتُطلق إحداهما بعد الاخرى بساعتين مثلا، حتى اذا ضلت واحدة او صيدت أمكن الاعتماد على الثانية.

اما في العهد التركي فقد ظهرت اولى الخدمات البريدية في سنة ١٨٤٠، وهي السنة نفسها التي ظهر فيها الطابع البريدي في انكلترا، فافتتحت مكاتب البريد في القدس وبيروت ودمشق. وكان السعاة ينقلون الرسائل بعد وزنها واستيفاء الرسوم عنها نقدا من دون طوابع. وكان موعد الانطلاق من بيروت الى القدس والعكس يوم الاربعاء من كل اسبوع بحيث يكون يوم الوصول الاحد. وفي سنة ١٨٦٧ صارت خطوط البريد تسير مرتين في الاسبوع بدلا من مرة. وفي سنة ١٨٥٦ استعانت الحكومة التركية بخبير بريطاني لإصدار أول طابع بريدي، فصدر في الاول من كانون الثاني ١٨٦٣، ثم ظهرت الاختام البريدية تباعا. ومنذ سنة ١٩٢٠ أصبحت فلسطين تحت الادارة المدنية البريطانية بموجب صك الانتداب، فصدرت طوابع موشحة بثلاث لغات ورسمت كلمة «فلسطين» بالعربية في الاعلى ثم كلمة «Palestine» في الوسط ثم كلمة فلسطين بالعبرية في أسفل الطابع.

فلسطين في طوابع البريد

مناسبة هذا الكلام هو صدور كتاب «تاريخ فلسطين في طوابع البريد». ويعتبر هذا الكتاب ليس كتابا جميلا فحسب، بل تحفة فنية، وعملا بصريا ممتعا احتوى جميع طوابع البريد التي ظهرت في فلسطين وعن فلسطين منذ العهد العثماني حتى أيامنا هذه. وقد صرف نادر أبو الجبين أربعين سنة وهو يتتبع مصادرها بأناة العاشق، ويجمع سلاسلها بدأب النملة ودقة الصائغ، حتى باتت مجموعته هذه أكمل وأشمل مجموعة لطوابع البريد عن فلسطين، فهي جميع الطوابع التي أصدرتها الدول العربية ودول العالم الاخرى تضامنا مع فلسطين وقضيتها وشعبها، حتى يمكن المجازفة بالقول ان طوابع هذا الكتاب الفاخر تمثل رصدا للمواقف التضامنية مع القضية الفلسطينية التي اتخذتها بعض دول العالم، وسجلا يروي الجرائم الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، ويوثق، بالصورة، القدس والعلم الفلسطيني وخريطة فلسطين معا. وليس هذا الكتاب هو الاول في مضماره، فقد سبقه كتاب «فلسطين في طوابع البريد» لنبيل شعث وحسناء مكداشي (١٩٨١)، ثم كتاب «فلسطين: طوابع وأختام» لميشال اسطفان (١٩٩١). غير ان هذا الكتاب لا يكمل ما قصّر عنه الكتابان السابقان فحسب، بل يتوسع في البحث والجمع حتى يقترب من الشمول الى حد كبير.

قصارى القول ان هذا الكتاب المتخصص في حقله، يلبي حاجة الخبراء والهواة معا الى المعرفة التفصيلية بتاريخ الطوابع في فلسطين وتاريخ البريد في بلاد الشام. وهو، فضلا عن ذلك كله، يضيف الى المعرفة بتاريخ الطوابع متعة بصرية تثيرها، بلا شك، رؤية مئات الطوابع الملونة وأختامها في حقب تاريخية مختلفة.

(السفير)

طبعة محلية لرواية «أجفان عكا»



* صدرت عن مؤسسة «الأسوار» في عكا طبعة محلية لرواية «أجفان عكا» للكاتبة حنان بكير (صدرت طبعتها الأولى عن دار ابن رشد - بيروت في ٢٠٠٠). تزين الغلاف لوحة للفنانة سعاد العطار.

تقع الرواية في (١٢٨) صفحة من القطع الكبير. وعنها كتب الأديب يعقوب حجازي، صاحب «مؤسسة الأسوار»، ما يلي:

«أجفان عكا، تحرس العيون الساهرة، على مدينة الحزن المتوثب، نحو فضاء، يتسع لأمجاد تليدة، ويغري الحنين المتدفق أبداً لعودة ميمونة ومجيدة!

رواية جريئة، اثقلها الوجد وأرقت حروفها، عذابات التفاصيل التي تسكنُ وشائج الروح، وترسو على ضفافها اوزار الأيام المثقلة بالآلام، تغفو على وسادة من رمل الشاطئ ورذاذ الموج الحاني.

حنان بكير، الكاتبة العكاوية، المنفية في بلاد الشمال، تختزن من الذاكرة المفتوحة فيضا من المشاعر وغمغمات الوجد الدنف، تتحدى سنوات الشوق الممض على لواعج اللقاء، تنعش ذاكرة خصبة برصدها هديل النغم الشاكي، بشاعرية شفافة تنبض حنيناً للمدينة المكابرة على كبرياء جرح لا يساوم رغم عسف الزمان الغادر.

صفحة أخرى من سجل الأيام والأيام سجال والآتي يتزنر بلواعج شوق ومواقف صدق نحو عكا المدينة والانسان.

أجفان عكا تتوسد في أهل عكا العيون.. فأهلاً».

«الشيطان يحاضر» لأمين خير الدين



* صدرت حديثًا للكاتب أمين خير الدين (حرفيش) مجموعة قصص قصيرة جديدة بعنوان «الشيطان يحاضر»، أهداها «الى أبنائي وخاصة بناتي اللواتي «تآمرن» ضدي وأهدينني أجمل هدية بمناسبة عيد «الأم»، ليجعلنه عيداً للأب أيضًا، وإلى أمهم التي وافقت ان تشاركني بعيدها، مع اعترافي الكامل بأن ما من رجل يستطيع أن يجاري الأم، أي أم، بعطائها».

تضم المجموعة ست عشرة قصة. وتقع في (١١٦) صفحة من القطع المتوسط.

وسبق أن صدرت للمؤلف الكتب التالية: «رسائل الى ولدي» و «المخدرات هي الطاعون» و «قصص قصيرة» و «العين الثالثة».

«الأسوار» - العدد ٢٢



* يضم العدد ٢٢ (٢٠٠١) من فصلية «الأسوار» للأبحاث الفكرية والثقافة الوطنية، الذي صدر مؤخراً، مجموعة كبيرة من الدراسات والمقالات والتقارير، بالاضافة الى الزوايا الثابتة.

والمحور الرئيسي لهذا العدد يدور حول الانتفاضة، إذ نقرأ دراسات ونصوصاً حولها بأقلام محمود درويش وممدوح نوفل ويحيى يخلف والمتوكل طه وسامي الرملاوي ود. مرعي عبد الرحمن ومحمد علي طه ود. سمير شحادة ورشاد أبو شاور ورضوان أبو عياش وصخر أبو نزار وعزت الغزاوي والياس خوري ويعقوب حجازي وغيرهم.

وهناك دراسات حول مواضيع أخرى لكل من د. محمد حافظ يعقوب ود. نادي ساري الديك ود. ديب عكاوي.

وجاء العدد في (٣٢٠) صفحة من القطع الكبير. وتزين غلافه لوحة للفنان كمال بلاطة، الحائز على جائزة فلسطين للفن التشكيلي لعام ٢٠٠٠.

«حمى وردة الشهداء» للشاعر ماجد أبو غوش



* عن منشورات «أوغاريت» في رام الله صدرت للشاعر ماجد أبو غوش مجموعة سادسة بعنوان «حمّى وردة الشهداء»، صمم غلافها أبو ذر الجرمقي.

تقع المجموعة في (١٣٤) صفحة من القطع المتوسط.

عن المجموعة كتب الأديب عزت الغزاوي ما يلي:

«حاول ماجد أبو غوش أن يهرب من الشعر الصعب.. أن ينغمس في حبر المطبعة وأوراقها التي لا تنتهي. عاتبناه مراراً، وقال دائمًا إنه يجد خلاصه في ذلك البوح الخاص الذي لا تحكمه كلمات مطبوعة بأناقة على الورق.

على أنه لم يستطع الا أن ينحاز الى الدم الجديد ومظلمة الصبية ووجع «الشغيلة» وكل هذا الظلام الذي يلف الدنيا التي اعتادت الظلم، ليصرخ «اتركوا لي فسحة من الأرض/ والوقت/ لأمضي إليها متعبا وأنام».

بروح معذبة وبكلمات طازجة، سنكتشف ان ماجد أبو غوش لم يغادر المشهد لحظة واحدة وانتشل من بئرها أحلى مشاعره، وعرّج الى السجن ليرى أيامه هناك وكيف مرّت مع انثيال اللحظة الجاهزة، طاف ببغداد النخيل وساعة الأصيل كأنه مسافر يرى في العيون كيف يولد الوحش من رحم «العطف الانساني الكبير» الذي ترتديه امريكا.

بهذه القصائد يمضي أبو غوش الى طريق غواية القصيدة للقلب.. يجعلها لغة قول تعرف طريقها جيداً الى الفنار البعيد حيث لا سفينة بالانتظار، لكن الرياح تقول إنها سوف تأتي».

رسائل حب ضائعة لأنطونيو تابوكي

امرأة في داخل الكاتب تراسل من وراء الحياة

* عن منشورات «فلترينللي»، صدرت مؤخرا الرواية الجديدة للكاتب الايطالي انطونيو تابوكي، وهي بعنوان «يتأخر الوقت تدريجيا»، وفيها يروي عبر ١٧ رسالة سيرة الزمن الذي تفقده، وتلك الذكريات القابلة للسقوط.

صحيفة «لاكوريير ديللا سيرا» تناولت الكتاب بالمقالة التالية، هنا ترجمة لها:

أحلام يقظة مكثفة وذكريات قابلة للسقوط. صورتان فوتوغرافيتان قد تكونان نقطة انطلاق لنا. الصورة الاولى هي من صور كوليغوفسكي، تمثل رجلا يُقبل امرأة. لا شيء غير عادي في الأمر، الا ان الصورة تدفع الى القلق. ترتدي المرأة التي التقطت الصورة من ظهرها قبعة «جرسية» تغطي، في الوقت عينه، رأسها ورأس الرجل، كما لو كانا مقطوعي الرأس. ضمة الرجل تبدو يائسة، اما يداه الكبيرتان اللتان يحيط بهما خصر المرأة، فتبدوان مستسلمتين. هل هو الوداع الاخير، اللقاء الاخير؟ هل هو لقاء حصل بعد سنوات من الفراق والانتظار؟

الصورة الثانية هي للمصور سكافوني: «امرأة عارية واقفة على شرفة تمد ذراعيها نحو السماء، كما لو انها ترغب في تقبيل الهواء». ويضيف تابوكي: «لقد مستّ هذه الصورة احدى «الأنات» الموجودة داخلي والتي غارت عميقا مع مرور الزمن لدرجة انني سمحت لنفسي بأن أعطي ذكرى هذه الصورة لإحدى هذه الأنات التي لن تكون سوى مظهر، او ربما احدى طبقات الهيولي التائهة في الزمن والعائدة للأنا».

في واقع الامر، يتعلق الامر بصورة غلاف كتاب انطونيو تابوكي الاخير، الجذاب، والذي هو بعنوان «si fa sempre pici Tardi» («يتأخر الوقت تدريجيا»). اما الاستشهاد الذي بين مزدوجين مستل من نهاية الرواية. هاتان الصورتان تحيلانا الى فكرة الكتاب المركزية، المؤلف من ١٧ رسالة بعث بها رجال لا نعرف الكثير عنهم الى نساء، هن بدورهن، غامضات قليلا.

هؤلاء النساء اللواتي يسائلهن الرجال، بعيدات في الفضاء كما في الزمان. احيانا، يكنّ من الأموات. لقد عرف الزوجان قطيعة، وكل رسالة هي طريقة لصعود الزمن، لإصلاحه، لقضاء برهة قصيرة بيد ان الماضي، يستطيع ايضا ان يترك مكانه للمستقبل عبر استدارة تسبب الدوار ولا تقصي التقمص ابدا. هذا السباق مع اللحظة التي تمر حين تجتاز «طبقات الصلصال الغامقة كما الحمم التي تضعها الحياة فوق كل شيء» فيرتكز على حضور الأشياء والمشاهد الحسية.

بصفته كاتبا كوسموبوليتيا، يأخذنا تابوكي برحلة من الجزر اليونانية الى الاسكندرية ومن نابولي الى سمرقند ومن لندن الى باريس مرورا ببورتو. وفي كل مرة، وعبر هذه الحساسية العائدة لحواس البصر والشم والذوق، المدهشة، التي يمتلكها ينجح تابوكي في اعادة احياء المواقع وأماكن اللقاءات وأسماء الشوارع والاطياف وأصغر التفاصيل الفوتوغرافية عبر الروح، التي يعرف كيف يحيلها واقعية جدا لدرجة ان الامر ينتهي به لأن يعيد احياء ذلك الذي عرف كيف يحوله، عبر قوة حضوره، الى ذكريات قابلة للسقوط.

ألغاز

بالطبع، الخبريات ألغاز دائما، لا تحل الا تدريجيا. أحد مرسلي الرسائل يذكر صديقة شبابه باختفاء أخواله الأليم. ومن ثم، نعود لنجده يجوب العالم كموسيقي شوارع قبل ان يصل الى تسالونيك حيث يبحث عن يافطات الأبواب التي تحمل أسماء أولئك الذين لم يعودوا سوى ظلال. نفهم انه يبحث عن اليهود حتى وان كان لا يسمي ذلك، اذ نعرف من التاريخ، ان مدينة تسالونيك رحلت الكثير من سكانها اليهود. وحبّات الرمل التي يتركها الرجل في نهاية الكتاب تنساب من بين أصابعه، ليست اكثر عددا من أبناء اسرائيل كما تعد التوراة لكنها اكثر من اولئك الذين ماتوا في غرف الغاز.

يبرع تابوكي في فن استعمال الزمن. يجعله موسيقيا، ثمة رسالة اخرى تبدأ بشقة بورجوازية حيث تعيش امرأة مع زوجها المهندس وابن مرسل الرسالة. تغادر الذاكرة هذا المكان الداخلي كي تطير نحو الطفولة الصعبة التي عاشها الابن، من ثم، نجد تلك الفترة التي يشغلها الطبيب النفساني، وصولا الى انتحار الأم، التي كانت مريضة اكثر من ابنها. هذه الأم، تكتب اليه اذا من ما وراء الحياة.

الرسالة الاخيرة، تتموج بالحنين، وتحملنا مرة اخرى الى اليونان: تدعى المرأة ببساطة أريان، وقد اضاعت «تيزيه»، لكنها تشعر بقوة الشفقة الانسانية، شفقة تنطلق من وعي الجسد، من هشاشة هذا الموقف العجائبي الذي يتطلب عيش الزمن.

«الانسان المقهور - في أدب صنع الله ابراهيم»

* عن «مؤسسة الأسوار» في عكا صدر، مؤخراً، كتاب بعنوان «الانسان المقهور - في أدب صنع الله ابراهيم» يضم رؤية سوسيولوجية نصيّة للباحث الفلسطيني فراس عبيد.

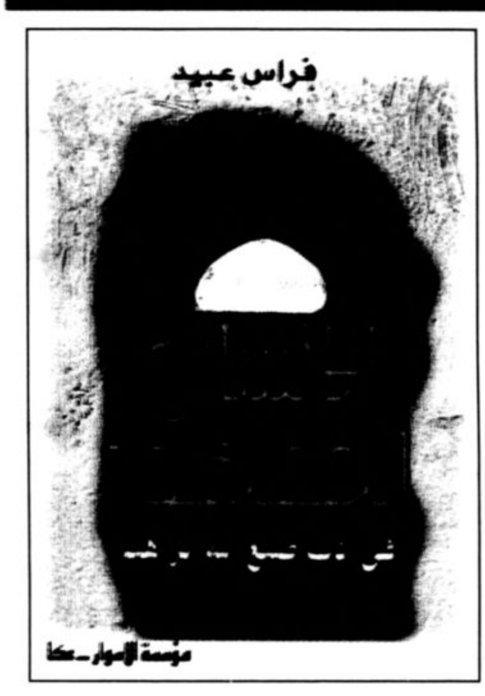
يقع الكتاب في (١٥٢) صفحة من القطع الكبير، ويتناول روايات «تلك الرائحة» و «نجمة أغسطس» و «اللجنة» و «بيروت بيروت» و «ذات».

قدّم الكتاب الأديب يحيى يخلف فكتب يقول:

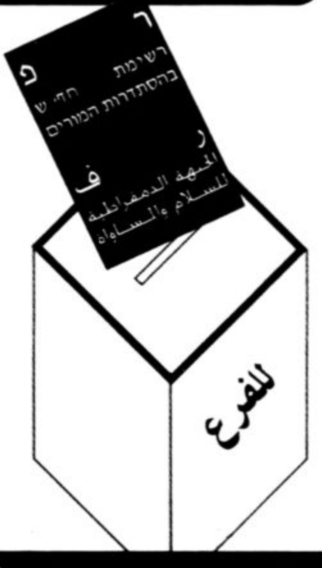
«هذه دراسة جادة كتبها الباحث الشاب فراس عبيد، وهي تمثل مساهمة مهمة في متابعة تيار الحداثة في الرواية العربية، ولا شك ان الروائي العربي المعروف صنع الله ابراهيم يشغل مكانة بارزة في لوحة الرواية العربية، ويمتاز بخصائص فنية تستحق الدراسة، وتغري بالتأمل.

من تميز في المنهج، ومن لغة رصينة لدى الباحث، ومن رؤية تشق طريقها من داخل النص، غمس الباحث فراس عبيد قلمه بمداد تجربة غنية للروائي صنع الله ابراهيم، فجاء نقد روايات (تلك الرائحة) و (نجمة أغسطس) و (اللجنة) و (بيروت بيروت) و (ذات) نصاً لغوياً اجتماعياً فلسفياً أضاء الكثير من جوانب السرد الروائي ومحتواه ودلالاته.

من أين يبدأ القهر وأين ينتهي؟.. وأسئلة كثيرة تثيرها هذه الدراسة لكاتب واعد نحتاج الى عطائه القادم».



قوة كفاحية
قيادة جماعية
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين



نحن قوة اليسار الوحيدة..



- لتحسين أجر ومكانة المعلم.
- من أجل ثقافة جيدة للأجيال الشابة.
- من أجل مساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي.
- من أجل تطوير التعليم التكنولوجي في المدارس العربية.
- ليصبح التعليم مجانيًا في كل مراحل التدريس وحتى الجامعة.
- التربية من أجل السلام والدمقراطية والتعايش.

ר״פ ر.ف ר״פ ر.ف ר״פ ر.ف ר״פ ر.ف ר״פ ر.ف ר״פ ر.ف

نقابة المعلمين في إسرائيل

إنتخابات نقابة المعلمين

الانتخابات للمؤتمر ال-(٣٠) لنقابة المعلمين ولجان الفروع تجري يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٥/٨

في هذا اليوم يتم إحضار صناديق اقتراع متنقلة الى المؤسسات التعليمية في ساعات العمل العادية . وكذلك يتم وضع صناديق اقتراع ثابتة في المواقع المركزية . بعضها يظل مفتوحا حتى الثامنة مساءً الاقتراع ممكن بواسطة بطاقة الناخب وبطاقة شخصية (بطاقة هوية أو رخصة سياقة تحمل صورة). ويطلب من المعلمين حيازة بطاقة الناخب معهم.

مع ذلك . ولأن هناك أعضاء فقدوا بطاقة الناخب . قررت لجنة الانتخابات المركزية السماح لهم بالإقتراع، بشرطين :

١) ان يكون اسمهم وارد ا في سجل الناخبين .

٢) ان يوقعوا على تصريح قضائي . ينص على أنهم لم ولن يصوتوا مرة أخرى .

بطاقات تصويتهم توضع في مغلف مزدوج . للفحص.

القوائم المتنافسة في مؤتمر نقابة المعلمين ال-٣٠

رمز القائمة	إسم القائمة		رمز القائمة	إسم القائمة	
אמ״י أ م ي	אחדות מורי ישראל إتحاد معلمي إسرائيل	בראשות אברהם בן שבת برئاسة إبراهام بن شبات	מ״ה م هـ	רשימת האמון והתקווה قائمة الثقة والامل	בראשות עלי זידאן برئاسة علي زيدان
ד د	רשימת המורים הדתיים قائمة منظمة المعلمين المتدينين	בראשות גד דיעי برئاسة جاد ديعي	ע ם ع م	המפלגה הלאומית הערבית الحزب القومي العرب	בראשות מוחמד חאלד אגבאריה برئاسة محمد خالد اغبارية
גנ ج ن	רשימת גננות מדריכות ומפקחות יהודיות - ערביות - דרוזיות قائمة مربيات رياض الاطفال مرشدات يهوديات -عربيات -درزيات	בראשות דקלה צדוק برئاسة ديكلا تصادوق	ע ع	המפלגה הדמוקרטית הערבית (מד״ע) الحزب الدمقراطي العربي	בראשות אבראהים אגבאריה برئاسة ابراهيم اغبارية
ג ד ج د	רשימת הגננות הדתיות قائمة مربيات الاطفال المتدينات	ברשות דליה רוט برئاسة دالية روت	צ ض	ברית לאומית דמוקרטית (בל״ד) التجمع الوطني الدمقراطي	בראשות מהא סלימאן برئاسة مها سليمان
ו و	רשימת המורים הגמלאים - הותיקים قائمة المعلمين المتقاعدين _القدامى	בראשות ברוך ניסקה برئاسة باروخ نيسكا	ר״פ ر ف	רשימת חד״ש בהסתדרות המורים الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة	בראשות נביל סמור برئاسة نبيل سمور

نناشد أعضاءنا ممارسة حقهم بالاقتراع

لجنة الانتخابات المركزية في نقابة المعلمين

بلاتر يضع حجر الاساس لمقر الاتحاد الافريقي الجديد

* القاهرة - و.ص.ف - وضع رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جوزيف بلاتر، امس الاحد بعيد وصوله الى القاهرة قادما من عمان، حجر الاساس لمقر الاتحاد الافريقي الجديد في المدينة الجديدة «مدينة ٦ اكتوبر»، احدى ضواحي العاصمة.

وحضر حفل وضع حجر الاساس كل من الفرنسي ميشال بلاتيني مستشار بلاتر، والقطري محمد بن همام عضو الفيفا، وعلي الدين هلال وزير الشباب والرياضة المصري، والكاميروني عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي، وحسن مصطفى رئيس الاتحاد الدولي لكرة اليد، واللواء يوسف الدهشوري حرب رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم.

ومن المقرر ان يضع بلاتر ايضا حجر الاساس لمركز التأهيل المصري، والمقران يدخلان في اطار مشروع «الهدف» الذي اطلقه الفيفا عام ١٩٩٩ لتطوير اللعبة في البلدان النامية.

وكان بلاتر افتتح امس الاول السبت في عمان مقر الاتحاد الاردني الجديد في اطار مشروع «الهدف» ايضا.

وقبل وصول بلاتر الى القاهرة، اجتمع الوزير هلال واللواء حرب مع حياتو وتبادلوا العبارات الودية في اول لقاء من نوعه بعد ازمة «اثيوبيا» في آذار الماضي التي ادت الى فتور في العلاقات بين الاتحادين المصري والافريقي.

وكان الاتحاد الافريقي قرر اعادة المباراة بين منتخبي مصر والكاميرون في الدور الاول من كأس الامم الافريقية للشباب (دون ١٩ عاما) والتي لم تكتمل (توقفت في الدقيقة ٢٨ والنتيجة صفر-صفر) بعد نزول الجمهور الاثيوبي الى ارض الملعب احتجاجا على اداء المنتخبين لان التعادل يؤهلهما معا ويقصي اثيوبيا المنظمة.

واتهم الاتحاد الافريقي مصر والكاميرون معا بالتواطوء، وقرر اعادة المباراة ففازت مصر ٣-١ وتأهلت مع اثيوبيا الى الدور الثاني، ثم حصلت على المركز الثالث في ختام البطولة وحجزت مقعدا لها في نهائيات كأس العالم المقبلة في الارجنتين (من ١٧ حزيران الى ٧ تموز)، في حين اعتبر الاتحاد المصري وقتها ان الاتحاد الافريقي يقف منه موقفا عدائيا.

واكد بلاتر امس في القاهرة ان الفيفا سيستمر في اقامة بطولة العالم للاندية واستبعد فكرة التنظيم المشترك في اكثر من دولة لكأس العالم.

وقال بلاتر في مؤتمر صحافي ان الفيفا سيستمر في تنظيم بطولة العالم للاندية، التي ستقام نسختها الثانية في مدريد من ٢٨ تموز الى ١٢ آب، دون ان يستبعد احتمال تأجيل الدورة المقبلة.

واشار ردا على سؤال حول احتمال الغاء المسابقة او تأجيلها الى ان «الاتحاد الدولي له بيت في سويسرا وسيتخذ القرار المناسب، لكن الجميع سيشاهدون منافسات بطولة العالم للاندية وكأس العالم ٢٠٠٢ على شاشات التلفزيون بدون تشفير».

واكد ايضا ان قارة افريقيا ستنظم «بشكل نهائي» كأس العالم عام ٢٠١٠، مشيرا الى ان تجربة الاستضافة المشتركة «ستقوم على ضوء مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان، لكن من خلال تجربتي وخبرتي ارى ان تنظيم الدولة الواحدة افضل ماديا وتنظيميا وفنيا».

• الدهشوري حرب يؤكد ان مصر ترغب باستضافة مونديال ٢٠١٠ •

من جهته، اكد رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم اللواء يوسف الدهشوري حرب امس الاحد ان بلاده ترغب باستضافة مونديال ٢٠١٠.

وقال اللواء حرب في تصريح خلال استقبال رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر والوفد المرافق له لدى وصوله الى القاهرة قادما من عمان «لدينا تصميم قوي على استضافة كأس العالم عام ٢٠١٠».

واضاف اللواء حرب ان الاتحاد المصري سيدرس موضوع الاستضافة مع رئيس الاتحاد الافريقي للعبة، الكاميروني عيسى حياتو، قبل ان يرفع طلبه الى الفيفا عملا بالانظمة واللوائح المرعية.

واكد على ان مصر تملك البنى التحتية «التي تؤهلها لتنظيم هذه التظاهرة الكروية الكبيرة».

ويتعين على الدول الراغبة باستضافة مونديال ٢٠١٠ ان تقدم ملفاتها عام ٢٠٠٣ على ان يتخذ القرار في تموز ٢٠٠٤.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: سوريا - لاوس وعمان - الفيليبين اليوم

* دبي - و.ص.ف - تلتقي سوريا مع لاوس في حلب، وعمان مع الفيليبين في مسقط اليوم الاثنين في الجولة الثالثة من تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى المؤهلة الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢.

وتتصدر عمان ترتيب المجموعة برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف امام سوريا الثانية، في حين تحتل الفيليبين ولاوس المركزين الثالث والرابع على التوالي من دون رصيد.

ويسعى كل من المنتخبين السوري والعماني في هذه الجولة الى تسجيل اكبر عدد من الاهداف كما في الجولتين الاوليين لان الفارق قد يكون حاسما بينهما لتحديد المتأهل الى الدور الثاني لان احدهما مرشح لحجز بطاقة المجموعة، علما بانهما سيتواجهان في مباراة الذهاب في ١٨ ايار الحالي في حلب فيما تقام مباراة الاياب في ٢٥ منه في مسقط.

وفي الجولتين الاولى والثانية، فازت سوريا على الفيليبين ١٢-صفر و٥-١ ذهابا وايابا، اما عمان فتخطت لاوس ١٢-صفر و٧-صفر.

• مباراتا تأدية واجب في ختام منافسات المجموعة السابعة •

وتقام اليوم الاثنين ايضا على استاد عمان الدولي مباراتان هامشيتان في ختام منافسات المجموعة السابعة ضمن تصفيات الدور الاول لقارة آسيا.

ولا تكتسي المباراتان اي اهمية لان اوزبكستان ضمنت بطاقة المجموعة امس الاول السبت بخسارة منافسها المباشر الاردن امام تركمانستان ١-٢.

وتتصدر اوزبكستان الترتيب برصيد ١٣ نقطة بفارق ٤ نقاط امام تركمانستان و٦ نقاط امام الاردن.

في المباراة الاولى، تبدو كفة تركمانستان راجحة لتحقيق الفوز على تايوان لان الاخيرة اضعف حلقات المجموعة ومنيت بخمس هزائم حتى الان ولم تسجل اي هدف.

وفي المباراة الثانية، سيحاول المنتخب الاردني مصالحة جمهوره عندما يلتقي بطلة المجموعة.

ويسعى المنتخب الاردني الى تحقيق الفوز لانهاء التصفيات بنتيجة لافتة على اوزبكستان التي تقدم عليها ٢-صفر ذهابا قبل ان تدرك التعادل ٢-٢ في الشوط الثاني.

نتائج مباريات الدوري لفرق الدرجتين الثانية والثالثة في نهاية الاسبوع

الدرجة الثانية - الأسبوع السابع والعشرون

المنطقة الشمالية «أ»

هبوعيل شباب الناصرة - رموت مناشيه	٣:٣
بلدي عبلين - عيروني شلومي	٢:صفر
هبوعيل كفرياسيف - هبوعيل كفرمندا	١:صفر
هبوعيل سخنين - هبوعيل المغار	٢:١
هبوعيل عرابة - هبوعيل كوكب	٢:٣
مكابي معلوت - هبوعيل المكر	٢:٣
بيتار صفد - هبوعيل طوبا	صفر:٣
عيروني نهريا - هبوعيل ديرحنا	٢:٥

المنطقة الشمالية «ب»

هبوعيل عرب النجيدات - هبوعيل تل حنان	٣:٢
مكابي باقة الغربية - هبوعيل الرينة	لم تجر
آسي جلبوع - هبوعيل دالية الكرمل	٤:صفر
هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل ام الفحم	١:٣
بلدي سعيد ام الفحم - بيتار اكسال	٥:٤
مكابي تسور شالوم - نحلئيل/ جفعات اولجا	١:٤
هبوعيل الفريديس - هبوعيل باقة الغربية	٣:صفر
الجليل الأسفل/ طبريا - هبوعيل بير المكسور	صفر:١

المنطقة الجنوبية «أ»

هبوعيل الطيرة - بيتار حولون	صفر:١
مكابي كفرقاسم - هشيكما/ رمات حين	صفر:صفر
جفعات شموئيل - مكابي يهود	٢:١
بيتار نس طبرق - بيتار رمات غان	٣:صفر
شمشون الطيبة - هبوعيل عرعرة	صفر:١
هبوعيل اوريهودا - محني يهودا	٥:١
هبوعيل ازور - هبوعيل كفرقاسم	صفر:٥
هود هشارون - مكابي ابناء الطيرة	٢:٢

المنطقة الجنوبية «ب»

مكابي بن تسفي - مكابي بئر السبع	لم تجر
سديه عوزيا - مكابي اللد	١:٢
هبوعيل بروحام - بيتار كريات جات	٤:١
عيروني اوفاكيم - هبوعيل رهط	١:١٢
بني لخيش - هبوعيل مرحافيم	١:١
هبوعيل شقيب السلام - مكابي حولون	صفر:٥
شباب رهط - كريات عكرون	١:صفر
هبوعيل شباب اللد - عليا كفارسابا	١:٣

لائحة المنطقة الشمالية «أ»

١ - عيروني شلومي	٤٦ - ٢٦	٥٤
٢ - عيروني نهريا	٥٨ - ٢٩	٥٣
٣ - هبوعيل طوبا (***)	٣٤ - ١٦	٤٥
٤ - هبوعيل عرابة	٣٧ - ٣١	٤٣
٥ - هبوعيل ديرحنا	٤٥ - ٣٣	٤٣
٦ - هبوعيل المكر	٤٤ - ٣٣	٤٣
٧ - مكابي معلوت	٣٦ - ٣٨	٣٥
٨ - هبوعيل كفرمندا (**)	٣١ - ٣٨	٣٣
٩ - هبوعيل كفرياسيف	٣٠ - ٣٤	٣٣
١٠ - هبوعيل كوكب	٣٩ - ٣٦	٣٢
١١ - هبوعيل سخنين (**)	٣١ - ٣١	٣١
١٢ - هبوعيل المغار	٢٧ - ٣٤	٣٠
١٣ - رموت مناشيه	٣٩ - ٥٢	٣٠
١٤ - بيتار صفد	٢٢ - ٤١	٢٦
١٥ - هبوعيل شباب الناصرة (*)	٢٥ - ٤٦	٢٤
١٦ - بلدي عبلين (*)	١٩ - ٣٨	١٨

(*) ناقص مباراة. (**) خصم نقطتين. (***) خصم ١٢ نقطة.

لائحة المنطقة الشمالية «ب»

١ - آسي جلبوع	٥٦ - ٢٦	٥٨
٢ - مكابي تسور شالوم	٥٠ - ٣١	٤٧
٣ - الجليل الأسفل/ طبريا	٤٠ - ٣٢	٤٤
٤ - هبوعيل تل حنان	٤٦ - ٤١	٤٣
٥ - هبوعيل ام الفحم	٤٠ - ٣٣	٤١
٦ - هبوعيل دالية الكرمل	٤٥ - ٣٥	٣٩
٧ - هبوعيل الفريديس	٤٦ - ٥٠	٣٦
٨ - هبوعيل الرينة (*)	٤٠ - ٣٦	٣٦
٩ - هبوعيل باقة الغربية (*)	٣٤ - ٣٧	٣٥
١٠ - نحلئيل/ اولجا	٣٣ - ٣٤	٣٤
١١ - مكابي باقة الغربية (*)	٣٦ - ٣٨	٣٤
١٢ - هبوعيل بير المكسور (*)	٢٤ - ٣٤	٣٣
١٣ - هبوعيل يافة الناصرة	٣٦ - ٣٩	٣١
١٤ - هبوعيل عرب النجيدات	٣١ - ٣٧	٣١
١٥ - بيتار اكسال	٤٤ - ٦٤	٢٧
١٦ - بلدي سعيد ام الفحم	٢٣ - ٥٧	١٦

(*) ناقص مباراة.

لائحة المنطقة الجنوبية «أ»

١ - هبوعيل الطيرة	٤٧ - ١٧	٦٥
٢ - هبوعيل ازور	٥٠ - ١٧	٥٥
٣ - هبوعيل هود هشارون	٥٤ - ٣٥	٥٠
٤ - هشيكما/ رمات حين	٤٥ - ٢٥	٤٩
٥ - بيتار حولون	٥٠ - ٣٦	٤٤
٦ - محني يهودا	٥١ - ٤٤	٤٢
٧ - جفعات شموئيل	٣٨ - ٢٠	٤١
٨ - بيتار نس طبرق	٤٧ - ٣٥	٣٨
٩ - بيتار رمات غان	٣٥ - ٣٠	٣٦
١٠ - هبوعيل كفرقاسم	٣٢ - ٢٦	٣٤
١١ - شمشون الطيبة	٣٣ - ٥٢	٣١
١٢ - مكابي يهود	٢٩ - ٤٤	٢٨
١٣ - مكابي كفرقاسم	٣١ - ٥٦	٢٧
١٤ - مكابي ابناء الطيرة	١٩ - ٣٦	٢٥
١٥ - هبوعيل عرعرة (*)	٢٤ - ٤٣	٢٥
١٦ - هبوعيل اوريهودا (*)	١٨ - ٨٨	٧

(*) ناقص مباراة.

لائحة المنطقة الجنوبية «ب»

١ - عيروني اوفاكيم	١٠٦ - ٢١	٧٠
٢ - هبوعيل شقيب السلام	٥٧ - ١٣	٦٤
٣ - بيتار كريات جات	٦٣ - ١٨	٦٤
٤ - مكابي بئر السبع (*)	٤٤ - ٣٢	٤٤
٥ - مكابي حولون	٤١ - ٣٢	٤٣
٦ - هبوعيل مرحافيم	٤٥ - ٣٧	٣٨
٧ - سديه عوزيا	٤٠ - ٤٩	٣٦
٨ - بني لخيش	٣٦ - ٣٧	٣٦
٩ - كريات عكرون	٣٣ - ٣٧	٣٦
١٠ - مكابي بن تسفي (*)	٣٧ - ٣٥	٣٤
١١ - هبوعيل بروحام	٣٨ - ٥٣	٣٢
١٢ - مكابي اللد	٣٣ - ٥٤	٢٩
١٣ - هبوعيل شباب اللد	٣٧ - ٦٣	٢٨
١٤ - شباب رهط (*)	٢٩ - ٥٤	٢٢
١٥ - عليا كفارسابا	٢٧ - ٥٠	١٩
١٦ - هبوعيل رهط (*)	١٩ - ٩٣	٢

(*) ناقص مباراة.

نتائج الدرجة الثالثة

الجليل الأعلى

شباب بركا - هبوعيل الريحانية	صفر:٩
مكابي بيت جن - بيتار البعنة	صفر:٢
بلدي ساجور - بيتار كفركنا	٦:٢
مكابي المغار - مكابي كابول	٣:صفر
مكابي مجد الكروم - هبوعيل يانوح	٤:١
هبوعيل الجش - هبوعيل كتسرين	٢:١

يزراعيل

الاتحاد الناصرة - هبوعيل كفركما	٢:٨
هبوعيل دبورية - مكابي البعينة	٥:٢
هبوعيل طمرة المرج - مكابي يافة الناصرة	صفر:٢
بيتار العفولة - مكابي عين ماهل	٧:٤

المباريات في بقية المناطق انتهت!!

مهرجان الربيع في عبلين تحفة فنية ابداعية رائعة

* عبلين - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - تحول مهرجان الربيع الثالث في قرية عبلين مسا، يوم الخميس الماضي، الى تحفة فنية ابداعية راقية. وعلى مدار أكثر من ثلاث ساعات استمع واستمتع الجمهور الواسع الذي حضر المهرجان الذي أقيم في قاعة «الرشيد» في القرية الى أغاني عدد كبير من الهواة المبدعين والذين تتلمذوا على أيدي استاذ الموسيقى ابن قرية عبلين ورئيس المعهد الموسيقي في القرية الأستاذ نبيه عواد، الى عدد كبير من الأصوات العذبة لأطفال وأشبال وشباب وشابات القرية.

وكان المهرجان قد أقامه المعهد الموسيقي في القرية للسنة الثالثة على التوالي، بالتعاون والتنسيق والاشراف مع فرقة «كروان» الفنية التابعة للمجلس المحلي، وبرعاية وتمويل مجلس عبلين المحلي. وكان قد حضر المهرجان المئات من أهالي القرية شبابا وصبايا وسيدات ورجالاً الى جانب رئيس مجلس عبلين المحلي يوسف حيدر، ورجال الدين المسيحيين من أبناء القرية.

وقد تولت عرافة الاحتفال وأدارته الشابة المتألقة الطضراوية هناء أبو رومي، بكلمة تحدثت فيها عن الفن وروح الفن والابداع لدى الشعوب.

وبدأ الاحتفال الكبير الراقي بعزف موسيقي لفرقة المعهد الموسيقي بقيادة الدكتور نزار رضوان، ثم غنت الشابة ذات الصوت الملائكي الجميل سمر حسن نجمي، اغنية «القدس العتيقة» وغنى الطفل شفيق ايلي خليل أغنية «أبواب السلام».. ثم جرى عرض شيق لفرقة الباليه بمشاركة عشرات الأطفال، وبعدها قدم عدد من الأطفال الهواة وهم فرحة سليم حاج، أغنية «عصفور طل من الشباك»، وأيمن سميح خليل أغنية «آمنت بالله» ثم عرض آخر للباليه.

وغنت آلاء عمر مغندف «كل سنة وأنت طيبة»، وغنت الشابة عبير عثمان «يا مسافر وحدك»، والطفلة مريم وسيم طوقان، اغنية «حبيتك»، ثم جرى تقديم عزف موسيقي لفرقة المعهد، وبعدها غنى الطفل ونس فرج ابو شحادة، اغنية «كامل الأوصاف»، وبعده الطفل سليم نبيل خليل، اغنية «قولي عملك إيه»، ثم عرض آخر لفرقة الباليه. وعادت الشابة سمر حسن نجمي، وغنت أغنية «علموني». وغنى الطفل وسيم خالد شيخ أحمد، أغنية «جانا الهوى».. وكان الختام أغنية مشتركة للشابتين عبير عثمان ومريم طوقان، من كلمات شاعر عبلين الراحل جورج نجيب خليل.

والجدير ذكره ان الأطفال والشابات الهواة جميعهم أعضاء في معهد عبلين الموسيقي الذي يرأسه الأستاذ الموسيقي نبيه عواد.

وبعد انتهاء البرنامج الفني دعى رئيس مجلس عبلين المحلي لإلقاء كلمة بهذه المناسبة، حيث أكد على أن مجلس عبلين المحلي يضع في سلم أولويات عمله الشباب وإشباع رغباتهم وطموحاتهم الثقافية والفنية والرياضية.. وأضاف نحن كعرب، شعب لنا حضارتنا الثقافية والفنية ونعتز بها ويجب ان نرعاها ونرصد الميزانيات لرعايتها، وحيا في كلمته المعهد الموسيقي على هذا المهرجان الفني الرائع الذي لاقى استحسان الجمهور.

عبير عثمان ومريم طوقان



آلاء مغندف



سمر نجمي



سليم خليل



تجليات الروح في معرض سليمان منصور

عشر سنوات في الطين - المركز الثقافي البلدي - الناصرة

• بقلم: كمال ملحم - كفرياسيف •

* إنها محاولة لنبش الذاكرة الجماعية والفردية الحية والخصبة لشعبنا الفلسطيني المتنفض، محاولة لخدش الملمس وإثارة التداعيات الحسية الكامنة لمشاعر الانسان الفلسطيني من ألم وأمل وتفاؤل وفرح، من معاناة وصمود. هذه الأعمال ذات السطوح المشققة والتي تبقى لصيقة بالمادة الأولى للأرض مادة الطين، أوليس الطين هو القسم الحيوي النابض والمتجدد من كلمة فلسطين. فلسطين والطين الواحد منهما مرادف للآخر فأيهما اشتق اسمه من الآخر أهو الطين الذي اشتق من فلسطين أم هي فلسطين التي اشتق اسمها من الطين. الطين، التراب، الأرض، الحجر، الانسان، التاريخ، الحياة، الموت، وكلها تتجلى في الأعمال المعروضة تدغدغ أحاسيسنا وتستفز مشاعرنا لتحرك فينا ذلك التوق الأبدي للالتحام بالأرض كفكرة، الالتحام الذي يقود الى الحياة بفرحها وطقوسها المتجددة ولا يقود الى الفناء والعدم بل الى الخلود الدائم والصمود الأبدي، حيث يمر سلك دقيق من فضة الروح المبدعة مروراً بحضارات وثقافات الشعوب التي توالت على هذه البقعة من الأرض، من كنعانية وآشورية وبابلية واسلامية وكلها تركت بصماتها ورموزها وموتيفاتها التي تتشكل بين شقوق الطين في أعمال سليمان منصور.

اما الألوان القليلة والبديلة التي استعملها سليمان منصور بروعة متناهية وصاغها من مواد الأرض الأساسية، من الحنّاء، والأصباغ الطبيعية، من اللون الصدئ الى الجنزاري، الى الرماديات الى الحمراء، بلون الشفق الى الألوان الذهبية، هذه الألوان الهادئة التي تمتزج بالطين دون صخب تتماهى فيه لتفوح منها ذاكرة المكان والزمان لتبقى شاهدة على ما كان وما سيكون ولأن الفنان المبدع نبي عصره يستشرف الغد الآتي ففي قوله الكثير الكثير، يستفزنا برموزه وأفكاره والوانه المستقاة من الأرض وبتشكيلاته الرائعة حاملاً لنا رؤياه وأفكاره. أوليست هذه انتفاضة فنية لونية على الألوان السائدة ونزع هالة التقديس عن الألوان الزيتية ومادة القماش المتبعة لنستبدلها بالطين، الخشب، الجلد، القش ومواد الأرض الأخرى المتوفرة بكثرة حولنا نشكل منها اعمالنا الفنية الرائعة لنقول ان باستطاعة الفنان المبدع حتى بالمواد البسيطة والألوان القليلة ان يحيل كل ذلك الى عمل فني رائع يستحق المشاهدة والاقتناء، والتمتع بجماليته الأخاذة الآسرة. لقد حارب سليمان منصور مع باقي الاخوة الفنانين الفلسطينيين عبر أعمالهم كل مظاهر البذخ الفني (الألوان الزيتية المستوردة من الغرب والقماش) ليستبدلوها بمواد الأرض الأساسية كالحناء، والأصباغ الطبيعية المصنوعة من نباتات الوطن وأشيائه والبسوا أعمالهم رموزاً وموتيفات فلسطينية ونقوشاً وزخارف تشهد على حضارة لم يتنازلوا عنها وكلها اكسبت العمل الابداعي جماليته ولم تفقده عصريته ومواكبته للفن المعاصر فأوصلت الفكرة المراد ايصالها بقوة.

وحسب رأيي ان كل عمل يحرك مشاعر الناس كل الناس حتى البسطاء منهم وان اختلفت مذاهب الفن ومدارسه يستحق أن نطلق عليه عملاً فنياً.

لقد ظهرت الموتيفات والنقوش والأشكال التي كانت أمهاتنا تنقشها على جدران بيوتنا الطينية القديمة واستعمال مادة «النيلي» والأصباغ الطبيعية، هذه النقوش والأشكال التي تتكرر في أعمال سليمان منصور عشر سنوات في الطين هي الشاهد على انتمائه لحضارة شعب له حضارته وله موروثه الثقافي الشعبي وله رؤياه وأحلامه التي لا يمكن ان يتنازل عنها أمام هجمة التكنولوجيا العصرية والمواد البديلة. وكأني بسليمان منصور اراد ان يقول لنا: ها أنذا أتحدى كل تقنيات العصر ومواده الحديثة مستعملاً موادي الخاصة بي من طين وقش وخشب وجلد وألواني الخاصة بي والمميزة لتحمل أفكاري ورؤياي الى كل أنحاء العالم فارضة نفسها بجماليتها وسذاجتها وعفويتها وبساطتها وبأفكارها وقضيتها الواضحة لتلامس شغاف القلوب وتشطف قرنية أبصارنا تثير فينا متعة المشاهدة وتهز مشاعرنا حتى النخاع ومن الأعماق. هذه اللغة البصرية التي نجابه بها العالم، نجابه الغازي المحتل، نجابه محاولة الاستلاب الثقافي وحضارة المادة بأبداع الروح المتجلي، بدفق الأحاسيس بالأفكار الانسانية وبنقاء وطهارة الفكر تأتي أعمالنا لتكون شاهدة علينا.

ورداً على تساؤلات المخرج رياض مصاروة في افتتاح المعرض اقول: لا أعتقد كمبدع ومعي الكثير من المبدعين ان الفنان سليمان منصور قد تنكر لماضيه وبالذات للوحته «جمل المحامل» والتي نعتبرها مرحلة فنية في حياة سليمان منصور وفي مسيرته، ربما كانت تلك المرحلة او المحطة التي أطلقت سليمان في درب الفن الشائك وأكسبته تلك الشهرة، ولكن كمبدعين نستطيع فهم ألاّ يتوقف الفنان عند مرحلة من حياته الفنية ويتجمد عندها فاذا كانت لوحة «جمل المحامل» هي الانطلاقة الأولى لسليمان منصور والتي اصبح يعرف من خلالها إلا انه تخطى تلك المرحلة وانطلق الى مراحل أخرى أو فلنقل الى محطات أخرى في حياته الفنية قد تكون اكثر رقياً ونضجاً من الناحية الفنية المحضة وقد تخطى شعبنا الفلسطيني وسليمان واحد منه مرحلة الرمز والحلم الى مرحلة النضوج والتبلور وتحقيق الذات ومعايشة تحقيق الحلم ويظهر ذلك جلياً من خلال أعماله عشر سنوات في الطين وإن كان هناك بعض النكوص والتراجع في تحقيق الحلم ويظهر ذلك جلياً في التشققات الطينية التي لها مدلولاتها الواضحة على تصدع الحلم الفلسطيني في الظروف السياسية الراهنة وفي المتغيرات السياسية المتلاحقة في وتائر سريعة، لقد كان الحلم قاب قوسين أو أدنى من التحقيق وجاءت الظروف الراهنة. إلا ان المبدع سيظل حامل الراية وحامل الشعلة وحامل الصليب في معاناة الانسان ورغم كل ذلك سيبقى متفائلاً رغم قساوة الظروف والخيبات المتتالية. إلا أن للفرح وللأمل ما زال مكان الصدارة لأن الحياة تأبى الفراغ وتبقى تتجدد رغم كل شيء، حاملة في طياتها وبين ثناياها قبس النور الهادي في نهاية النفق المعتم. وسليمان منصور كمبدع واع لما يدور حوله يتفاعل مع الحدث ويحاول توظيفه فنياً وفكرياً في أعماله التي تقول بأقل ما يمكن من مواد وألوان ورموز أكثر بكثير من أعمال كثيرة تعجّ بالألوان المفتخرة سواء أكانت زيتية أو غيرها وعلى قماش فاخر فالعمل الفني الراقي لا يقاس بالمادة التي نفذ عليها وإنما بمدى تفاعله مع الحدث، مع هموم الناس مع آمالهم، مع آلامهم وكلما كان قريباً من ذلك كلما ارتقى في معارج العمل الابداعي نحو تكامله وتأثيره. فأعمال الطين والقش المنفذة في السنوات العشر الأخيرة قد ارتقت بصاحبها الى مرتبة فنية عالية وضعته مع أعماله في مراتب عالية متقدمة من حاملي جمرة الابداع الأبدية، وقد تفاعل الناس مع أعماله تلك كما تفاعلوا في السابق مع أعماله الزيتية والمائية ذات المدلولات الواضحة التي تنتمي لمدرسة الواقعية لأن المبدع الحق هو الذي يتفاعل مع الحدث يتأثر به ويحاول التأثير عليه لأن دوره يتخطى دور الراصد للحدث اللاقط له الى دور المثّور الداعي الى التغيير، تغيير الحال الى ما هو أفضل منه وقد تخطى المبدع مرحلة الرصد وتصوير الواقع الى مرحلة التثوير ووضع الحلول لهموم الناس ومشاكلهم ولأن المبدع نبي غضب لا يتماشى مع الظلم ولا يركن له فهو يسخّر كل أدواته وأفكاره من أجل خلق عالم جديد يسوده العدل والسلم وتحقيق الأماني والحقوق المشروعة غير المنقوصة. أنظروا معي الى لوحة «شكل متقلص» من الطين كم هي رائعة بمدلولها وترميزها للحدث الآني، وانظروا الى لوحة «ذاكرة الأرض» و «المبدع» و «موقع أثري» و «قطعة أرض مقدسة» وثلاثية «انا اسماعيل» ولوحة «هاجر» و «صورة شخصية» و «مرأة» و «نبي الأرض» و «الشهداء» و «القيامة» و «قرية جفتا» وكلها لوحات رائعة ومحطة متقدمة في مسيرة سليمان منصور. هذه الأعمال وهذه السطوح المشققة من الطين تذكرنا بالمعاناة والألم، التشتت، الضياع، الموت والحياة وفي هذه التناقضات التي تعالجها اعمال سليمان منصور الأخيرة والتي غطاها سليمان بقناع من طين تاركاً لنا نحن المشاهدين محاولة سبر أغوارها عبر رموز وتداعيات رموز تتكئ على الماضي الراسخ في القدم الى غد مشرق مرتقب يستكشفه الفنان بعينه الثاقبة..

وقد كان لنا في «إبداع» رابطة التشكيليين العرب ذلك اللقاء الحميم، المميز والمثري مع أخينا سليمان منصور في معرضه عشر سنوات في الطين في المركز الثقافي البلدي في الناصرة كان لنا متعة اللقاء والمشاركة في الحوار الفني الحميم حول الأعمال المعروضة وحول مسيرة سليمان منصور الفنية بمراحلها المختلفة بدءاً بجمل المحامل وحتى آخر ابداعاته الطينية وقد خرجنا بتفاؤل وبانطباع قوي ان الفنان الحق مهما تكالبت عليه الظروف القاسية وتألبت عليه الأحداث سيظل دائماً يشدو للفرح وحب الحياة متفائلاً متفاعلاً لا تحنيه الأيام والأحداث ولا تثنيه عن مواصلة مسيرته نحو أمل منشود يجسد أحلام أمه ويترسم خطاها بثبات وعزم.

ستظل لنا لقاءاتنا المتميزة مع سليمان منصور وباقي الاخوة الفنانين الفلسطينيين لنكمل مسيرة بدأها الرواد من الرعيل الأول ولسليمان نقول: بوركت في عطائك.



سليمان منصور

حول مهرجان «عرفزيون»

هل الاسم يلائم المضمون؟

* من أجل إنجاح اي عمل فني، أولاً يحتاج الى مبادرة ذاتية غير متعلقة بأي من الجهازين الجبارين، سلطة البث، القناة الأولى، والسلطة الثانية، بقيادة القناة الثانية، من هنا ممكن أن يحقق العمل نجاحاً ما على الصعيد المحلي، اذا توفرت فيه الإمكانات الفنية والتقنية والبشرية أيضاً. إذن استشف ان نجاح اي عمل مرتبط بعدة أمور متعلقة بعضها ببعض، فمهرجان «عرفزيون» الذي أنتجته مؤسسة الغربال، بأدارة علي عباسي، بدعم مشكور من عدة جهات محلية وعربية، هو مبادرة ذاتية جيدة الى حد ما، لأن هذا المهرجان ينقصه عدة أمور فنية سأتطرق اليها لاحقاً، مبادرة جديدة من نوعها في الوسط الفني عامة والعربي خاصة، تستحق التقدير، ولكن كان هناك خلل كبير في التحضير الضروري لهذا المهرجان الضخم بشكله، الصغير بفعله وبتأثيره على الجمهور والمتسابقين بشكل عام، لعدم وجود توتر.. وجود عصبية معينة لدى الجمهور والمشتركين لأنه لم يكن هناك مسابقة من الأساس..

عندما استمعت عبر شاشة القناة الأولى الى قرب عرض مهرجان «عرفزيون»، والذي عرض يوم الجمعة الماضي بتاريخ ٢٠٠١/٥/٤، فتوقعت أن يكون حجم الاسم على قدر المسؤولية، بحيث يلائم المستوى الفني المطلوب، من حيث اختيار الأغاني والمطربين، وكذلك يجب ان تكون مدته أطول من ذلك. خلال مشاهدتي بهرني عظمة الديكور والاضاءة، وحسن اختيار زوايا التصوير لالتقاط وقائع المهرجان بشكل شامل وجميل، بحيث بدا لي كأنني أشاهد مسابقة الأغنية الأوروبية المعروفة أكثر بـ «الأورفزيون»، ولكن رغم انبهاري الشديد، إلا أنه يبقى سؤال يتردد في مخيلتي الفنية، وهو، هل هذا الانبهار من روعة الديكور والاضاءة والتصوير، جاء ليغطي على النقص الموجود في المهرجان؟! أقولها بصوت عال نعم، لأن هناك أموراً مهمة، يجب مراعاتها قبل الشروع بهذا المشروع الفني الضخم، وأقصد من حيث طريقة التقديم، لأني أعتقد انه يجب أن يكون له مقومات محددة، وتقاسم التقديم كل من الفنانة سلمى خشيبون مطر، والمطرب كمال سليمان.

جميل ان نبدأ المهرجان بمساء الخير، ولكن لا يعقل ان يبدأ الفنان كمال سليمان بتوجيه الشكر الى القيمين على المهرجان، فأين المقدمة الصغيرة التي تشير الى أن هذا المهرجان الضخم هو الأول من نوعه في الوسط العربي؟!.. كان من الممكن أن يبقى ضيف شرف على المهرجان، لأن طريقة تقديمه تحتاج الى تنمية ذاتية، فهي غير مطورة، بل تحتاج الى صقل وتدريب، اما بالنسبة للفنانة سلمى مطر فلا شك أنها متمرسة في مجال التقديم، لكثرة ظهورها على المسارح المحلية وعبر شاشة التلفزيون، مما أصبح التقديم بالنسبة لها أمرا عاديا وجزءاً لا يتجزأ منها، لتواصلها الفني الدائم مع الجمهور ولأنها تنتمي الى الوسط الفني.

مهرجان ضخم يحمل اسما كبيرا مثل «عرفزيون» يجب أن يكون هناك استثمار أكبر بما أنه تحت رعاية عربية مميزة، فمثلا جميع الأغاني التي تم غناؤها، هي على طريقة «البلي باك» فبدا لي وكأن الفرقة الموسيقية تعمل من وراء الكواليس، والكورال بدا وكأنه يحلق في فضاء المجهول، فالمتبع عالمياً أن يكون هناك فرقة موسيقية ولكل أغنية يكون المايسترو الخاص بها، ولكنني أسمي هذا توفيراً في الميزانية، واستثمارها على تسجيل الأغاني في الاستوديوهات، عزف بعض الآلات الموسيقية تعزف بطريقة الكترونية. الشيء الجميل والجديد اعتقد مشاركة ٤ فرق رقص محلية، التي رافقت المتسابقين، فبعض أغانيهم جيدة والبعض الآخر يتفاوت ما بين علامة لا بأس بها الى سيء، من حيث الكلمات التي كان بعضها يقلد اللهجة المصرية!! وكأن لهجتنا المحلية لهجة هابطة، عجباً!! بعض الألحان كانت تحاول اقتباس بعض الألحان المعروفة عربياً، لتشتهر الأغنية محلياً، لذا يجب أن يكون هناك لجنة مختصة تختارها إدارة المهرجان، بدون أي مصلحة شخصية!، غير متعلقة بها، حتى تختار الأفضل كلاماً ولحناً، لقيمة المهرجان.

مرافقة فرص الرقص للأغاني، لم يكن متلائماً في بعض الأحيان مع طبيعة كلمات الأغنية وأجوائها، لذا يجب مراعاة هذا الأمر في المرة القادمة. وهذا المهرجان يمثل فقط شريحة الأغنية الشبابية، التي تحتاج الى تشجيع من قبل مؤسساتنا الفنية، ولكن ليس بمستوى بعض الأغاني التي قدمها المهرجان، اعتقد انه بإمكانه استضافة مطربين محليين جدد وتشجيعهم، ولكن اولا يجب ان تجري لهم لجنة مختصة فحصاً لقدراتهم الصوتية ولحضورهم المسرحي لأنه يجب ان يحترموا بل أن يفهموا أنهم يشاركون في مهرجان يشاهده العالم العربي ايضا. فالمشتركون، غنوا و «كل واحد روح ع عبيتو» اعتقد أنهم مخذولون، لعدم معرفتهم اذا كانوا على المستوى المطلوب، لأنه لم يكن هناك مسابقة ولم ينالوا جوائز.

لا بد أن أنوه بأن مهرجان «عرفزيون» كان جريئاً جداً في طرحه لأغنية «الصوت الضائع» والتي كتب كلماتها أحمد صوالحة، ولحنها عماد دلال ووزعها العازف زيوار بهلول، واستطاع السيد علي عباسي فرض إرادته على إدارة التلفزيون الاسرائيلي، وبثها عبر هذا الجهاز الصهيوني، أغنية «الحلم الضائع»، هي وطنية في مضمونها، وتحكي عن معاناتنا اليومية من جراء تمييز أجهزة الدولة الحكيمة!! في تلاعبها معنا، لحن الأوبريت جميل، مما أعطاها وقارها وهيبتها، ولكن التحول السريع في اللحن من الهادئ الى الراقص، أو تغيير رتابة الايقاعات كانت حادة جداً، مما أفقدها تأثيرها على المشاعر فالأجمل هو إبقاء اللحن كما كان، دون التأثر بجمهور الشباب الذي يحب الايقاعات السريعة، فأنا أعتقد ان جمهورنا المغلوب على أمره في هذه البلاد يستحق أغنية وطنية على مستوى يليق بهمومه، حتى يشعر أن هذا المهرجان استطاع حضنها بشكل جميل، رغم أنه ما زال مولوداً حديثاً، يحتاج الى تشجيعنا، رغم ان انتقادي له، هو بمثابة التشجيع بعينه، لتبذل مؤسسة «الغربال» مجهوداً أكبر من أجل تحسين أو إضافة جميع الأمور التي ذكرتها.

(مارون عزام - شفاعمرو)

الشاشة الصغيرة

• الاثنين ٥/٧ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - البرنامج الصباحي صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - اللغة الفرنسية.
٨.٣٠ - محطة الخيال.
٩.٠٠ - عشرون خطوة لإدارة جيدة.
٩.٣٠ - انا وأنت والأولاد.
١٠.٠٠ - شارع سمسم.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جابا. جل وجيلي.
١٠.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٠.٥٠ - بدون أسرار.
١١.٠٠ - في صلب الموضوع.
١١.٣٠ - رياضيات.
١٢.٠٠ - يوميات ايدي.
١٣.٠٠ - رياضيات للمرحلة الثانوية.
١٣.٠٥ - قلم الرصاص السحري.
١٣.١٠ - مطعم البيت.
١٣.٣٥ - نقاط بالألوان.
١٣.٤٥ - كاسي لوك وميرنا.
١٤.٣٠ - الأوصياء.
١٤.٥٠ - بربار نحماد.
١٥.٣٠ - زاف ١.
١٦.٠٠ - القبيلة.
١٦.٣٠ - طلطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - زاف.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٢٥ - توم فلفل وزيت.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - لدى ميني.
٢٢.٣٠ - فيلم وثائقي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٢٠ - الأخبار واختتام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج للأطفال.
٦.٤٣ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - ثلاثون وشيء آخر.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - كوكتيل.
١١.٤٠ - صور متحركة.
١٢.٠٠ - أذكى من الجميع.
١٢.٣٠ - الدب بو.
١٣.٠٠ - عابر اسرائيل.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - الدمية.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٣٠ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - بالقراءة الأولى.
١٨.٠٠ - جزيرة الكواكب.
١٨.٣٠ - بليستي.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - عوفدا.
٢١.٣٥ - حفل الأوسكار.
٢٢.٣٠ - زنزانة.
٢٣.٣٦ - النيابة.
١.٠٠ - فلورنطين.

حدث في مثل هذا اليوم (٥/٧)

* ١٩١٥: غرق العبارة الامريكية لوزيتانيا خلال ١٨ دقيقة بعد اصابتها بقذيفة أطلقتها غواصة المانية (١٩٩٨ قتيلا).
* ١٩٣٦: اتفاق مصري - سعودي تعترف مصر بموجبه بضم الحجاز من قبل السعودية.
* ١٩٤١: اعلان الجمهورية في اليونان.
* ١٩٦٦: تأميم ممتلكات الشركات الاجنبية، التي تقوم بالتنقيب عن الثروات المعدنية في الجزائر.
* ١٩٧٤: الرئيس الامريكي جيرالد فورد يعلن ان عصر حرب فيتنام ولّى بعد سقوط سايغون في ايدي الشيوعيين في ٣٠ نيسان.
* ١٩٩٢: حزب العمال الكردستاني يغادر سهل البقاع اللبناني الى كردستان العراق بعد اتفاق بين دمشق وانقرة في هذا الشأن.
* ١٩٩٢: الرئيس الروسي بوريس يلتسين يطلب انضمام روسيا الى المجلس الاوروبي.
* ١٩٩٥: انتخاب جاك شيراك، رئيساً للجمهورية في فرنسا بـ «٥٢.٤٦٪» من الاصوات مقابل ٤٧.٣٦٪ لمنافسه الاشتراكي، ليونيل جوسبان.
* ١٩٩٥: الهند: هزيمة حزب المؤتمر في الانتخابات التشريعية بعد حكم البلاد بلا انقطاع تقريباً منذ الاستقلال في ١٩٤٧ تشكيل ائتلاف ليسار الوسط في الاول من حزيران ودخول وزراء شيوعيين الى الحكومة للمرة الاولى.

حل اللغز الماضي

أفقيا:

١ - جمال سليمان - نعل ٢ - مصطفى قمر - عص - يا ٣ - يطرح - فادي ابراهيم ٤ - لفا - أنم - سمر سامي ٥ - صافيتا - ينزل ٦ - دل - مت - لتنا ٧ - قطار - برز - جل ٨ - يفر - هم - داليدا ٩ - أيمن زيدان - أبيع ١٠ - لايم - رأب - ذلت - له ١١ - زل - رس - ردعهم - هوام ١٢ - همنغواي - أبناء - تي ١٣ - أنب - الوحل - علمنا ١٤ - وفاتكن - ميامي - أمد ١٥ - يل - جنين - تن - نادوا ١٦ - وان - شهر - الخفير ١٧ - قطر - جابورا - توت ١٨ - نيكسون - افلاسي ١٩ - انا - فل ٢٠ - الن - نق - مواجهة ٢١ - رو - أأ - دج - نب ٢٢ - سليم كلاس - رائد ٢٣ - لا - ملحم بركات - يوم ٢٤ - أكفاء - عدا - ثمر - عي ٢٥ - النحل - عباب - فريد.

عموديا:

١ - جميل صدقي الزهاوي - قنطار - لا ٢ - مصطفى لطفي المنفلوطي - لوساكا ٣ - أطراف - أرمي - نبأ - أركان - فل ٤ - لفع - يمر - نمرغ - تجن - سن - ايمان ٥ - سا - أنت - هز - سواكن - جوانا ملاح ٦ - لقفنا - نمير - النيشان - كع ٧ - يمام - داريو - نهب - لع ٨ - مرد - أبد - جم - رو - أبدع ٩ - يس - عاليه - سراب ١٠ - نعام - ذهب - إناء ١١ - صبري عبد المنعم - أحمد راتب ١٢ - رسن - رأبت - الين خلف - وجأتم ١٣ - علاء زلزلي - هام - اف - لفا - رف ١٤ - هملت - يعلو - نادية الجندي ١٥ - ي ي ي - تجد - ماتاموروس - هب - وعي ١٦ - سأم - جالا فهمي - دا - تميت - عميد.

توزيع جوائز اللوطو والسوبربول

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الذي جرى مساء أمس الاول السبت. فيما فاز شخص واحد بالجائزة الثانية وسيحصل على مبلغ (٩١٠٣٠) شيكلا.

وسيحصل الفائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (١٤٤٥) شيكلا، وبالجائزة الرابعة على مبلغ (٦٤) شيكلا، وبالجائزة الخامسة على مبلغ (١٦) شيكلا، وبالجائزة السادسة على مبلغ (١٠) شيكلات، وسيكون مبلغ الجائزة الأولى في السحب القادم (٧) ملايين شيكل.

ولم يفز أي شخص بالجائزة الاولى في سحب السوبربول، فيما فاز أربعة أشخاص بالجائزة الثانية وسيحصل كل واحد منهم على مبلغ (٢٠) ألف شيكل، وستكون قيمة الجائزة الاولى في السحب القادم (٩) ملايين شيكل.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حظ كبير وقفزة واسعة الى الأمام في مهنتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
نقاش مع الأحبة سيؤتي ثماره.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
قد تفكر بما يفكر به الأخرون ولا يبوحون به.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
دائرة الحرب في دورتك وستحس أنك عاطفي ومغامر.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستعرف أفضل الطرق الى السعادة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
المخدع سيروق لك أكثر من غرفة الجلوس أو المطبخ.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ابذل جهوداً أكبر لمناظرة أفكارك مع الآخرين.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حاجتك الى عائلتك تدفعك لتوضيح بعض الأمور العالقة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتردد في طرح شكوكك وإظهار ثقتك الكبيرة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
ينتقل القمر الى الحوت. كل شيء جديد.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يمكنك الاتكال على وجود أصدقاء حقيقيين قربك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تسيطر عليك المصاعب والعراقيل الا انك تواجهها بحزم.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٧/٥، مغبرا ويطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٢° * حيفا وضواحيها ٢٢° * إيلات ٣٢° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٧° * جبال المركز والجنوب ٢٢° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢٢° * النقب الشمالي ٢٦° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣١°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جداً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (١٨٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون مائجة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئه.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٤ - ٢٠٠١/٥/٦)

* دولار أمريكي	٤.١٤٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٠٠١ ش.ج
* مارك الماني	١.٨٩١٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٥٦٩ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٤١ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤٢٩٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٣٧٥ ش.ج
* «اسود»	٤.١٥ - ٤.١٦ ش.ج

كلمات متقاطعة

أفقيا:

١ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٢ - لاعب كرة قدم مصري معتزل.
٣ - مطرب سعودي.
٤ - رتبة عسكرية.
٥ - المنسق والمنظم - نصف (لاسا) - مدينة برازيلية.
٦ - صادقا وعاهدا - تعلقتم بالشيء - رقد.
٧ - جرى السيل جريًا سهلاً - أداة جزم - علامة موسيقية - يقرض المال - نصف بيان.
٨ - للتفسير - يضع الشيء تحت إبطه - دولة أمريكية - ترسم.
٩ - جعلها تغفل وتسهو عن - ممثلة مصرية - شيّدت وعمّرت.
١٠ - وثب على - قاعة استقبال - مدينة فرنسية.
١١ - ضد شبع - قوام.
١٢ - الإسم الأول لممثل أمريكي - حرف هجاء - علم مذكر.
١٣ - مدينة ومرفأ في تونس - أحد المحيطات عُرف قديمًا بـ «بحر الظلمات».

عموديا:

١ - ممثل لبناني.
٢ - مدينة يونانية - للمنادى.
٣ - مادة تضاف للطعام - الناحية.
٤ - سرب طيور - ضمير منفصل (معكوسة).
٥ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٦ - سرق الشيء خفية - للنفي - للتأفف.
٧ - نادم - وافقوها على الأمر.
٨ - نضجر - إكتمل - مهنة إنسانية.
٩ - أحكمت الشيء - مرض معد.
١٠ - قبيلة عربية - مدينة سعودية.
١١ - جبل بركاني في أرمينيا التركية - أصلح العمل.
١٢ - يوم شديد الحر - ساحة القتال ونحوه - علامة موسيقية.
١٣ - قطع - ماركة منظفات - من أسماء البحر.
١٤ - منتسب لدولة آسيوية - أداة نصب - مطار في تاهيتي.
١٥ - مدينة فرنسية - أدوات يضرب بها الجلاد ضحيته.
١٦ - طائر مائي - ولد - نصف شارل.
١٧ - مدينة ألمانية - آلة لرمي السهام.
١٨ - ممثلة مصرية (إحدى الصور).

احتفال الاتحاد القطري

الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائمًا

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائمًا نورًا لشعبها ونارًا في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

58 سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

تحيات :

- محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي
- النائب محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
- مندوب عن حزب «الشعب» الفلسطيني
- موسى حوري، عن «المنتدى العراقي»
- يوسف حيدر، رئيس مجلس البلد المضيف، عبلين
- د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد»

البرنامج الفني :

غناء : امل مرقس • خليل ابو نقولا • دلال ابو آمنة • فرقة «ليوا» (المجموعة من عكا).
مشاهد تمثيلية : سعيد سلامة • اسامة مصري • لطف نويصر.

تباع التذاكر لدى أصدقاء الاتحاد في الفروع

وجبة عشاء فاخرة

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٧ أيار ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



جائزة!!

- نشرت إحدى الصحف الايطالية مسابقة لقرائها، واعلنت عن (٧) جوائز، وكانت الجوائز كما يلي:
* الجائزة الأولى: (٥) ايام يقضيها الفائز في اسرائيل.
* الجائزة الثانية: (١٠) أيام يقضيها الفائز في اسرائيل.
* الجائزة الثالثة: (١٥) يوماً يقضيها الفائز في اسرائيل.
ولا حاجة لكم بمعرفة بقية الجوائز، فالنكتة تتوقف هنا..!

(عجبك؟!)

أجبر طفلك على المشي!



*لندن - الوكالات - أكدت دراسة بريطانية حديثة، أجراها فريق من الباحثين من جامعة ويلز أن اجبار الأطفال على المشي بواقع (٣٥) دقيقة إضافية يومياً، يمكن أن يفيدهم في الوقاية من الأم ترقق العظام في مراحل العمر المتقدم.. واوضحت الدراسة التي نشرتها صحيفة «الديلي ميل» اللندنية، ان الاطفال الذين يقطعون خمسة آلاف خطوة اضافية يومياً تنمو عظامهم على نحو أكثر كثافة، ومن ثم تتوافر لديهم الحماية من مرض ترقق العظام، مشيرة إلى أن الباحثين رصدوا لاول مرة علاقة بين كثافة العظام وعدد الخطوات التي يقطعها الطفل يومياً.

مسدسات تعرف صاحبها!!




* واشنطن - الوكالات - أصبحت شركة سميث اند ويسون والتي تعد أكبر شركة في العالم لصناعة المسدسات، قاب قوسين أو أدنى من الحصول على منحة قيمتها (١٫٨) مليون دولار من وزارة العدل الامريكية لتطوير مسدس ذكي يسمح لصاحبه فقط باطلاق النار. وتعتمد آلية عمل المسدس الجديدة على إرساله اشارة لاسلكية يتلقاها جهاز صغير يرتديه الشخص المصرح له باستخدام المسدس. وعندما يتلقى المسدس الاشارة تتراجع سقاطة الأمان من مجموعة الزناد مما يسمح باستخدام المسدس!

كومبيوتر يصلح نفسه بنفسه!

*واشنطن- الوكالات - طرحت مؤسسة «آي. بي. أم» للكومبيوتر، برنامجا طموحا، تصل تكلفته إلى عدة مليارات من الدولارات، يهدف لإنشاء مجموعة من أجهزة الكومبيوتر قادرة على إجراء إصلاحات ذاتية دون اللجوء إلى الغير، هذا بالإضافة إلى الحصانة من عمليات القرصنة التي توجه ضد أجهزة الكومبيوتر وإصلاح الأخطاء التي يسببها مستخدمو الأجهزة.. البرنامج الجديد الذي يطلق عليه أسم «ايليزا» من المقرر أن يفتح المجال لمئات من الباحثين.

برنامج «من سيربح المليون؟» فكرة بريطانية غزت العالم

* دبي - و.ص.ف - رأى الاعلامي اللبناني جورج قرداحي، الذي اشتهر بتقديمه برنامج «من سيربح المليون؟» على احدى القنوات الفضائية العربية، ان نجاح هذا البرنامج في اكثر من ستين دولة يعود الى انه «مدروس بمهنية ودقة في مفهومه واخراجه وتقنياته».

وقال قرداحي ان البرنامج الذي ولد من فكرة بريطانية اساسا، ويعرض على تلفزيون الشرق الاوسط (ام بي سي) «مدروس بمهنية ودقة في مفهومه واخراجه وتقنياته المتعلقة بالديكور والاضاءة لذلك لقي رواجا في معظم انحاء العالم». وتابع ان «عددا من العناصر تقف وراء نجاح البرنامج» الذي حقق نجاحا هائلا في العالم العربي وفي جميع البلدان التي عرض فيها في العالم مسجلا ارقاما قياسية في عدد المشاهدين.

وذكر قرداحي من هذه العناصر «وجود جمهور في القاعة ومشاركته والموسيقى المعبرة والاضاءة المنسجمة وتوزيع مراحله من المدخل الى موقع المسابقة».

واوضح ان ادارة الـ«ام بي سي» حاولت بعد شرائها الحق الحصري في العالم العربي للبرنامج من الشركة البريطانية التي اطلقته، ان تجد شخصية مشهورة لتقديمه بهدف ضمان نجاحه، موضحا ان «اسمه لم يكن مطروحا في البداية» لهذه المهمة.

واضاف قرداحي الذي يتولى ادارة اذاعة «ام بي سي/اف ام» انه طلب منه في تلك الفترة تجربة صورته على الشاشة، ليبلغوه بعد اسبوع ان الاختيار وقع عليه. وقال «رفضت اولا خوفا من الفشل في هذا البرنامج المكلف».

وتابع ان «فشلي في البرنامج سيؤثر على نجاحي في الاذاعة» التي تولى ادارتها منذ خمسة اعوام وحققت نجاحا كبيرا على صعيدي الاستماع والمداخيل التجارية في أن واحد.

وحول الاسئلة التي تطرح في هذا البرنامج الثقافي، قال قرداحي ان «ثلاث لجان تعد الاسئلة من خارج الـ«ام بي سي» وتعرضها على لجنة برئاسة المدير العام للقناة» علي الحديثي. وتبت هذه اللجنة في صلاحية الاسئلة وتتحقق من صحتها او تصححها وتحدد مستوياتها من الاسهل الى الاصعب، ثم تدخلها الكمبيوتر لتطرح على المتسابقين تدريجيا، مع ارتفاع المبلغ المحدد لكل من الاسئلة الـ١٥ المحددة.

اما تمويل البرنامج بما في ذلك المبالغ التي يربحها المتسابقون واستضافة كل منهم من مرافق، فيتم عن طريق الاعلانات الدعائية اولا ثم رعاة البرنامج والاتصالات التي يجريها الراغبون في الاشتراك وتخصص نسبة من عائداتها للـ«ام بي سي».

واضاف ان ايا من المشاركين لم يربح اكثر من ٢٥٠ الف ريال سعودي (حوالي ٦٦٫٥ الف دولار)، موضحا ان الاسئلة الثلاثة الاخيرة هي «الاكثر صعوبة».

يذكر ان برنامج «من سيربح المليون؟» بدأ عرضه في بريطانيا في ١٩٩٨ حيث ابتكر فكرته الاعلامي الاذاعي والتلفزيوني كريس تارانت. وقد سجل في ١٩٩٩ و٢٠٠٠ ارقاما قياسية في عدد المشاهدين الذي بلغ ١٩ مليون شخص.

ويعرض هذا البرنامج بالشكل والاسلوب نفسه في ٦٤ بلدا في جميع انحاء العالم ومن بينها الولايات المتحدة، بينما تستعد اخرى من بينها بلغاريا وتشيلي وسنغافورة وهونغ كونغ ويوغوسلافيا وكازاخستان لاطلاقه عبر تلفزيوناتها.

وفي الولايات المتحدة حيث يقدمه ريجيس فيلبين وسجل بدء عرضه في ١٩٩٩ حضور٢٩ مليون مشاهد في ليلة واحدة، فاز ثمانية متسابقين بالمليون دولار كان اولهم جون كاربنتر، و١٦ آخرون بالـ٥٠٠ الف دولار، حسبما تقول محطة «اي بي سي» الامريكية.

وفي سجل الولايات المتحدة ايضا رقم قياسي سجل في السرعة في الاجابة، حيث استطاعت شانون ماكغيهي في ٨٧ ثانية، الرد على سؤال يطلب وضع ازواج الممثلة الامريكية اليزابيت بالتسلسل تبعا لتاريخ زواجها من كل منهم.

وقد سجلت الهند رقما قياسيا في رقم مشاهدي هذا البرنامج يوميا، اذ يبلغ مئة مليون حسب التقديرات، بينما اصبح مقدمه اميتاب باشان، احد ابرز النجوم الهنود، اول ممثل هندي يوضع له تمثال من الشمع في متحف «مدام توسو» المخصص للمشاهير في لندن.

اما في ايرلندا، فقد شهد البرنامج متسابقا متميزا وهو مايكل لونغ الذي ربح ٦٤ الف جنيه استرليني، خصصها لرحلة لبلوغ قمة ايفرست.

«السائح الفضائي» يعود الى الارض بكامل لياقته

* موسكو - الوكالات - عاد المليونير الامريكي، دنيس تيتو الذي بات يحمل لقب «اول سائح فضائي» الى الارض، امس الاحد، بكامل لياقته، ليؤكد انه غير مستعد لمعاودة الكرة فورا، متمنيا ان يتمكن آخرون من عيش هذه التجربة.

وقال في موقع هبوط المركبة الفضائية سويوز في سهوب كازاخستان قرب اركاليك «لم اواجه اية صعوبة. كل شيء كان ممتازا. انه الفردوس. لقد حققت حلم حياتي».

واجاب ردا على سؤال حول استعداده لمعاودة الكرة في رحلة فضائية اخرى، اجاب اولا «كلا» موضحا انه يجب ان يحظى اخرون بهذه الفرصة ايضا قبل ان يضيف «لكن ربما اقوم بذلك بعد ثلاث سنوات».

من جهته اكد قائد البعثة الروسية التي رافقت تيتو، تالغت موسابايف، انه لم يواجه اي مشاكل مع «السائح» قائلا ان «تيتو رجل قوي جدا من الناحية الجسدية ورجل فخور جدا».

وتستدعي الاجراءات اللاحقة للهبوط عموما ان يجلس الرواد في مقاعد خاصة ليتأقلموا مجددا مع جاذبية الارض وان ينتقلوا الى خيمة طبية لاجراء فحص طبي. الا ان تيتو اراد السير بدون مساعدة مما اضطر فريق الاستقبال الى دفعه بهدوء الى مقعده.

وابتسم تيتو قبل ان يخلع خوذته ويقضم تفاحة.

وقالت القيادة الفدرالية الروسية لاجهزة البحث والانقاذ الفضائية ان المليونير الامريكي والرائدين الروسيين هبطوا في الساعة ٥٫٣٥ تغ، شمال خط العرض ٥٢ وشرق خط الطول ٦٦.

وقال تيتو مباشرة عبر سي.ان.ان «كنت في الجنة. رحلة رائعة وهبوط رائع لقد حظينا بهبوط هادئ لكن على الجنب».

ومن المقرر ان يتوجه الرواد بالطائرة المروحية الى عاصمة كازاخستان استانا، حيث يعقدون مؤتمرا صحفيا مقتضبا ويلتقون الرئيس الكازاخستاني نور سلطان نزارباييف في مطار استانا قبل ان يغادروا بالطائرة الى موسكو.

وبعد ان امضى تيتو ثمانية ايام في الفضاء، انجز رحلته التاريخية بدون مشاكل ووفقا للبرنامج المحدد.

